



المجاهد

إسلامية أسبوعية

القضية الأفغانية

منسيّة بتعمد
مع سبق الإصرار

سوني
SONY

© DC Comics Inc. 1978, 1980



SPECIAL LIFE TEST SETS
特別寿命試験

هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

النظمة هي أكثر جودة، وبإمكانك التمتع بشرائط فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو مشاهدة البث والتسجيل بنظام سال سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون الكبير للألوان الرائعة. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوحي بالتأكيد بثقة سوني الاسم الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

ابتدأت سوني منذ ديسمبر كانون أول ١٩٧٠، بتتبعين أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800H طيلة فترة أوقات العمل بمصنعها آيتشينوميا قرب ناغويا في اليابان وذلك لغرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الأجهزة - بما يعادل ٤ ساعات يوميا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزال تعمل جيدا... فليس هنالك فصلح هام ولا تبديل لقطع الغيار الأساسية، كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة وأكيدة وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوني ترينيترون.

سوني ترينيترون

Sony Trinitron

كما أنت مجموعة
سوني الشهيرة لأجهزة
ترينيترون الملوثة بثلاث



KV-2030ME



KV-1420ME



KV-2032ME



CKV-2760PSE

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: افغانستان قضية منسية بتعمد ٤
 - مع سبق الاصرار ٤
 - آراء حول «صندوق الاسهم» ١٠
 - مصطفى السباعي مدرسة في الدعوة والفكر والحركة ١٦
 - هموم دمشقية بلا رتوش! ١٩
 - لقاء المجتمع مع عبدرب الرسول سيف ٢٠
 - اليوم عصمت وغدا رفعت ٢٤
 - منبر المجتمع: تاريخ التاريخ الهجري ٢٦
 - الحلقة الثالثة في حزام الامن الاسرائيلي: ٢٨
 - هل هي الدولة الدرزية ٢٨
 - المخطط العالمي لتصيب الهند شريطا على المنطقة ٣٤

التاريخ

الثلاثاء ١٦ محرم الحرام
١٤٠٣ هـ الموافق ٢ نوفمبر
١٩٨٢ م العدد ٥٩٣ - السنة
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

لماذا يا حكومة ايران؟

تقدمت الحكومة الايرانية
باحتجاج رسمي الى حكومة الكويت
اثر اعتقال الامن الكويتي احد
مثيري الشغب، من اولئك الذين
يتسترون ببعض الشعارات التي لا
تتفق مع سلوك المشاغبين.
والعجيب ان الحكومة الايرانية
تتدخل بهذه الطريقة الاحتجاجية
بالاوضاع الداخلية للكويت، وهذا
ليس لها حق فيه!!

اننا نستغرب التدخل الإيراني
بشؤون داخلية لبلد مجاور، في
الوقت الذي تسبب فيه ايران معاملة
العلماء الفضلاء من اهل السنة
امثال الشيخ (ضياي) الذي اعتقلته
سلطات الامن الايرانية.

ان الحري بايران بدلا من
التدخل في شؤون الآخرين ان تصلح
امورها الداخلية. وتخلي سبيل هذا
الشيخ الذي ليس له ذنب الا انه
ذكر اوضاع ابناء السنة في ايران،
وذكر ما لحكومة ايران وما عليها.
وازاء تصرف الحكومة الايرانية
نسأل:

اين حرية التعبير لابناء السنة
في ايران؟

اننا نؤكد ونقول للايرانيين:

اصلحوا اوضاعكم الداخلية،
وعاملوا ابناء السنة معاملة كريمة،
واتركوا المجال لهم في التعبير بحرية
عن آرائهم يكون افضل لكم واكرم
من التدخل في شؤون الدول
المجاورة!!

الافتتاحية

لم تعد القضية الأفغانية - وهي قضية إسلامية - تثير أي رد فعل دولي يخرج عن نطاق المواقف الخرساء!! وكأن قانون (الكبار في اللعبة الدولية) استقر على جعل هذه القضية واحدة من القضايا المنسية في العالم. ومن هنا قررت الأبنوق الغربية تخفيف الجعجعة بالتدريج المتعمد.. وقررت أيضاً التشاغل عن استمرار الاحتلال الروسي بافتعال المشاريع السياسية للتسوية. ومن ثم لِنُرفَع القضية على رفوف الأمم المتحدة بتعمد أيضاً.. ومع سبق الإصرار!!

* * * *

على أن سكوت الاعلام الدولي وبخاصة إعلام الولايات المتحدة والدول الغربية الرئيسية عن قضية أفغانستان، يجيء مبرمجاً مع رغبة البيت الأبيض وحلفائه التقليديين في إجهاض القضية على كافة المستويات السياسية منها والاعلامية، حيث تلتزم فيما بعد حكومات العالم الاسلامي بهذا التفريغ المفتعل للقضية أيضاً، وذلك بحكم ولاءاتها أو صداقاتها الغربية المعروفة!! مكتفية إثر ذلك بالاستماع الى بعض الخطب الميتة في مجلس الأمن والجمعية العامة وبقية فروع هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها، وهي مؤسسات محدودة القوى والفاعلية والوظيفة، ولا يمكن أن تصدر عنها بالتالي إلا بعض الدعوات الهزيلة الشكلية الجوفاء الفارغة من كل محتوى، لتكون بعد ذلك بكل ما تتمخض عنه من قرارات وتوصيات موكلة لتقنين حسابات القوى الدولية القوية على خارطة العالم الضعيف، ومن ثم لاستمرار تسلط العالم المستعمر على الأرض المنهوبة!!

* * * *

أفغانستان قضية منسية بتعمد مع سبق الإصرار

هنا يتساءل المرء :

لماذا ظهر الاعلام الامريكى والغربي بمظهر الرافض للغزو الروسي في الفترة الاولى بعد الاعتداء على أرض أفغانستان وشعبها؟؟
وللإجابة على هذا السؤال لابد من الإشارة الى حقيقتين :

الأولى :

ان قانون النفوذ الذي تنظمه اللعبة الدولية بين الكبار والذي يحدد ما للروس وما للأمريكان على خارطة العالم الاسلامي والعالم الثالث هو الذي يصنع توجهات البيت الابيض السياسية والاعلامية.

الثانية :

إن المصلحية الامريكية البحتة في التعامل مع دول العالم تتدخل بشكل مباشر في تحديد المواقف السياسية التي يعبر عنها الاعلام الأمريكي.
وإزاء هاتين الحقيقتين نتعرف الآن على إجابة السؤال كما يلي :

١ - إن الغرب عندما يتعامل مع قضية أفغانستان اليوم إنما ينظر اليها مرتبطة بمناطق الخلاف على النفوذ الدولي بين الكتلتين، لتكون بالتالي داخل دائرة (المساومة) كورقة بين الأوراق القابلة للمقايضة السياسية، وسكوت الولايات المتحدة وحلفائها عن القضية الأفغانية، لابد وأن يكون ناتجاً عن مساومة ما. وما انفراد الحلول الامريكية في منطقة الشرق الأوسط مع ضمان ابتعاد الدب الروسي إلا الثمن المصلحي الذي دفعه الكرملين من أجل استفراده بأفغانستان في إطار قانون النفوذ الدولي.

٢ - إن الولايات المتحدة وحلفاءها الذين نددوا بالغزو الروسي وتركوا الحبل على الغارب لاعلامهم أثناء تناوله موضوع الغزو ثم المقاومة الجهادية الباسلة.. إن هؤلاء جميعاً وجدوا أنفسهم مضطرين لمراجعة سياستهم الاعلامية عندما أيقنوا أن الأفغان رجال رسالة وليسوا رجال سلطة، وبالتالي فإن التبني الاعلامي للقضية الأفغانية في غير ما يدعم الوجود الروسي، لابد وأن يدخل في مصلحة المجاهدين.. أصحاب رسالة التحرير الاسلامي. أولئك الذين يريدون إقامة الحكم الاسلامي ودولته في أفغانستان. بينما كل من الشرق والغرب ينظر إلى أصحاب الطرح الاسلامي على أنهم عدو مشترك للكتلتين. وبالتالي فإن تغطية القضية الأفغانية - إعلامياً - يتناقض ونظرية المصلحية. لذا فقد حاولت الولايات المتحدة ايجاد قيادات ملكية وعميلة.. وحاولت.. ومازالت تحاول بقصارى جهدها أن تزعم تلك القيادات على الشعب الأفغاني لسرقة القيادة الشعبية الثورية من أيدي المخلصين، ومع كل الجهود الامريكية المبذولة لواد القيادة الاسلامية. فإن الولايات المتحدة لم تستطع تنصيب عملائها زعماء لشعب أفغانستان الحر. ولعل هذا الفشل الذريع للبيت الابيض زاد رغبة الأمريكان في التعتيم على انتهاك الروس الغزاة لكل قيم الانسانية، وزاد رغبتهم أيضاً في كتم انتصارات المجاهدين، وللأسف، فقد انعكست هذه الرغبة على الاعلام العربي أيضاً لتظل القضية محبوسة داخل حدود أفغانستان فقط. وهكذا يمارس العرب الى جانب القوى الكبرى عملية التجاهل للقضية الأفغانية. لتغدو بعد ذلك قضية منسية بتعمد مع سبق الاصرار!!!

الاسلاميون يفوزون بمعظم الجمعيات العلمية في الجامعة

انتهت فترة انتخابات الجمعيات العلمية بجامعة الكويت بفوز الاسلاميين بمعظم هذه الجمعيات، ويبلغ عدد الجمعيات العلمية (١٧) جمعية تمثل جميع الكليات والاقسام العلمية، فاز الاسلاميون بـ (١٢) جمعية، ويلاحظ في انتخابات السنة الحالية ٨٢-٨٣ نشاط القوائم المنافسة للاسلاميين، وعملهم المبكر مع الطلبة المستجدين، وبخاصة في رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية، مما ادى الى سقوط الاسلاميين الممثلة بالقائمة المعتدلة، وفوز قائمة الوسط الديمقراطي، وهي قائمة تخالف الاسلاميين فكريا، الا ان ذلك لم يزد عدد الجمعيات العلمية لصالح الديمقراطيين، حيث سقطت جمعية الهندسة والبتترول بيد الاسلاميين بعد ان كانت بيد مؤيدي قائمة الوسط الديمقراطي ثلاث سنوات.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعيات العلمية التي فاز فيها الاسلاميون هي: الجمعية التربوية، جمعية القانون، جمعية الهندسة والبتترول، الجمعية الفيزيائية، جمعية الرياضيات، جمعية اللغة العربية، جمعية التاريخ، الجمعية الجغرافية، الجمعية الفلسفية والنفسية والاجتماعية، جمعية الاحصاء والتأمين، جمعية المحاسبة، جمعية الادارة.

وتعتبر الجمعيات العلمية جمعيات نقابية تقوم بخدمة الطلبة، واصدار النشرات الخاصة بكل قسم. واقامة الانشطة الثقافية والاجتماعية. وتخضع هذه الجمعيات لهيئة ادارة الجامعة ممثلة بعمادة شئون الطلبة.

خطوة مشكورة

في خطوة طيبة من وزارة الاعلام ابدى السيد الوزير الشيخ صباح الاحمد الجابر استعداد الوزارة للنظر في طلب اولياء امور الطالبات اللواتي اخذت لهن لقطات تلفزيونية ايام كن في المدرسة في



جرائم الهنود في الخليج

المسلم، والضاربة بالتشريع الاسلامي واخلاقيات ديننا الحنيف عرض الحائط تدعونا لطرح موضوع «استيراد العمالة» من غير بلاد المسلمين وابنائهم. هذا الاستيراد المكلف للمجتمع، والمهرق لاخلاقه. فيا ايها المسؤولون عن جلب هؤلاء.. الى متى انتم مضربون عن جعل اولوية العمالة للمسلمين؟ ولماذا لا تحرصون الا على جلب اولئك الكفرة؟

نكرت مصادر امنية في احدى الدول الخليجية ان اكثر من (٢٣٧) هندي في السجون بسبب ارتكابهم جرائم متعددة مثل: القتل والتزوير والسرقة في الاماكن العامة، وتصنيع المخدرات والزنا وانتحال الشخصيات والسرقة... و.. على ان ارتكاب هؤلاء -ومعظمهم غير مسلمين- لانواع الجريمة الخادشة لعرف مجتمعتنا

القتل انفى للقتل

نتذكر هذا المثل العربي القديم كلما حدثت محاولة قتل او غدر او تخريب في هذا البلد وقد تذكرناه بالامس عندما سمع المواطنون الامنون صوت التفجير في حديقة ضاحية عبدالله السالم، وسواء اكان الانفجار ناجما عن قنبلة ام عن عبوة ناسفة ام اصعب ديناميت صغير فانه لولا لطف الله كان لابد ان يقتل من يمر بجانيه، سواء اكان المار فردا ام جماعة.. وسواء اكان طفلا صغيرا ام امرأة ام شيخا عجوزا! ولابد ان هذه الحسابات قد عبرت في ذهن صاحب القنبلة وفي اذهان اصحابها ان كانوا جماعة، ولابد انهم وضعوا احتمال مقتل بعض المواطنين، ولابد ان الواحد منهم ايقن انه سيصبح (قاتلا

بالعمد) ان مرت قدم طفل فوق قنبلة، ومع ذلك فقد قرر هؤلاء ان يكونوا (قتلة) من الناحية العملية، وان كانوا بعد الحادث قتلة بالنظرية فقط!!

لهؤلاء نقول: انتم مخربون وقتلة بان واحد. وللحكومة نقول: تذكري.. فليس هذا هو التفجير الاول فقد سبقته محاولة تفجير جمعية الاصلاح.. وتفجير دار الراي العام.. وتفجيرات اخرى.. وقد ثبت ان الارهاب يصدر اليها بفعل بعض الحكومات الثورية والصامدة للتصدي للارباب وحلفائهم ايضا!! والمطلوب كشف حقائق التفجير للمواطنين، وتنفيذ القصص الاسلامي الحاسم على المخربين والقتلة، حيث لا يجدي السكوت نفعا ابدا... وان لم يقتل القاتل تعم البلية، فالقتل انفى للقتل.

مهرجانات (اليوم الوطني) وغيره ويطلب بعض اولياء الامور بحذف الفقرات الخاصة ببنااتهن حيث انهن كبيرن وتزوجن وبعضهن ارتدين الحجاب الاسلامي. كما ان بعضهن انتقلن الى رحمة الله.

وتجيء موافقة السيد الوزير على النظر في هذه الطلبات ضمن سياسة طيبة تدعم الوجه الاسلامي الاصيل لهذا البلد المسلم.

وجهة نظر التلفزيون!!

ان المراقب لجميع المشكلات التي يتناولها تلفزيون الكويت، لا بد وأن تحصل لديه قناعة فحواها: أن هذا الجهاز الحساس الذي يشاهد في كل بيت مصر على عرض كل تلك المشكلات من وجهة نظر فردية واحدة، هي وجهة نظر الحكومة!!

وهنا يتعجب المراقب كل العجب ويتساءل: ليست هنالك وجهات نظر أخرى؟ اليس لمجلس الأمة ومجموعات النواب مثلا وجهات نظر تتباين مع وجهة نظر الحكومة وتخالفها؟ ليست لأطراف مجتمعنا الأخرى من وجهة نظر بناءة يمكن للتلفزيون أن يطرحها على المواطنين!

إن تلفزيون الكويت اقتصر إزاء مشكلة سوق الأوراق المالية - وهي مشكلة ضرب بها المثال - على طرح وجهة نظر الحكومة، بل وتبنيها أيضا. حتى بدأ المواطنون يظنون بأن وجهات نظر الحكومة هي في الأصل وجهة نظر التلفزيون!! ولذلك فهو مصر على هذا الطرح المفرد الذي بدأ البعض يقولون عنه: «ما نبي رأي التلفزيون»

هنا لا بد أن يكون لنواب مجلس الأمة موقف، فالمشاهد يريد أن يعرف جميع وجهات النظر على الشاشة. وقد سئم من المشاهدات الكثيرة لوجهة نظر (التلفزيون)!!

مهمة تكليف لا تشريف

كثيرا ما يتشكى بعض العاملين من مدرسي ومدرسات وزارة التربية من الطابع (المركزية!!) لبعض نظار وناظرات المدارس.. وكثيرا ما يعلل البعض هذا السلوك بطبيعة النظام المدرسي في الكويت.

لكن!!

هل يمكن ان ينقلب هذا الطبع لدى بعض النظار والناظرات الى واحد من اشد اساليب الطغيان الاداري؟ الجواب في شكوى احدي المدرسات التي كتبت لنا: «انا مدرسة في احدي رياض الاطفال،

تدير مدرستنا ناظرة تتبع مع المدرسة كغوللاسف - سياسية فرق تسد، وهي ترفض ايضا ان تجتمع المدرسات مع بعضهن، كما تمنع الحديث بينهن في اوقات الراحة»

صيد الاسبوع

اشادة بالكويت

اشادة المنظمة الدولية لاجل الغرباء بسياسة الكويت في اطار التعامل مع الغرباء، وقد قال رئيس المنظمة في مقابلة مع امير البلاد: إن الكويت أول دولة في العالم تعامل الغرباء على أرضها معاملة انسانية تضمن لهم حقوقهم كمغتربين.

على أننا نؤيد سياسة «اعطي كل ذي حق حقه» ولكننا نود ان نطرح بين يدي المسؤولين ملاحظتين حول قضية العمالة الأجنبية.

الأول: ان كثيرا من المقيمين في الكويت والذين يفدون بطريق حكومي أو بواسطة الشركات والأفراد ليسوا من المسلمين، وهؤلاء في كثير من الأحيان يكونون خطراً على اخلاق الكويت الاسلامية.

الثانية: ان العالم الاسلامي مليء بالكفاءات والخبرة واليد العاملة، ومسلمو العالم أجمع الى الرعاية التي أشاد بها رئيس المنظمة (المسلم أخو المسلم)

والمرجو أن يحاول المسؤولون إعادة النظر في سياسة العمالة الحالية فذلك أوعى لحفظ وجه الكويت الاسلامي.

ان رسالة هذه المدرسة لا تعتبر تصويرا لسلوك جميع النظار والناظرات. وانما هي تصف تلك الناظرة التي فهمت ان مهمتها الادارية تدخل في باب التشريف، وهنا نقول لأمثال هذه الناظرة:

ان مهمتك التربوية ايتها الاخت «تكليف وليست تشريفا»

هل لهذه الصليبان من مغزى!

الملاحظ على لافتات السير التي تضعها الشركات الاجنبية في الشوارع الرئيسية انها تنصب دائما - وفي كل مكان - على حامل عبارة عن صليب من الخشب يصل ارتفاعه الى ٢ امتار تقريبا، وهذا الصليب يبقى احيانا منصوبا بدون لافتة فترة من الوقت تلفت الانظار، فهل لهذه الصليبان من مغزى! وما رأي وزارة الاشغال بذلك؟

نماذج من البشر

• وجدته يغسل سيارته ويلمعها، ويبدل جهدا كبيرا لجعل منظر سيارته نظيفا وجذابا.. سيارته فيها تليفون، وبداخلها صور الممثلين والممثلات.. وعلى سيارته هوائي، واحد بالخلف والاخر بالامام، سألته لِمَ التليفون؟ قال: للحاجة، قلت: لا بد انك ذو منصب كبير وان كان مظهرك يدل على انك صغير السن... قال: انا بالمرحلة الثانوية.. قلت: ولِمَ الاهتمام هذا كله بالسيارة؟ اما كان الاجدر ان يكون اهتمامك منصبا على الدراسة؟ وما فائدة صور الممثلين والممثلات؟ اما يكفي ما جاءنا من هؤلاء القوم حتى يقوم شبابنا بتعليق صورهم؟ بل كيف حصلت على التليفون وغيرك في امس الحاجة اليه؟ وما تلك السلسلة المتدلية على عنقك؟ يا حسرة على الشباب!! هذا نموذج من شباب الثانوية هذه الايام، فيا حسرة عليهم!!

• يركب سيارة كبيرة مكيفة وبها تليفون.. يحمل النجوم على كتفيه، وأوراق الكنكس امامه، وعلى عينيه نظارات سوداء، وفي اصبعه خاتم الذهب، وجسده يدل على الترف الزائد، انه نموذج من الضباط هذه الايام.. ترى كيف سيقفون على حدود الكويت للدفاع عنها وهم على هذا النمط من الترف؟ هزلت!!

• يأتي متأخرا لعمله.. ويخرج قبل الآخرين.. ولا يفكر ولا يبيكر ولا يبتدع في محيط عمله.. عمله الاساسي التوقيع على ابتكارات الآخرين ونتائج تفكيرهم، يقرأ الجرائد ويشرب الشاي.. انه نموذج لمدراء الادارات في وزارات الدولة هذه الايام!!

• يمشي الهويينا في شوارع السالمية.. البنطلون يكاد يتمزق، والصدر مفتوح تتدل من الرقبة سلسلة ذهبية، والشعر ناعم يظهر للمشاهد ان صاحبه قد انفق ساعات امام المرآة.. العلك في الفم،

والسيجارة في اليد، وحذاءه ذو كعب عال.. انه نموذج للشباب العربي هذه الايام، ترى كيف سنحرق الأرض ونعيد الحق لأصحابه.. وشبابنا الذي على هذا المستوى من الاعلال؟ انه نموذج يجب محاربته، فيكيفنا مشاكل؟

شاهدت:

في عز النهار أكثر من سيارة تنتظر طالبة من طالبات المعهد الصحي عند الباب الخلفي بالفيحاء، وفي منتصف النهار تأتي الطالبة لتركب مع الشاب وامام الناس!! الى اين لا ندري؟! فهل تنتبه ادارة المعهد الى ذلك؟

تعجبت:

ان تهاجم الكويت تاييمز الاسلام ورسول الاسلام، فذلك آخر ما يتوقعه المرء من القائمين عليها مع سكوت وزارة الاعلام عن الموضوع، لكن ان تهاجم الصحف حاكما ظالما جبارا خان الله ورسوله فذلك الذي تهب له وزارة الاعلام!! فهل هان

الاسلام الى هذا الحد؟ لا حول ولا قوة الا بالله!!

خواطر

سمعت:

ان وزارة الداخلية تريد ان تعيد الثقة بين المواطن ورجال الشرطة.. وهذه لفظة جيدة من لفتات السيد الوكيل.. ونريد هنا ان نلفت النظر لنقطة مهمة، هي ان سبب عدم الثقة بين المواطن والداخلية يرجع الى ما كان يقوم به كبار الضباط السابقين من انحلال وفجور واستغلال المركز للمصالح الخاصة، مما جعل المواطن يكره وزارة الداخلية، ولذلك، فاذا اراد المسؤولون ان يعيدوا تلك الثقة، فعليهم تطهير الداخلية من تلك النوعيات، وليكن شعارهم «من خان الامانة مع الله يخونها مع المجتمع» طهروا الداخلية من هذه النوعية، تعيدوا الثقة وبسهولة. للجميع...

جلسات مجلس الأمة

• المجلس يرفض اضافة مادة مقترحة على قانون الجنسية.

• الرشيد: مشروع يقص النين أساؤوا الى سمعة البلد.



جلسة السبت ٢٣/١٠/٨٢م

• محمد الرشيد: لا بد من تصحيح وضع خاطئ.

• مرضى الأذنية: المشروع يقصد اهل البادية!



• المجلس يرفض مشروع «الرشيد»

رفض مجلس الأمة مشروع قانون قدمه النائب محمد الرشيد لاضافة مادة مقترحة على المرسوم الصادر عام ١٩٥٩م بشأن قانون الجنسية، وتقضي المادة المقترحة بالتحقيق في

الآراء بين مؤيد ومعارض للمشروع، فبرر النائب محمد الرشيد اقتراحه المقدم بأنه منطلق من الخطاب الاميري لعام ١٩٧٦ وهو لتصفية العناصر الداخلية التي اكتسبت الجنسية بالتلاعب وهي عناصر ترتكب الجرائم بشكل متكرر ولا تعرف القيم وتشوه سمعة الكويتيين، وقد ايدى في ذلك النائب محمد المرشد حيث قال

جنسية اي كويتي اذا فقد شهادة جنسيته او اذا تلغت الشهادة. وقد وافق على هذا المشروع (١٣) نائبا في حين رفضه (٢٢) عضوا وامتنع نائب واحد، وكانت لجنة الداخلية قد رفضت هذا المشروع في تقريرها المدرج في جدول الاعمال. وقد دارت مناقشات بين النواب تباينت فيها

• فتح باب التعيين للكويتيين في جميع الوظائف.

جلسة الثلاثاء
٢٦/١٠/٨٢م

• اربعة مواضيع ناقشها المجلس

• الاتفاقية الاقتصادية
اجمع المتحدثون النواب على تأييد الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون التي من شأنها ان تحقق التكامل الاقتصادي ولكنهم ابدوا تخوفات حول ان تبقى هذه الاتفاقية مجرد قرار سياسي حبرا على ورق وابدى نواب آخرون -كالنائب عيسى الشاهين- تخوفاتهم من النتائج العكسية للاتفاقيات الخليجية كالاتفاقية الامنية على شعب الكويت.

الثلث اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٦/١٠/٨٢م، واجل المجلس التصويت على مشروع القانون المقدم من خمسة نواب لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية بما يحقق رفع الغبن الذي لحق بمن تقاعد قبل تاريخ ١/٧/١٩٧٩ وكانوا يعانون من الرسوب الوظيفي، وقد تم تأجيل الموضوع لمدة اسبوعين حتى تقدم الحكومة دراسة شاملة لكل هؤلاء في قطاعي الجيش والشرطة والمؤسسات العامة والخاصة وفي القطاع النفطي ايضا.

اقر مجلس الأمة الكويتي بموافقة (٢٩) عضوا الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي، واحال الى اللجنة التشريعية بصفة الاستعجال مشروع القانون المحال اليه من الحكومة بشأن انشاء الصندوق الخاص لمعالجة مشكلة سوق الاسهم، كما اقر المجلس فتح باب التعيين امام الكويتيين في جميع الوزارات والدوائر وفي مجموعات الوظائف

• مجلس الأمة يوافق بالإجماع على الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون.

• إحالة مشروع صندوق معالجة أزمة سوق الاسهم الى اللجنة التشريعية.

ان المشروع لا يقصد فئة محدودة انما كل من اساء الى سمعة هذا البلد والقصد هو المحافظة على شرف المواطنة. وقال انه قد يكون ما تعاني الكويت منه هذه الايام بعض ما ارتكبه من حصولا على الجنسية بغير وجه حق، واستغرب النائب خالد السلطان من تحفظ الحكومة على المشروع في تقرير اللجنة بسؤال طرحه: هل تريد الحكومة بتحفظها ان تقول انها توافق على اعطاء الجنسية لمن لا يستحقها؟! وعارض النائب عبدالمحسن جمال المشروع لانه يعني عدم الثقة في القانون المطبق منذ الاستقلال وهذا معناه عدم الثقة في لجان اعطاء الجنسية وبذلك نشكك في كل كويتي، وقال انه يتفق مع النائب بأن هناك من اعطوا الجنسية بغير وجه حق لكن التعميم امر لا يجب ان يكون. واستنكر النائب مرضى الاذنية المشروع وقال ان مقدمه يريد ان يحدث «بليلة» في هذا البلد وانه يقصد اهل البادية، وقدم النائب بدر المضاف دليلا على ان هناك من اخذ الجنسية وليس له اية صلة بالكويت حيث قال ان الحكومة سحبت جنسيات عدد من الناس لانهم اخذوها بدون حق وهذا دليل على ان هناك تدليسا.

وقال النائب جاسم الصقر ان قانون الجنسية لم يدرس الدراسة العلمية الصحيحة المبنية على اعتبارات قومية واجتماعية واقتصادية مع

مراعاة مبادئ العدالة، وتعجب كيف لا تجيز سلطة تشريعية لاحد افرادها ان يقدم ما يراه من اقتراح؟

وعارضت مجموعة من النواب هذا المشروع كالنواب هاضل الجلاوي وعبدالكريم الجحديلي ومطلق الشليمي وراشد الحجيلان حيث وصف احد النواب المشروع بأنه طعنة في الظهر وقال آخر ان البلد بحاجة للبشر.

وقد رد النائب الرشيد على ما اثاره النواب المعارضون لمشروعه وقال ان رجال الجيش حقهم محفوظ وانه لا بد من تصحيح وضع خاطيء «اي الذين حصلوا على الجنسية بالتلاعب».

ودافع النائب جاسم الخرافي عن المشروع ومقدمه بأنه لا أحد يشك بنزاهة الاخ محمد الرشيد وقال اننا نكن كل تقدير واحترام لرجال الجيش ونحن مع اعطاء الجنسية لمن يستحقها ويجب تسهيل اعطائه وتساءل هل فينا من يرفض النظر في جنسية من اعطيت له الجنسية دون وجه حق؟ واستطرد ان ما بني على باطل فهو باطل.

وعند التصويت رفض المجلس المشروع بأغلبية الاعضاء.

• بند تعقيبات النواب

عقب النائب راشد الحجيلان على رد وزير

المالية بشأن جنسيات المفتشين في البنك المركزي والعاملين في بقية البنوك، كما عقب النائب نايف بورمية على جواب وزير الصحة حول اسباب عدم تعيين طبيب للأطفال في مستوصف الرابية والعديلية ودعا الى تعيين الطبيب، وحول سؤال متعلق بالمرافق العامة ومواصفات المباني والتنسيق العمراني والخدمات الاخرى في المناطق النموذجية والثانية عقب النائب محمد البراك على ذلك، وطلب النائب جاسم الخرافي الحلول الجديدة التي استخدمت لمشكلة الروائح ومضخات المجاري في الشويخ والمناطق الاخرى وذلك في تعقيبه على رد وزير الاشغال حول سؤاله بذلك الشأن، وأوضح النائب فيصل القضيبى في تعقيبه على رد وزير الصحة بشأن العلاج في مستشفى الطب النفسي من الادمان على المخدرات والمسكرات ان عدد حبوب الهلوسة المنتشرة في المدارس (٦٠) الف حبة ومجموع مرضى المستشفى (٤٦٩٢) شخصا ودعا الى التشدد في مراقبة الصيدليات والاهتمام بالادمان، كما عقب النائب مريخان سعد على رد وزير الصحة بشأن المستوصفات والخدمات الصحية الاخرى في هدية وضاحية صباح السالم واخيرا عقب النائب سالم الحماد على رد وزير الدولة بشأن اسباب ازالة شاليهات المواطنين في «الصبية» وعدم ازالة الشاليهات في «ميناء عبدالله».



• وزير المالية: الاتفاقية هي عملية جمع الاتفاقيات الثنائية.

مناقشته لاحالة مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن إنشاء الصندوق الخاص لمعالجة مشكلة السوق، حيث اصرت الحكومة على عدم مناقشة الاحالة بينما طالب بعض النواب بالمناقشة لتستثير اللجنة التشريعية المحال اليها المشروع بالآراء المطروحة وانتهى النقاش بالاحالة دون نقاش.

• بند تعقيبات النواب

عقب النائب عيسى الشاهين على جواب وزير



• عيسى الشاهين: تطعيم قوة الحدود بطائرات الهيلوكبتر.

وزير المالية عبداللطيف الحمد افاد بأن الاتفاقية لم تأت بجديد حيث لا تعدو كونها عملية جمع لنصوص اتفاقية ثنائية كانت قائمة وتعتبر منفذة بين دول المجلس، كما اكد الوزير ان لا شأن للاتفاقية الاقتصادية بالجوانب السياسية والامنية.

• مشروع صندوق مشكلة السوق

دارت نقاشات حول احقية المجلس في

التربية ورئيس الجامعة حول اسس ومعايير اختيار أعضاء مجلس الجامعة والمجالس العلمية طالبا من الوزير ان يجعل القضايا الاساسية في التعليم الجامعي من اولويات عمل المجالس في الجامعة والاهتمام بأزمة نسب القبول في الجامعة، كما عقب النائب د. خالد الوسمي على رد وزير التربية حول نفس الموضوع طالبا ان تكون الجامعة فعالة ورائدة في المجتمع وممارسة للبحث العلمي.

وذكر النائب عيسى الشاهين في تعقيبه على رد وزير الداخلية حول افراد قوة الحدود بأن القوة عبارة عن (٩١٨) فردا فيما تم ضبط (١٨٥٠) متسللا وطالب بتطوير هذه القوة والاستفادة من الجهاز البشري المتوفر لدى الدولة كما اكد على ضرورة تطعيم القوة وتزويدها بطائرات الهيلوكبتر وبقية الاجهزة والمعدات المتطورة، ودعا النائب محمد الرشيد وزير الاوقاف بالعناية الكافية بالمساجد في منطقتي الوفرة والعبدلي وذلك في معرض تعقيبه على رد وزير الاوقاف حول سؤاله بهذا الشأن.



الشاهين

آراء حول «صندوق الأسهم»

الشاهين:

العبرة بالقرار النهائي الصادر عن المجلس

• قرار الحكومة يضع اعباء على خزانة الدولة

• تدخل الحكومة سيخفف من احساس المتعاملين بالمسئولية
وبفداحة ما اقترفوه

الحكومة الى واقع الازمة الحالية، فلا بد اذن من وضع الحلول العاجلة وان تضرر بها بعض التجار.

ومن واقع الازمة كان لنا لقاء مع بعض المهتمين بالقضية لاستطلاع آرائهم حول قرار الحكومة الأخير بشأن «صندوق الضمان».

الشغرات التي تعييه، ومنهم من عارضه لأنه يعني الدمار واعلان التقلية والتعرض للجزاء القانوني. ويبدو ان الحكومة لن تابه لآراء المعارضين في ظل الازمة الحادة خاصة وانها صورت الازمة بصورة السيل الجارف القادم من بعيد يريد اجتياح المدينة. وان السد لا بد ان يقام في وجه السيل وإلا فالدمار قادم ولن يكون هناك مدينة بعد اليوم... يمثل هذا المنظر تنظر

كان قرار مجلس الوزراء بشأن انشاء صندوق لضمان حقوق الدائنين مثار حوار ونقاش حاد في الاوساط الاقتصادية في البلد. منهم من أيد القرار وباركه واعتبره خطوة ايجابية قامت بها الحكومة لحل الازمة الراهنة - خاصة وان الحكومة قد سببت انشاء الصندوق بحماية صغار المستثمرين وضمان حقوقهم كاملة - ومنهم من تحفظ على القرار لوجود بعض

حل للازمة يساهم الى حد كبير للتوصل الى الحل نفسه، كما أنه من حق الحكومة التقدم للمجلس بأي مشروع تراه، والعبرة بالقرار النهائي الصادر عن المجلس.

• هل تعتقد ان مشروع الصندوق يحقق مصلحة لفئة من التجار على حساب فئات أخرى؟

• تلك قضية فيها نظر طالما لم تتضح البيانات التفصيلية الكاملة التي يؤمل ان تنتهي اليها شركة المقاصة، لتحديد حجم وأبعاد الازمة، وأعداد المتضررين والمتفعلين من أي حل للازمة.

• الى أي مدى توصلت اللجنة التشريعية في دراستها للقضية؟

• ما زالت اللجنة التشريعية تواصل نهجها الذي اختطته منذ بداية دراسة المرسوم بقانون

تحميل الخزينة العامة بأي قدر وعلى أي صورة، وهناك عدد كبير من الأخوة النواب يتفقون معي في هذا الرأي، وهذه المعارضة لها مبرراتها الواقعية ففي الوقت الذي تعاني فيه ميزانية الدولة من عجز، والذي سيؤثر سلباً على بعض الخدمات العامة ويتحمل فيه المواطن مشاق الغلاء، علينا مسؤولية المحافظة على المال العام، وعلى عدم اهداره، كما انه من واجبا ان نعدل في توزيع الثروة الوطنية وان لا نأخذ من حقوق عامة الشعب لتصرف على فئة قليلة منه عليها ان تتحمل نتائج ما أقدمت عليه من ممارسات تجارية، ومما يبرر معارضتنا هو ان تدخل الحكومة المالي سيخفف من احساس المتعاملين بالمسئولية وبفداحة ما اقترفوه تجاه الاقتصاد الوطني، وليس من المستبعد ان يندفعوا مرة أخرى لايجاد أزمة ثالثة تحت مظلة الحماية الحكومية المالية.

ومن الواجب القول بأن أي اجتهاد لايجاد

• مع النائب عيسى الشاهين رئيس اللجنة التشريعية في مجلس الأمة:-

• ما رأيك - بصفتك نائباً في مجلس الأمة - بقرار الحكومة الأخير بشأن انشاء «صندوق الضمان».

• ان القرار يعتبر تطوراً ايجابياً في موقف الحكومة. وخطة نحو الحلول التي يراها مجلس الأمة، فسيادة القوانين وتأكيد دور القضاء وحماية صغار المستثمرين ومعاقبة المتلاعبين من أهم الأمور التي نسعى لتحقيقها ونحن في صدر البحث عن حل لازمة سوق الأسهم.

وأستطيع القول ان وجهات نظر الحكومة والمجلس تكاد تكون متفقة بخصوص هذه الأمور الأربعة، ولكن هناك مأخذ أساسي على مشروع الحكومة بانشاء صندوق الضمان وهو انه يضع اعباء على خزانة الدولة، وقد عارضت بشدة



الدكتور طعمه الشمري

الدكتور طعمه:

• الازمة قد هزت الاقتصاد الكويتي واساءت الى سمعة

البلد في الداخل والخارج

رقم ٥٧ لعام ٨٢. وهذا النهج يركز على ميدئين:

الاول: التوسع في دائرة الاستشارات.
والثاني: الاعتماد على البيانات والمعلومات الدقيقة. كما ان اللجنة تواصل الاتصال بالجهات المعنية من أجل تزويدها بكافة البيانات أولاً بأول. ونأمل بإذن الله ان تنتهي اللجنة من اعداد تقريرها في بداية الاسبوع القادم.

مع الدكتور طعمه الشمري استاذ القانون التجاري في جامعة الكويت.

• ما رأيك - بصفتك من رجال القانون - بمشروع صندوق الضمان كحل للازمة؟
• لا شك ان أزمة سوق الأوراق المالية او المناخ قد هزت الاقتصاد الكويتي واساءت الى سمعة البلد في الداخل والخارج. وهذا هو الدافع للحكومة في البحث عن حلول لهذه الأزمة. ولكن هل انشاء الصندوق سيحل الأزمة ويحيي صفار المستثمرين، ويحمي المصالح الاقتصادية للمواطنين والمحافظة على الثقة في الاقتصاد الوطني؟! كما تقول المذكرة الايضاحية لمشروع قانون انشاء الصندوق.

قد يساهم انشاء الصندوق جزئياً في إعادة الحياة الى المؤسسات الاقتصادية التي لا تعيش إلا على مدخرات المودعين. كالمصارف والشركات المالية الأخرى. ولكن الصندوق لا يحمي «صفار المستثمرين» ولكنه يحمي «أصحاب الديون الصغيرة او المتوسطة» والذين قد يكونون من كبار المستثمرين او متوسطيهم او صفارهم. فالديون التي ستوفى بواسطة الصندوق التي لا تتجاوز مليونين دينار، ولم يشترط المشروع ان يكون أصحابها من صفار المستثمرين، كما أنه قد يكون من بين المفلسين كثير من صفار المستثمرين، وهذا أمر محتمل، خاصة وانهم لا يستطيعون الاقتراض في هذه الظروف لوفاء ديونهم بخلاف كبار المستثمرين الذين لديهم القدرة على الاقتراض او الحصول على «تنازلات صورية» من قبل دائنتهم «للافلت من الافلاس». اذا أريد فعلاً حماية صفار المستثمرين، فيجب ان يصدر «قانون خاص» يحمي هذه

الفئة، سواء أكانت «دائنة او مدينة». ولو أننا لا نحيد مبدأ تقسيم المواطنين الى فئات او طبقات أياً كان الأساس او السبب في ذلك، ولذلك كان الأجدر بالحكومة إما ان تحمي جميع المواطنين المتورطين في هذه الأزمة، سواء كانوا كباراً او صفاراً متى ما كانوا حسني النية، وتحيل المتلاعبين والمضاربين والنصابين الى القضاء مع التشهير بهم ليكونوا عبرة لكل من يتجرى على تهديد الأمن الاقتصادي للبلاد. وإما ان تترك الجميع يحلون مشاكلهم بالطريقة التي يرونها مناسبة فقد يختارون حل مشاكلهم بصورة ودية وأخوية لأن المصيبة شاملة ولأن الكل مشترك بالخطأ، ولأن أغلب معاملاتهم باطلة ومخالفة للقانون، بل ومخالفة للشريعة لأن في بعضها فوائد ربوية فاحشة، كما أنهم حولوا اقتصاد الدولة الى نظام ربوي من نوع خاص. وقد يختارون اللجوء الى القضاء حيث يكون القانون بانتظارهم، ولأن أغلب معاملاتهم سيقضى بطلانها لأنها مخالفة للقانون كما ذكرنا.

هذا وفي ظل بعض قوانين ودساتير العالم الغربي، كالولايات المتحدة، تكون حماية فئة من المواطنين دون أخرى، خاصة في مجال التجارة، حماية غير دستورية لأن فيها تمييز وتفرقة بين مواطنين أصابتهم نفس الكارثة حيث ان المبدأ الدستوري هو ان «المواطنون سواسية أمام القانون في الحقوق والواجبات»، خاصة وأن من يملك مائة ألف او مليون دينار ليس بفقير يجب على الدولة رعايته بتوفير المأكل والملبس والمأوى له.

لهذا كان على الحكومة ان تبحث عن وسيلة أخرى لتقويم الاقتصاد الوطني غير تخصيص ٥٠٠ مليون دينار من الاحتياطي العام لسداد ديون مستثمرين قد يكونون كباراً او صفاراً ودون ان تكون هناك أي ضمانات لاعادة هذه الاموال للدولة، لأن دفع هذه الديون مرتبط بصور حكم افلاس ضد الدين، أي بعد تجريد الدين من أمواله جميعها.

وقد يكون من الأفضل للدولة ان تقوم بشراء بعض اسهم الشركات الناجحة بسعر معقول يزيد عن القيمة الاسمية للسهم بنسبة معينة، وبحيث تجعل بعض المستثمرين قادراً على سداد ديونه وهذه الفكرة يجذبها كثير

ممن يحرصون على المحافظة على سمعتهم وممن يقبلون مبدأ الربح والخسارة في التجارة مع احوال النصابين والمحتالين الى القضاء.

كما تستطيع الدولة ان تقدم التسهيلات المالية للمؤسسات المالية للقيام بواجباتها التمويلية للمؤسسات التجارية والصناعية ولرجال الأعمال حتى يستطيع الاقتصاد استعادة نشاطه. كما ان المؤسسات التمويلية كالمصارف تستطيع، بعد توفر السيولة اللازمة ان تقوم بتمويل بعض المتورطين حسني النية وممن تتوافر لديهم الضمانات، وذلك من أجل وفاء ديونهم، وحماية أنفسهم من الافلاس والسجن وسوء السمعة.

• نشأ في الكويت نظام اقتصادي مميز يمكننا ان نطلق عليه «النظام المدلل» حيث ان التاجر لا يتحمل خسائره بنفسه بل يجد المساندة الدائمة من الحكومة... ما رأيك؟

• نعم ان تسمية النظام الاقتصادي الكويتي «بالنظام المدلل» ليست بعيدة عن الحقيقة، لأن الدولة بتدخلاتها، رغم الزعم «بحرية التجارة» قد أفسد المواطن الكويتي وجعله اتكالياً في كل شيء. فبالصناعة في الكويت تقوم على «الدعم الحكومي»، والتاجر الذي يخسر أمواله في نشاط شبيه «بالقمار» يطلب بالدعم الحكومي، بينما بعض هؤلاء يستنكر على الحكومة تدخلها عندما يكون ناجحاً في نشاطه القائم على الغش ومخالفة القانون والشريعة الإسلامية. ولهذا يجب على الدولة ان تعيد النظر في سياستها قبل ان تفسد الانسان الكويتي وتسلبه الطموح والانتقال على النفس والشعور بالمسؤولية، وهي أمور لازمة لبقاء الانسان واستمراره. فالكويتيون الأوائل كانوا يعتمدون على أنفسهم، بل أنهم كانوا ينفقون على الدولة وبينون المدارس، لذلك استطاعوا البقاء رغم قسوة الحياة وقسوة الظروف وهذه حال شعوب جميع دول العالم غنيها وفقيرها، فأقوى دولة في العالم وهي الولايات المتحدة، تعيش على الضرائب التي تجمعها من مواطنيها.

أما في الكويت فالمواطن يأخذ فقط ولا يقدم شيئاً للدولة لأن الحكومة عودته على ذلك وهذا مبدأ خاطئ.



بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

لا...

وألف لا للصندوق!

لتعويض مقامي سوق المناخ؟ بأي منطق تفعل ذلك الحكومة؟

ان مشروع ٨٢/٥٧ مشروع مظلم هو وملحقه، وإن فيما قدمه النواب من مشاريع حلولاً أفضل واحسن وأكثر عدلاً.

ان الاقتصاد الكويتي اقتصاد عجيب وفريد من نوعه!! فأى اقتصاد هذا الذي كلما تعرض لتلاعب حاولت الحكومة ان تنقذ المتلاعبين انه اقتصاد تلقائي يسير دون هدى ولا كتاب منير.. انه اقتصاد مدلل يقامر فيه الفرد، فاذا ربح.. فهذا من شطارته.. واذا خسر فالحكومة تعوضه.. وتعوضه من أموال من؟؟ أمن أموالنا نحن القطاع العريض!! أمن ذوي الدخل المتوسطة والمحدودة!!

أمن أموالنا نحن الذين تمتص دخولنا الاسعار المتزايدة الارتفاع؟ أمن أموالنا نحن الذين تقوم الحكومة بترشيد الانفاق على تعليم ابنائهم، ورعاية صحة ابنائهم، وخدماتهم، لتأخذ ما توفره من ترشيد الانفاق وتصبه في جيوب المقامرين؟ أمن أموالنا نحن الذين سحبت الحكومة دعمها عن البنزين الذي نستهلكه لتصبه دعماً في جيوب المقامرين؟ أمن أموالنا نحن الذين نكد ونتعب في الوظيفة، حتى اذا جاءتنا علاوة خفق لها قلبنا خفقان المرتبك؟؟

ان هذا حرام.. وهو مسؤولية بين يدي الله يوم القيامة.. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.. وليس لنا الا ان نسال الله ان يوفق جميع المسؤولين.. ولا سيما السادة اعضاء مجلس الامة الى ايجاد الحل الصحيح لازمة السوق ومعاقبة المتلاعبين في اقتصاد البلد لا اقالة عثراتهم ولا حول ولا قوة الا بالله.

لوزير المالية تقدير خاص في اوساط المثقفين الكويتيين اكتسبه من خلال جديته وسمعته الدولية.. لهذا وجدت نفسي انصت باهتمام بالغ لحديثه التلفزيوني الذي عرض في الاسبوع الماضي حول ملحق قانون (٨٢/٥٧) بشأن انشاء صندوق لحماية المتضررين في سوق الاوراق المالية (غير الشرعي) ورغم ان الوزير كان افضل من غيره ممن ظهر على شاشة التلفزيون للدفاع عن حلول الحكومة، الا انه لم يضع بين يدي المواطن الحلول المرجوة. ولذلك لما يلي:

اولاً: لوقوع بعض المخالفات في اقواله. فقد حضرت احدى أوائل جلسات مجلس الامة لمناقشة الازمة الاقتصادية، وشاهدت بعض النواب يشيرون بالاتهام لوزير المالية وذلك لتصريحاته بأن الاقتصاد الكويتي (جامد وممتين) وان ازمة سوق المناخ غير الشرعي لن ولم تؤثر عليه.. ولقد اعجبني عندما قام واكد بكل ثقة ان قاعدة الاقتصاد الكويتي متينة ولم تتأثر بهذه الازمة الطارئة.. وأن (ازمة المناخ) ظاهرة عابرة لا بد ان تزول..

ثم شاهدت الوزير في التلفزيون الكويتي يذكر ان الاقتصاد الكويتي سينهار اذا لم تحل ازمة المناخ غير الشرعي.. وأنه علينا ان نقبل بحلول الحكومة.. وهنا حصلت المخالفة بين ما كان قد قاله الوزير أولاً وما ذكره في التلفزيون اخيراً.. الامر الذي يدخل الحيرة الى نفوس المواطنين.

ثانياً: وبدفاعه عن حلول الحكومة.. لمشكلة لم يشترك هو في صنعها.. فلا أدري بأي شرع وبأي عرف تقوم الحكومة الامينة على الاموال وحقوق الشعب بسحب نصف (بليون) دينار من رصيد الاجيال

فتنة الكرة

ولئن كان تصريح أحد وزراء المنطقة عقب المباراة هو قوله «أداء رائع وفوز عن جداره» فإن «شامير» يصرح بالتصريح نفسه حين يتحدث عن دخول قواته الى لبنان وقضاؤها على المقاومة الفلسطينية!..

وفي الوقت الذي يتابع فيه افراد من الجيش والقوات المسلحة المباراة، وتخصص لهم المدرجات لتشجيع الفريق، نجد العدو يرسل كتائبه الغازية على جبهات القتال تشارك وتتابع مجريات الامور وتطورات الاحداث.

لقد بلغ السيل الزبى وأن الاوان للاستيقاظ من هذه الغفلة، وتنبيه شعوب المنطقة لما ينتظرها من مخاطر وويلات، والكف عن هذه المهاترات والمشاحنات بين شباب دول الخليج، لنرتقي سويا الى مستوى الاحداث، ونذكر واقع الامة الاليم.

6699

هذا الاهتمام ما هو الا تجسيد لمخططات اليهود الخبيثة، والتي نصت بكل وضوح وصراحة في «بروتوكولات حكماء صهيون» على ضرورة إلهاء الشعوب بالرياضة والفن واشغالها عن قضاياها المصيرية والقومية، واستغلال كافة وسائل الترفيه واللهو لتحقيق نفس الغرض.. كما نصت في المقابل على تحريم السياسة على هذه الشعوب الغافلة، وصرفها عن اطماع اسرائيل التوسعية، كما فعلت مؤخرا بلبنان، فقد تم توقيت دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت مع «مباريات كأس العالم لكرة القدم! اننا نفخر بتقدم مستوى الكرة الخليجية والعربية، وهم يفخرون بتقدم مستوى الصناعة الحربية والتقنية! ونحن نفخر بوصول فريقنا «لنهائي كأس العالم» وهم يفخرون -بنفس الوقت- في وصول قواتهم «لصيدا» و «صور» و «الدامور»!!

موجة الغضب العارمة، والشعور العدائي الذي اجتاحت جمهور الكرة السعودي يوم الثلاثاء الماضي عقب المباراة الاخيرة بين المنتخب العسكري السعودي، والمنتخب العسكري الكويتي، والتي انتهت بفوز الأخير صفر/٢.

هذا الشعور وما نجم عنه من شغب وفوضى واعتداء على ضيوف منصة الشرف ما هو الا نتيجة حتمية وطبيعية للحملة الاعلامية، والرعاية الرسمية التي تحظى بها الرياضة بشكل عام، والكرة بشكل خاص وهو امتداد لنفس المشاعر التي صاحبت دورات الخليج لكرة القدم منذ اثنتى عشرة سنة

ان اهتمام دول الخليج بهذه الرياضة، وتسخير اجهزة الاعلام للثارة، واشعال جذوة الحماس بين الشباب والتنافس على الفوز الى درجة تفقد معها جماهير الكرة صوابها، وينفلت زمامها حتى تعم الفوضى ويسود الهرج، ان

إعلان هام

نظرا لاقتراب موعد انعقاد الجمعية العمومية

جمعية الإصلاح الاجتماعي

نرجو كافة الأعضاء مراجعة الادارة لتسديد ما عليهم من التزامات مالية وتسجيل عناوينهم (ان استجدت) ليقسنى لنا دعوتهم للاشتراك في الاجتماع. والله الموفق.

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
عبد الله العلي المطوع

لماذا يا إيران؟

في تازيم لحرب الخليج أعلن علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني رفض بلاده خط الحدود الذي حدده اتفاق الجزائر عام ١٩٧٥.

ويعني هذا الرفض بشكل واضح أمرين:

الأول: أن الحكومة الإيرانية ترغب في زيادة التوتر على الحدود العراقية وفي الخليج. حيث أن رفض اتفاقية الحدود يدل على أن إيران تفكر في رسم الخارطة الجغرافية في المنطقة من جديد.

الثاني: أن إيران تستعد لاجتياح جديد. وهو الأمر الذي أكدته بعض المراقبين، حيث ذكروا أن إيران ستقوم بشن هجوم قريب على الجبهة المقابلة للبحر!! والسؤال الذي يطرح نفسه على الإيرانيين:

أما زال الآيات في طهران يعتقدون أن حرب اللاغالب واللامغلوب هي حرب التحرير المزعومة التي قتل فيها عشرات الآلاف من مسلمي إيران والعراق؟؟

■ تدريب الهاربين من تركية

الطائفيون الهاربون من «تركية» يلجأون إلى سورية لينالوا الرعاية والتدريب. ويعود قسم منهم ليعمل في التخريب وبعضهم غير مطلوب. لكنه يأتي إلى سورية للتدريب. ومن ثم العودة إلى تركية للعمل تحت اسم «البيسان» وقسم آخر يؤثرون البقاء والانضمام إلى التنظيمات الطائفية مثل «سرايا الدفاع» و«فتيان علي» وقد نشطت حركة تهريب الأسلحة إلى الطائفين في تركية، في الفترة الأخيرة.

في الهدف

إن لنا فيما حدث ويحدث في لبنان لعبرة. طلب الناس الأمن والأمان فيها قديما وحديثا وإلى ما قبل سنوات كانت لبنان قبلة كل عربي مضطهد في وطنه غير مكرم بين بني قومه وصارت الآن مصدر الخوف والهلاك لا لمن يعيش فيها ولكن لكل العرب إن لم نقل كل المسلمين.

جغرافية لبنان هي الجبال الوعرة الشامخة والمنخفضة ومنذ آلاف السنين كانت هذه الجبال ملجأ كل أقلية دينية وعرقية اضطهدت في ديارها الأصلية.

لقد احتسى بها قدماء الفينيقيين ولجأ إليها تلاميذ مارامارون ولأز بها المردة الآتون من شمال سوريا وهاجرت إليها بعض تلك القبائل والأفراد من النصارى العرب رغم التسامح الإسلامي المعروف. وفد إليها أولئك الذين ابتدعوا في الإسلام بدعا وإنشأوا فيه مللا ونحلا أخرجتهم أو كادت تخرجهم من الإسلام.

وجدت هذه الأقليات المهاجرة أن هذا المكان هو أنسب مكان آمن لهم حيث الجورر وأعالي الجبال التي لا تطالها قوة مركزية يوم كان أقوى سلاح هو الدابة لا الدبابة، وتكونت بهذه الطريقة مجتمع التعدد والتفرق، مجتمع الفردية والانعزالية. ودار دولاب الزمن دوراته وسمرت الأيام وكبرت الأعوام وتلاشت مع تقدم العلم المسافات وأصبح الهرب إلى حماية الجغرافيا كالهرب من الرمضاء إلى الفار لا تجدي فتيلة ولا تهدي سيلا.

والأدهى والأمر - وكان المصائب غير كافية - أن شعبا ذليلا رذيلا عاش أيامه كلها تائها مشردا جاؤوا به على أسنة الرماح ليعيش أمنا مطمئنا أو ليعيش من جاءوا به أمنين مطمئنين بعد التخلص من مكرمهم وخبثهم فزاد الطين بلة كما يقولون «وأنتم الباطل على خائب الرجا»

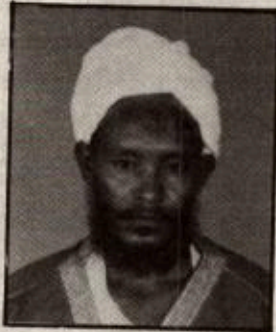
إن هؤلاء وأولئك عبثا يبحثون عن الأمن والأمان ولن يجدوه إلى أن تقوم الساعة ولو اتخذوا في الأرض نفقا أو سلما في السماء. ذلك لأن هذه النحل والفرق المتجمعة في تلك الرقعة الضيقة اختارت الظلام على النور من قديم وفضلت الضلالة على الهدى وعبدت زعامات شخصية من دون الله فذاقت وبال أمرها خسرا وعذبت عذابا نكرا.

أنى لأعين عليها غشاوة أن تتقبل ولو بصيصا من نور وأنى لقلوب قاسية أن تترك إلى ركن أمين؟
إن أحق الناس بالأمن هم الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلمهم أولئك لهم الأمن وأولئك هم المهتدون»

ابن بطوطة

جوازات موريتانية لليبيين

السفارات الغربية في موريتانيا تشعر بالقلق نتيجة لوصول مئات الليبيين من عملاء القذافي إلى موريتانيا خلال الأشهر القليلة الماضية. والمثير لذكر رجال السفارات اكتشافهم أن هؤلاء الليبيين يحملون جوازات سفر موريتانية!!



من أبواب الخير

ذكر الشيخ محمد علي سليمان المشرف على أمركتاتيب المرحوم الشيخ علي بيتاي بمناطق الهوارير، مديونية الخرطوم بالسودان، أن هنالك ستة مراكز تقوم بتحفيظ القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة، ويدرس في هذه المراكز عدد كبير من الطلبة الدارسين الذين يأتون للدراسة من مناطق شتى وبعبدة وبالتالي فإن المراكز تؤمن لهم سكنا داخليا.

وقد دعا الشيخ محمد علي أهل الخير للمساهمة في تمويل مشروعات مركزي: خلوة وادي النيل لتعليم القرآن الكريم والتي تتضمن حفر بشر ارتوازية وشراء مولد كهرباء وبناء مسجد مع بناء سكن داخلي للطلبة.

هذا وقد فتح حساب جاري في بيت التمويل الكويتي باسم خلاوي تحفيظ القرآن الكريم تحت رقم



هذه حكمة نميري!!

أعرب الرئيس السوداني جعفر نميري عن اعتراضه على طرد إسرائيل من الجمعية العامة للأمم المتحدة وقال أنه قرار غير حكيم! وأبدى تأييده لأجراء مفاوضات بين العرب وإسرائيل بقوله: أنه يجب على العرب أن ينتهجوا أسلوب الحوار والدبلوماسية لاستعادة أراضيهم وإعادة السلام إلى المنطقة. وعلى ما يبدو فإن نميري لم يدرك بعد أن إسرائيل لا تنتهج إلا أسلوب القوة والقتل والذبح والتشريد وأن مذابح صبرا وشاتيلا وغزو لبنان ليسوا عنا ببعيد.

في ارتيريا... المطلوب وحدة الثوار

دعت منظمة الرواد المسلمين الارتيرية في بيان لها في الذكرى الحادية والعشرين لتأسيس جبهة التحرير الارتيرية التي صادفت ١/ سبتمبر / ١٩٨٢ م، دعت فصيلي جبهة تحرير ارتيريا وقوات التحرير الشعبية إلى نبذ الخلاف وحملت قيادتي التنظيمين مسؤولية الحرب الضروس التي تدور رحاها بينهما ودعتهم إلى إيقاف تلك الحرب فوراً وتحويلها إلى خندقها الأساسي ضد العدو الإثيوبي الغازي. وأهابت بالشعب الارتيري أن يتمسك بالسلام وبالوحدة وبالمحافظة على القيم وأن ينبذ التفرقة والشقاق لينال الحرية والسيادة.

رأي اسلامي

المجازر.. لماذا؟؟

حين تبلغ الاستهانة بالإنسان أن يذبح، ولا يقبل منه اعتراض، ولا يسمح له أن يسأل عن السبب، وحين تكتم أصوات الضحايا، ويتجاهل الأقربون معاناة الضحايا قبل الذبح، وحين الذبح فلا يجيبون. في هذه الحالة على كل الذين يمكن أن يلاقوا المصير نفسه أن يسألوا الجزار: لماذا؟؟ الإجابة على هذا السؤال تتطلب معرفة هوية الضحايا، والضحية في كل مرة هم العرب والمسلمون، سواء في أفغانستان أم في سورية، في لبنان أم في اثيوبية، في فلسطين أم في الفلبين، أم في آخر المعمورة التي لا يسمع منها صوت احتجاج. والمجازر، سواء منها ما كان بتدبير استعماري أم طائفي -وعلى كثرتها- تستهدف ضحية واحدة هم المسلمون!! والجزارون، من العصابات الصهيونية، أو من العصابات الطائفية، التي تستمد وجودها من حقد يغذيه الدعم الخارجي، إنما تستهدف الكتلة البشرية الكبيرة، ذات الصبغة العقائدية الواحدة، والتي يمكن -فيما لو تحركت- أن تحدث تغييرا جذريا، لا في المنطقة العربية والإسلامية فحسب، بل على مستوى المحورين الدوليين الكبيرين. لذلك وجد هؤلاء المجرمون أن الحل الأمثل الذي يحقق تغيير البنية السكانية أولا، والانتقام التاريخي والحقد الموروث ثانيا، وأرهاب البقية التي لم يرغمها الإرهاب على الهجرة أو الاستسلام ثالثا، يكمن هذا الحل في المجازر.

ولعل أحد أساطين الصهيونية كان صادقا في تعبيره عن هذه الحالة حين اعتبر فلسطين غاية تحتاج إلى تطهير، تنظيفها الإبادية.

والنظرة الإرهابية سواء منها الصهيونية أم الطائفية اتبعت الأسلوب ذاته، والا فما تفسير المجازر التي تشمل قطاعات كبيرة من الشعب الأعزل، وما معنى أن يقتل الآلاف في «حماة وصبرا وشاتيلا» وغيرها، وأن يهجر عشرات الألوف؟ وأما الجزارون الذين تربوا على كره هذه الأمة، والحقد على عقيدتها، فهم في ذلك سواء. من جاء منهم من أقاصي الدنيا ليقوم على أرضنا دولة عنصرية باغية، أو من تستر بباطنية، ظاهرها المسالمة ومسايرة المجموع، وباطنها الحقد الدفين الذي يبرمج وينفذ على فترات، في قفزات غادرة جبانة. وإذا كانت هذه الطريقة لإنشاء الكيانات الطائفية قد أصبحت مثالا يحتذى، بعد تجربة بني صهيون، فما هو واجب الذين يمكن أن يكونوا حقول تجربة لكيانات طائفية جديدة في المنطقة؟

وأي يقف العرب والمسلمون من هؤلاء الجزارين؟؟ وكيف يتصورون طريقة الخلاص منهم، قبل أن يستفحل أمرهم، فيصبحوا أمرا واقعا، قد تفرض الظروف التعامل معهم على هذا الأساس؟؟

السلاح لاستبزاز المال العربي فقط!!

رغبة من قادة الكرملين في تحصيل البلايين الجديدة من سورية. فقد قام الاتحاد السوفياتي بتبديل جميع الأسلحة السورية التي خسرها الجيش السوري في لبنان في الحرب الأخيرة مع الإسرائيليين. وهذه الأسلحة عبارة عن ٨٠ طائرة حربية و ٢٠ بطارية لصواريخ أرض جو، و ٢٠٠ دبابة. وقام الليبيون بدورهم بتقديم جزء من ثمن ميغ ٢١ وميغ ٢٣. وباقى الدفع على دول التمويل الخليجية!! علما بأن السلاح الجديد هو من مخترعات الخمسينات والستينات!!

■ التطبيع... وهاجس النظام المصري

نشرت مجلة «آخر ساعة» المصرية أن أفراد أمن تنظيم «الجهاد» سيمثلون أمام محكمة أمن الدولة في قاعة خاصة أعدت لذلك بأرض المعارض في مدينة نصر في أوائل الشهر الحالي، وقالت أن المستشار عبد الغفار أحمد سبراس محكمة المتهمين وعددهم ٣٠٢ متهم.

وعلى ما يبدو فإن الاتجاه الإسلامي في مصر يشكل هاجسا مقلقا للنظام المصري حيث يقدم بين فترة وأخرى مجموعة من الشباب المؤمن للمحاكمة بتهمة التطرف أو قلب نظام الحكم أو غيرها من التهم الملققة هذا وقد مدد نظام مبارك في الشهر الماضي قانون الأحكام العرفية سنة أخرى، وهو القانون الذي يسمح باعتقال أي فرد ستة أشهر دون توجيه أية تهمة له، ويعتبر هذا القانون سيفا مصلتا على الإسلاميين لكم أفواههم ومنعهم من القيام بأي نشاط إسلامي فعال... وهذه إحدى مهام التطبيع مع الإسرائيليين!!

مصطفى السباعي

في الذكرى
الثامنة عشرة
لوفاته:



• الشيخ السباعي أيام شبابه

• أبناء الجيل الذي تربى مع السباعي يواجهون
اليوم في بلاد الشام أقصى طواغيت الأرض.

• ان كان حسن البنا رجل الصحة في مصر فالسباعي
رجلها في بلاد الشام.



• لقاء بين السباعي والإمام حسن البنا رحمهما الله

• حياة المرحوم
السباعي بكل
تفاصيلها نموذج
كامل للقائد الاسلامي
المعاصر.

السباعي

لعل الحكمة الالهية العظيمة أبت إلا أن يوجد في كل قطر مسلم زمن التسلط الاستعماري داعية عظيم وقائد إسلامي
محجل، يفتح منافذ النور وسط الديجور القاتم، ويبسط الرؤية الاسلامية الساطعة في طريق الناس. وإذا كان حسن
البنا - رحمه الله - هو رجل الحركة الاسلامية وباعثها في مصر.. فان مصطفى السباعي رحمه الله هو رجلها وباعثها في
بلاد الشام، بل هو واحد من أبرز مفكري الحركة الاسلامية المعاصرة في العالم الاسلامي.. وكان قدره أن يجدد
للمسلمين في الشام دينهم.. ليخرجوا بعد ذلك من هلامية الحياة.. وليخرج الله من أصلابهم بعد تلك فتية أشداء لا
يخافون في الله لومة لائم.. أولئك الذين كتب عليهم أن يواجهوا أشرس طواغيت الأرض وملعونيتها..
(الطائفين في سورية.. واليهود في فلسطين)

عل أننا نجد أنفسنا مدفوعين الى الوقوف عند بعض المحطات من حياة السباعي الداعية المخلص، والقائد الفذ، ولا
سيما أننا عشنا في شهر (أكتوبر) ذكرى وفاته الثامنة عشرة.

قوة والفكر والحركة

قائد من حمص:

ولد القائد السباعي عام ١٩١٥ في مدينة حمص السورية من أسرة علمية عريقة، توارث العلم والفضل جيلا بعد جيل. ولقد تأثر في أول نشأته بوالده الشيخ (حسني السباعي) رحمه الله. فقد كان عالما مجاهدا مصلحا، وكان خطيب الجامع الكبير في حمص. وقد دأب على اصطحاب ابنه إلى حلقات العلم التي فتحت مداركه وذهنه نحو طريق العلم والعلماء. حتى صار رحمه الله كما أراد له والده عالما فقيها من نواذر أصحاب العلم والفقه في العالم الإسلامي.

بدأ مصطفى (الصغير) يحفظ كتاب الله منذ نعومة أظفاره، ثم التحق بالمدرسة السعودية الابتدائية، فالثانوية الشرعية التي تخرج فيها عام ١٩٣٠ ليلتحق بالأزهر في قسم الفقه عام ١٩٣٢. وبعد ذلك انتسب إلى كلية أصول الدين حيث حصل على شهادة الدكتوراه (العالمية) في التشريع الإسلامي وتاريخه. وكانت أطروحته هي: «السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي». كان ذلك عام ١٩٤٩.

الوجه السياسي لعصر السباعي:

على أن الظروف السياسية التي نشأ فيها القائد السباعي من أخطر الظروف التي مرت بتاريخ الأمة الإسلامية الحديث..

● ففي هذه الفترة سقطت الخلافة عام ١٩٢٤ وقامت دولة علمانية مكانها.. وبالطبع لا يحس بقيمة هذا الحدث إلا الذين يدركون بعمق معنى الخلافة ومعنى الدولة الإسلامية.. ومعنى أن تقوم مكانها دولة غربية علمانية تضطهد الإسلام والمسلمين.

● وفي هذه الفترة استعمرت وقسمت بلاد المسلمين إلى دويلات هزيلة.. فوضعت بريطانيا يدها على قسم وسيطرت فرنسا على قسم وإيطاليا على قسم آخر.. وكانت سوريا التي قسمت بدورها إلى دويلات أصغر من نصيب الاستعمار الفرنسي..

● وفي هذه الفترة ظهرت لأول مرة بين المسلمين الحركة القومية والشرعيات الإقليمية.. وصار الإسلام غريبا في بلده وصار المسلم منبوذا بين بني قومه..

هذا في الجانب السلبي..

أما في الجانب الإيجابي فقد قامت في مصر عام ١٩٢٨ حركة الإخوان المسلمين وبدأت تستنهض الهمم وتتحدى بالاسلام الدين الشامل الذي يتناول مظاهر الحياة جميعا.. وتستغفر المسلمين في أنحاء العالم ليحزموا أمرهم و يجمعوا شتاتهم و يكونوا أمة على من سواهم.. وبالطبع فقد وصلت هذه الحركة إلى سوريا وكان استاذنا السباعي أول المسلمين والمتجاوبين، بل حمل لواء الدعوة وكان القائد المجلي الذي لا يشق له غبار.. وكل الذي نراه اليوم في سوريا من آثار إسلامية إيجابية هي من توفيق الله ومما أكرم الله به فضيلة الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله.

تربوي وهب نفسه لله:

عندما انتقل السباعي إلى دمشق أسس مع مجموعة من أخوانه (المعهد العربي الإسلامي) وفي حمص ودمشق بدأ السباعي (رحمه الله) يفرس الفكر الإسلامي الأصيل في نفوس وعقول وقلوب طلابه.. وبدأت الغراس تنمو وتمتد، ولقد تخرج على يد السباعي في هذه الفترة مجموعة كبيرة من الشباب الذين تحملوا فيما بعد مسؤولية الدعوة وحملوا راية الإسلام مع استاذهم في حياته وبعده بعد مماته..

والقائد لا يقف طويلا في موقعه بل يطور طاقاته ووسائله..

إن الفرق بين القائد والانسان العادي.. أن الأخير يقف طويلا في مكانه، والأول يطور نفسه باستمرار. وكذلك كان استاذنا السباعي.. فقد بدأ مدرسا ثم أنشأ مدرسة.. ثم انتقل إلى الجامعة فعين فيها منذ عام ١٩٥٠ استاذًا في كلية الحقوق فكان من المبع وأنشط مدرسيها.. وبعد (عام ١٩٥٤) أنشأ في جامعة دمشق ولأول مرة كلية للشرعية، وكان أول عميد لها.. وكان الهدف البعيد من إنشاء كلية الشرعية أن يخرج منها قادة العمل الإسلامي.. وأن نظرة على الدعاة الذين تحملوا مسؤولية الدعوة في سوريا في السنوات الأخيرة، تجد أن معظمهم من خريجي هذا المعهد

الشامخ الذي اعطاه استاذنا مصطفى السباعي خلاصة فكره وعقله وأودع فيه جزءا من روحه وقلبه..

على أن عقلية السباعي المدبغة المتطورة لم تكن لتقف عند حد.. فقد كان يدرك أن الجامعة تخرج العلماء.. ولكنه كان يريد لكلية الشريعة أن تخرج العلماء الدعاة.. فأحدث درسا أسبوعيا سماه «قاعة البحث» وقد تولى بنفسه إدارة هذه القاعة والقاء محاضراتها التوجيهية. وكان (رحمه الله) حريصا على عدم الانقطاع عنها لأي عذر أو سبب ولو كان المرض الشديد والألام المبرحة.. وقاعة البحث أسلوب جديد متطور من وسائل التربية والتعليم يحتاجه الدعاة فإذا لم توفره لهم الانظمة الجائرة في المدارس والجامعات فعلى الجامعات الإسلامية أن توفره بوسائلها التربوية الخاصة بها..

ولقد حاول جمال عبد الناصر عندما حكم سوريا بعد عام ١٩٥٨ اغلاق كلية الشريعة فلم يستطع، ولقد منع توظيف خريجي هذه الكلية وحاول التضييق عليهم بمختلف الوسائل ومع ذلك صمدت الكلية وصمد طلابها..

وكذلك حاولت حكومات البعث بعد عام ١٩٦٣ اغلاق كلية الشريعة واستبعاد الاساتذة الجيدين منها وإدخال طلاب غير مسلمين إليها..

ومع ذلك ورغم هذا العسف والجور فستبقى كلية الشريعة شامخة شاهدة على بعد نظر الاستاذ السباعي (رضي الله عنه وأرضاه)..

ومن كلية الشريعة ولدت فكرة (موسوعة الفقه الإسلامي) التي كانت تهدف إلى إحياء التراث الفقهي الإسلامي العظيم وبعثه بقلب جديد يلائم التطورات الاجتماعية والتشريعية الحديثة، فعمل استاذنا السباعي بالتعاون مع اخوانه في كلية الشريعة لإخراج هذا المشروع الكبير إلى حيز التنفيذ وكان أول رئيس لهذه الموسوعة التي جمعت خيرة العناصر العلمية والفقهية والقانونية في الجامعة.

وبعد وفاة السباعي توقف مشروع الموسوعة... وقد تبنته دولة الكويت فيما بعد وحاولت أن تستمر فيه على خطوات السباعي رحمه الله.

السباعي...

الفصل الثالث

السباعي مؤسس حركة الإخوان المسلمين في سوريا



• مصطفى السباعي في بزة الجهاد أيام حرب فلسطين

كان السباعي رفيق كفاح الإمام الشهيد مؤسس حركة الإخوان المسلمين الإمام حسن البنا.. وأن له دوراً بارزاً في الدعوة في سوريا قبل الإخوان وفي مصر مع الإخوان.. ثم عاد إلى سوريا ليؤسس فرعاً آخر للدعوة فكانت سوريا المركز الثاني بعد مصر. وإذا كان حسن البنا (١) نموذجاً من النماذج النادرة التي عرفها تاريخ الإسلام الطويل. واحداً من عقد الدعاة الأبرار والمصلحين الربانيين الذين عرفتهم الأمة الإسلامية، فصحبوا مسيرتها، وغيروا أعرافها، وطبعوها بطابع الحق، وعادوها إلى الصراط المستقيم. هؤلاء الذين يظهرون فجأة فيملؤون الدنيا علماً وإيماناً، ثم يختفون فجأة كذلك بعد أن يكونوا قد أحدثوا دواً عالياً في أذان الدهر واسماع الناس.

إذا كان حسن البنا بهذه الصفات فإن الداعية مصطفى السباعي لا يقل عن ذلك بحال.. ولقد عرف إمامنا الشهيد قدر داعيتنا العظيم مصطفى السباعي.. فاعتزض على صحافة الإخوان في مصر عندما نشرت صورة للرجلين وكتبت القائد والمريد.. فصحح حسن البنا العبارة وقال: بل القائد وأخوه..

رحم الله القائدين.. فلا يعرف غير الرجال قدر الرجال. وإذا أردت أن تتحدث عن مصطفى السباعي السياسي.. لوجدت نفسك أمام سياسي بارع، ومناضل فذ، دخل السجن ولم يتجاوز السادسة عشرة من عمره.

• كافي بالكلمة والبيان.. فكان أمام البيان..

• وكافح بالموقف الإسلامي المتميز، وله في برلمان سوريا عندما كان نائباً لرئيس المجلس النيابي وعضواً في لجنة صياغة دستورها صولات وجولات مواقف دونها المواقف الكبار..

• وكافح بالسلاح في ساحات سوريا ضد الفرنسيين. وفي ساحات فلسطين ضد اليهود.. وباختصار فقد كان سياسياً من أعظم ساسة هذا الزمان.. جاهد بالكلمة واليد واللسان والحسام وكان يردد دائماً: «خير لي أن أموت وأنا أقوم بواجبي نحو الله من أن أموت على فراشي فالأجلال بيد الله، وأن ألمي من حرمان أخواني من دروس التوجيه أشد وأقسى من ألامي الجسدية وحسبي الله وعليه الاتكال»..

• وإذا أردت أن تتحدث عن مصطفى السباعي الكاتب العالم

التي واجهت العالم الإسلامي بعد الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤. وسقوط الخلافة عام ١٩٢٤. واستعمار بلدان العالم الإسلامي ونهب ثرواته. ولقد حاول الاستعمار عن طريق تغيير المناهج وبرامج التعليم إيجاد جيل يؤمن بالافكار الغربية التي تتلخص في نيز الاسلام والتعلق بنظريات أخرى أنتجتها مطابخ اليهود مثل العلمانية والوجودية والرأسمالية والشيوعية وغيرها..

وهكذا انقسم المجتمع الاسلامي الى قسمين بارزين.. المثقفين ومعظمهم بعيد عن الاسلام.. وقسم آخر تمسك من الدين بالقشور.. وعاش الاسلام في غربة مع كلا الفريقين.

وكان الاستاذ السباعي، يشعر بضرورة قيام حركة اسلامية تستوعب جميع الطاقات وتوجهها نحو اعادة مجد الاسلام. وكان يشعر أن الجمعيات الاسلامية سواء الموجودة منها أو تلك التي انشأها مثل: الرابطة الدينية بحمص، وشباب محمد صلى الله عليه وسلم، والشبان المسلمين في دمشق هي دون مستوى طموحاته الاسلامية.

وعندما سافر استاذنا إلى مصر سنة ١٩٢٣ لمتابعة دراسته العليا هناك، بادر للاتصال بالامام الشهيد حسن البنا وكان قد سمع عنه من قبل وعرف جهاده في سبيل الاسلام.

(ولقد أعجب الاستاذ السباعي بعمل الامام الشهيد حسن البنا ورأى فيه بغيته وطريقته. كما رأى أن ما كان ينشده ويفكر به من تنظيم جماعة تنهض بعبء رسالة الاسلام قد تحقق على يدي الامام البنا. فساهم خلال وجوده في مصر بدفع هذه الحركة وتوسيع نشاطها وتدعيم اساسها فاستفاد من تجربتها وافادها من خبرته وتشاطه.

وبلغ نشاطه حداً أفزع الاستعمار البريطاني واتباعه في مصر آنذاك فالقي عليه القبض من قبل القيادة البريطانية في مصر بتهمة تحريض الشعب المصري على الثورة ضد الإنكليز وزج به في السجن وبعد شهرين سلم إلى السلطات الانكليزية بفلسطين فادع معتقل (صرفند) وبعد مضي اربعة أشهر أفرج عنه، لتعيد السلطات الفرنسية في سوريا اعتقاله من جديد فور وصوله إليها وزجته في سجون لبنان أكثر من سنتين ونصف، وبعد أن أفرج عنه عاد إلى بلده حمص ثم انتقل إلى دمشق ليتابع نشاطه في الدعوة إلى الاسلام وقيادة الجماهير في طريق الحق والقوة والحرية...)^٢

وفي دمشق وفي عام ١٩٤٥ أعلن القائد مصطفى السباعي قيام جماعة الإخوان المسلمين كجزء من حركة الإخوان المسلمين العالمية التي انشأها الإمام الشهيد حسن البنا.

فستجد نفسك أمام بحر دافق زاخر.. ولقد سمعنا من مشايخنا الكبار أن السباعي متقدم في كتاباته على زمانه.. بل لقد شاركت كتاباته في تكوّن الوعي الحركي الذي يعيشه جيلنا المسلم اليوم.

(وقد تعددت تأليفه حتى أربت على خمسة وعشرين مؤلفاً تناول فيها موضوعات شتى في ميدان الفكر وأهمها: الفقه والسياسة والاقتصاد والاخلاق والاجتماع. وفي أغلبها عناية خاصة بالرد على الشكوك والتهمة التي يثيرها المستشرقون والمستغربون والحافدون على الاسلام، وبرز مثال على ذلك دفاعه بالذات عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتفنيد لا باطليل المعارضين.

• وإذا أردت أن تتحدث عن مصطفى السباعي الصحفي

فستجد أنه وراء جميع الصحف والمجلات الاسلامية التي صدرت في سوريا.. فلقد أدرك (رحمه الله) أهمية الاعلام كسلاح ضروري في يد الحركة الاسلامية. تدافع فيه عن نفسها، وتشرح به الاسلام بأبهر الوسائل وأحسنها، فأنشأ جريدة المنار عام ١٩٤٧ وفي عام ١٩٥٥ أسس مع نفر من اخوانه جريدة الشهاب ومجلة المسلمون.. ثم بعد ذلك حضارة الاسلام.

• وعندما يذكر السباعي اليوم.. يذكر كقائد كبير من قادة حركة الإخوان المسلمين أسس الدعوة في سوريا وركز الراه طويلاً في ربوعها وفي ظل هذه الراه خطب وحاضر وكتب وجاهد فالمسلم شخصية متكاملة والاسلام دين شامل كامل.

حركة الإخوان المسلمين

كانت حركة الإخوان المسلمين التي انشأها الإمام الشهيد حسن البنا (رضي الله عنه) عام ١٩٢٨ هي الرد الطبيعي والسليم على التحديات

(١) من كتاب حسن البنا بقلم أنور الجندي ص ٢
(٢) حضارة الاسلام - ديسمبر ١٩٦٤.



هموم دمشقية بلا رتوش!

• السرايا .. مشكلة مع الايرانيين.

تقرير من مراسل المجتمع في دمشق:

عالية تؤمله لدخول كلية الطب أو كلية الهندسة، وليأخذ بالتالي مكان الطالب المستحق. ومن ناحية أخرى يتكاثر عدد مشايخ السلطة الشباب حيث اغفى هؤلاء لحاهم. وتجهزوا لالقاء الخطب ايام الجمعة وفي المناسبات، ويعتقد المواطنون ان هؤلاء من الطائفين الذين اتقنوا اللهجة الدمشقية بعد ان تم تدريبهم في دورات مبرمجة لمهنتهم، ولعل هذا الواقع جعل كثيرا من اصحاب الشهادات يهربون من البلد الى الخارج بشتى الوسائل وقد وصلت نسبة المهندسين العاملين خارج سورية الى ٦١٪ من مهندسي القطر، ويتصل بهذا ان كثيرا من الشباب يبحثون عن طرق التخلص من الجندية الالزامية أو الاحتياطية طمعا في الخروج من سورية أو ممارسة الاعمال (غير الوظيفية) في الداخل. ويمكن للشباب ان يدفع مبلغ (١٠) آلاف ليرة سورية للمتغذيين العسكريين من الطائفة الحاكمة في وزارة الدفاع ليحقق رغبة في اعفاء نفسه من الجندية.

مشاكل أمنية جديدة:

من المشاكل التي واجهت النظام مؤخرا ماحصل بين العساكر الايرانيين القادمين الى سورية تحت شعار تحرير لبنان. وسرايا الدفاع وقد حصل اشتباك مسلح بين الفريقين في دمشق اكثر من مرة ومن ناحية أخرى فان مسلسل التصفيات داخل اركان النظام مازال مستمرا، فقد روى ان الدكتور (وهيب غانم) وهو ممثل [هرتزل الصهيونية] بالنسبة لمكانته الفكرية التقنية في طائفته قد قتل منذ شهر ونصف تقريبا... وبهذا يضاف الى قائمة محمد الفاضل طائفي آخر من طراز (الكهنة) المدبرين للمخطط النصيري الكبير.

(السلمي) من الخارج وقد اصبحت بلدتا (مضايا وسرغايا) وهما قرب دمشق مركزين لتفريب البضائع المسروقة والمصادرة من قبل القوات السورية في لبنان. ويرى المواطن متاجر دمشق تفص بهذه المسروقات المهربة، ومعروف ان كل تاجر يشاركه تقريبا شخص من ابناء الطائفة الحاكمة. حيث يسهل له مرور البضاعة متجاوزا الجمارك. لذا لم يبق للجمارك مهمة سوى ايقاف سيارات المواطنين وتفتيشها عند مداخل دمشق دون ان تجرؤ على تفتيش السيارات السلطوية التي تتربى عليها القطط السمان!!

ولا يكتفي الطائفون بهذا الشكل من الكسب غير المشروع. فهم يمدون ايديهم الى اموال المواطنين. فالوطنون الذين اكتبوا منذ سنتين (اكتتاب) شراء السيارات الخاصة لم يستلموا شيئا حتى الان. ويقال ان رفعت اسد يستثمر اموال (الاكتتاب) الطائفة وياخذ فوائدها، ويدور على السنة المواطنين ان عصابة من (١٢) شخصا سرقت هذه الاموال اخيرا.

الثقافة والتعليم:

اما بالنسبة للمدارس فقد اضطرت مديريات التربية في المحافظات الى استدعاء حاملي الشهادة الاعدادية (المتوسطة) للتعليم في المرحلة الاعدادية نفسها، وذلك بسبب ندرة المعلم المختص، بعد الاعتقالات والملاحقات والتسريحات والاعدادات التي جرت وما تزال في صفوف المعلمين. اما الامتحانات فقد حصل فيها اشنع تجاوز في نهاية العام الدراسي الماضي حيث اضيفت (٤٠) درجة لمعدل الشهادة الثانوية لكل طالب (شبيبي) من افراد شبيبة الثورة حتى يصل المعدل الى نسبة

عبر رسالة استبطنان خاصة (بالمجتمع). وافانا مراسلنا بنقاط أساسية في الحياة الداخلية التي يعيشها اليوم المجتمع السوري الذي يضح بالحسورية السائدة فيه.

طبقات المجتمع:

يقول التقرير: الناس في دمشق طبقات خمس

هي:

- ١ - المجموعة النصيرية الحاكمة.
- ٢ - مراكز القوى الحزبية والعسكرية.
- ٣ - الاتباع والمحاسبين.
- ٤ - الجماهير التي لا تحمل أية خلفية سياسية كانت أو دينية.
- ٥ - الجماهير البسيطة التي تقيم شعائر دينها.

طوابير:

على ان هذا الفرز الطبقي أوجد مشكلات هائلة جدا لا يمكن علاجها إلا باستئصال الورم السلطاني كله. وفي الشوارع العامة والفرعية. تتكاثر صفوف المواطنين في (طوابير) طويلة من أجل الحصول على التموين. وقد يتجاوز طابور المواطنين الواحد عدة مئات من الأشخاص بينهم الاطفال والشيوخ والنساء. بينما الطبقة المتنفذة في البلد تحصل على ما تزيد قورا أو بالهاتف فقط ومع ذلك فقد يبحث المواطن في السوق عن السلعة التي يريد فلا يجدها أبداً ويعود بخفي حنين من السوق لندرة المادة التموينية ويستعيز عما يريد بشراء (الببيض والكزبرة)!!

تهريب وسرقة:

الى جانب هذا الوضع ازدهرت عمليات التهريب

المجتمع تحاور

عبد رب الرسول سيّاف

في مستجد القضية الأفغانية

• حكومات الخليج لا تدفع لنا مساعدات مالية.. ومعوناتنا مقصورة على بعض الأفراد الذين يمتلكون الاحساس الاسلامي.

طائرتين في إحدى المحافظات، وقتلوا جنودا كثيرين من العدو، وأسروا آخرين، وقتلوا جنرالا روسيا داخل مكتبه في العاصمة، وقد امتدت حروب المواجهة والمجابهة الى أسواق العاصمة أيضا.. وهذا يعني ان الأخبار الأخيرة تبشر بالخير ان شاء الله.

• المجتمع: كم تقدر ضحايا العدو في هذه العمليات الغدائية الناجحة؟
- سياف: تقارب ضحاياهم ما يزيد عن ألف وخمسمائة (١٥٠٠) قتيل.

• المجتمع: وهل ترى ان اتحاد المجاهدين قد حقق أهدافه التي يتطلع اليها المجاهدون؟
- سياف: أستطيع ان أقول ان الاتحاد قد حقق كثيرا من الأهداف. مع أننا في هذا الاتحاد قررنا ان نتخذ خطوات تدريجية، حتى نكون مطمئنين مستقبلا... ولذلك فقد خطونا فيه بالهدوء والاطمئنان وأعتبر الخطوات التي اتخذناها خطوات جيدة، ونحن مطمئنون بإذن الله... وأرى ان هذا الاتحاد سيققق أهداف المجاهدين في أفغانستان، ومن ثم طموحات الأمة الاسلامية تلك التي يتطلع اليها كل مسلم في أنحاء العالم.

• المجتمع: حسنا وماذا قدم لكم مؤتمر وزراء الخارجية في الدول الاسلامية الذي عقد في النيجر؟
- سياف: المؤتمرات لا تقسم لنا شيئا، وغاية ما

ولهذا فإن الروس مع انهم تحملوا خسائر ضخمة وكبيرة. إلا أنهم لا زالوا ملحين على مقاتلة المجاهدين.. وفي هذه الأثناء يبحثون عن حل يسان لهم فيه ماء الوجه الذي أهدره المجاهدون لو كان لهم ماء وجه!!

ومن ناحية أخرى، فإن المجاهدين أيضا لا يرضون بأصناف الحلول بل يريدون انتهاء القضية بانتهاء جميع جذور ووشائج الكفر والطغيان بأفغانستان و يريدون ان ينهوا القضية باقامة حكم اسلامي صحيح وشامل بإذن الله سبحانه وتعالى.. وبطبيعة الحال فإن المجاهدين يعتبرون الانهزام والتخايل في هذه القضية ضياعا في الدنيا والآخرة - لاسمح الله - ولذلك فنحن نعتقد ان هذا الجهاد ومواصلة معركته هو من واجبنا، ولا بد لنا ان نواصله حتى نكون اعزاء ونحن أعزاء أمام الله سبحانه وتعالى..

المجتمع: طالما ان الجهاد ماض فهل لكم ان تحدثوا قراءنا عن الجديد من أخبار عمليات المجاهدين المباركة؟؟

- سياف: كان عهدي بالمجاهدين قبل موسم الحج، حيث خرجت من بيشاور، ورغم ذلك فأنا وثيق الصلة بقواعدنا ومراكزنا هاتيفيا.. والأخبار التي وصلتني أخيرا عن ميادين الجهاد والقتال تسر كل مسلم.. حيث استطاع المجاهدون القيام بعمليات عديدة مرهبة للأعداء، ومرعبة لقلوبهم. فقد تمكنوا خلال نصف الشهر الماضي من تدمير ثلاث طائرات للعدو في أحد المطارات، واسقطوا

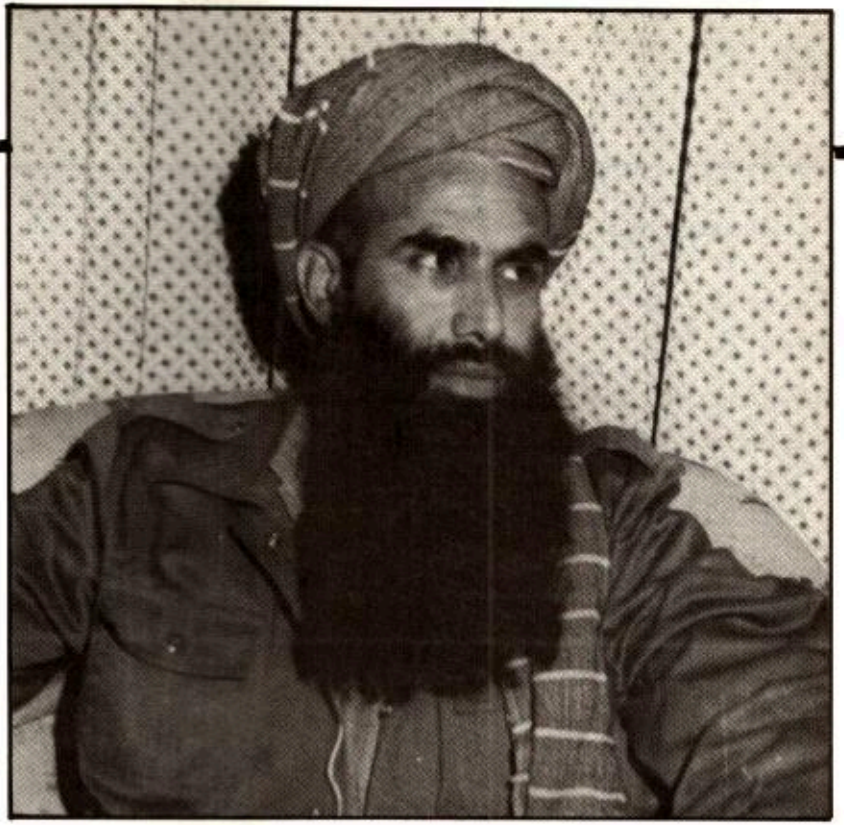
هذا الرجل حطم كل أسوار الفشل ورمى بكل أوراق العقبات جدران الضياع.. قضيته تعيش في كريات دمه.. والحديث معه طويل وذو شجون.. يحمل في قلبه صراحة المقاتل المجاهد!!!

وحيثما نتحدث معه.. تتسرب الى نفسك عدة اعتقادات.. تتمخض عن سؤال واحد، ترى هل هو هذا عبد رب الرسول سياف المجاهد.. القوي.. ولكن الايمان يصنع كل شيء.. فالتواضع سمته والصراحة.. طريقته.. والجهاد غايته.. ولا نستغرب ما يقدم المجاهدون في أفغانستان لأنهم أناس باعوا انفسهم لله.. ولم يؤجروها لعلمانية أو رأسمالية.. وانما يحملون راية لا إله إلا الله.. يقاتلون من أجل هدف سماوي.. ولهذا ينتصرون..

أما الآن... فمع حوار المجتمع مع هذا القائد المسلم:

• المجتمع: هل تتوقعون ان هناك مستجدات في أحداث المستقبل المنظور؟

- سياف هذا السؤال.. سؤال يتطلب التعمق في الأوضاع الراهنة في أفغانستان، وفي العالم كله.. مع ان أملنا في الله عز وجل كبير، ونحن ننطلق الى نصر مبين، ومؤزر في كل لحظة... ولكن بجانب ذلك نرى ان العدو الروسي يعتبر خروجه بالانهزام موتاً له في الجانب العسكري بالعالم كله.. وفي الجانب السياسي أيضاً، ولذلك فهو يخشى على كيانه الباطل داخل روسيا!!!



سياف.. لا لجميع أشكال المفاوضات

— سياف: انها ليست قضية أمريكية تحت تستطيع أمريكا توجد لها حلا.. لانها قضية يمثل فيها كفاح شعب مسلم ضد مستعمر كافر.. وهي جهاد حق ضد الباطل.. وكما قلت آنفا.. ان المجاهدين لا يرضون بأنصاف الحلول.. وسنواصل جهادنا حتى قيام دولة اسلامية تحكم بكتاب الله وسنة رسوله الرسول صلى الله عليه وسلم.. ولا نجد منطقا يبرر التفاوض والمحاولات والمناقشات مع عدو دخل كالسارق بيتا فأخذ يقتل ابناء البيت ثم يستعد صاحب البيت وأهله ليجلس في مفاوضة مع هذا السارق اللص.. ولا نجد منطقا في العالم بقتل ذلك.. وقد فوجئنا بهجوم وحشي وهمجي من قبل العدو.. فمناظرتنا هو الاجابة بالسلاح فقط ونحن نواصل جهادنا، ونرى في الجهاد المسلح الطريق الوحيد لحل قضيتنا ونحن لو تفاوضنا معهم، لتفاوضنا معهم من فوهات بنادقنا ان شاء الله.. وهذه القضية بناء على اعتقادنا لا تحل حلول (طراييزات) (وماديات) جنيف وباريس وواشنطن، بل انها تحل في خنادق القتال وميادين الجهاد ان شاء الله تعالى..

● المجتمع: وماذا عن المؤتمر الذي عقد في جنيف بين ايران وباكستان وحكومة كابل؟
— سياف: سبق وان أعلننا موقفنا عنه وقلنا ان مثل هذه المؤتمرات لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تفيد في حل القضية الافغانية بل هي مفاوضات جافة وجوفاء ولكن.. قلنا دعوهم يجلسون.. لا نستطيع ان نمنعهم من الجلوس ومن المؤتمرات!!!

لان نتائجها يتحملها من يشترك. وقد قلنا بكل وضوح بان الحل الوحيد لقضيتنا هو مواصلة هذا الجهاد المسلح الحق الذي خضناه ولا زلنا نخوضه بإذن الله سبحانه وتعالى.. ثم ان القضية بين المجاهدين والروس، فالروس متجاوزون والمجاهدون يقابلون بالتجاوز المسلم.. وبالاجابة المسلحة، وليست هناك جهة ثالثة وليست هناك حكومة باسم حكومة افغانستان حتى يمكن الجلوس معها.. وبطبيعة الحال، فإن باكستان وايران ليستا شريكين في هذه المعركة. حتى تعتبر كجهتين لهما دخل في القضية، فالقضية بين المجاهدين وبين الروس وحلها هو مواصلة الجهاد، حتى ينسحب الروس نهائيا من افغانستان. ويقام حكم الله عز وجل في تلك البلاد الاسلامية العريقة..

● المجتمع: هناك من يتاجر بالقضية الافغانية في الخارج.. حدثنا عن موقفكم من ذلك.

— سياف: هذا امر طبعي فحيثما وجدت قضية، يكون لها اناس مخلصون ويتابعون الاحداث

ميادين القتال وساحات الجهاد. بل انهما يتواجدان دائما على اعمدة الصحف والمجلات وفي قنوات الاذاعة والتلفاز. وهما اللذان تمردا على اتحاد المجاهدين فنبذا بافرادهما الى خارج الجهاد حتى يعيش بعض الافغان على الهامش.. ومع ذلك فقد استقبلا في المؤتمر كأعضاء في وفد المجاهدين الافغان، وهذا سؤال قد خدش مشاعر كل مجاهد يقاتل في افغانستان!!!

● المجتمع: ماذا عملت دول الخليج لحركة الجهاد الافغاني؟ وما مدى رضاكم عن دورها في هذا السبيل؟ أو بالمعنى الأصح هل تتلقون دعما منها؟

— سياف: أما الدعم، فعلى المستوى الحكومي لم نجد منه شيئا، ولم نسمع عنه شيئا.. والدعم الذي نتلقاه هو من مساعدة بعض الافراد في الدول الاسلامية، ومنها دول الخليج. ودعم هؤلاء الافراد المؤتمنين يأتي من ادراكهم لواجبهم. واحساسهم بمسئوليتهم، ومن هنا فإن جميع الدعم الذي تحصل عليه ينحصر في هذا، ولا يتعداه الى سواه حتى الآن.

● المجتمع: يت تردد بين الآونة والاخرى موضوع حل للقضية الافغانية من قبل امريكا وبعض دول اوربا.. فما رأيكم بما يقال؟

يقدمونه للجهاد، وأقصى ما يبذلون للمجاهدين هو «الشجب والتتديد...» بالأعداء فقط. ومع أننا لا ننجد بهذه المؤتمرات، إلا أننا نعلن بأصنا من قيامهم بشيء لصالح المجاهدين في ساحات القتال...

● المجتمع: يهمننا ان يعرف قراؤنا السبب الذي دعا المؤتمر ان يمنعك من إلقاء خطاب المجاهدين أمام وزراء خارجية الدول الاسلامية.

— سياف: ولدي أنا نفس السؤال، ولا زلت أبحث عن سبب لذلك.. لأن القضية الأساسية التي تستحق ان تطرح و يبحث فيها خلال المؤتمرات الاسلامية، هي قضية افغانستان في الدرجة الاولى، ولكن مع الأسف الشديد، فإن المشتركين في المؤتمر لم يستعدوا ليستمعوا الى خطاب المجاهدين الموجه اليهم حتى يعرفوا مأساة شعب مسلم آمن بربه وتمسك بدينه وتعرض لعدوان السرطان الأحمر الذي يريد إبادة العالم الاسلامي جميعه.. ومع الأسف الشديد لم أجد استجابة لطلبنا في اعطاء فرصة للتحدث الى المؤتمر، وإنما نشكوبنا وحزننا الى الله عز وجل.

● المجتمع: ولكن بآية صفة مثل مجددي وزميله الآخر المجاهدين هناك؟

— سياف: هما أيضا لم يمثلنا شيئا.. ولم يقدموا خطابا ولكن المؤسف ان الدعوة وجهت اليهما مع أنهما لا يمثلان إلا نفسيهما، وليس لهما وجود في

● **المجتمع: علمنا ان بعض « السفراء العرب » يمارسون أساليب المضايقة مع المجاهدين فما رأيكم؟**

— سيف: الأفضل ان لا نتعرض لذلك، ولنترك الأمور كلها الى الله سبحانه وتعالى، فالله يجازي كل انسان بما عمل، وأعمالهم لا تخفى على الله عز وجل، بل هي تنكشف أمام عباد الله أيضاً!!

● **المجتمع: لنخرج من طور قضية افغانستان، ولنطرق أبواب قضية فلسطين، فبأي المناظير يرى سيف القضية؟!**

— سيف: نحن نرى ان القضية الفلسطينية أيضاً لا حل لها إلا باعلان جهاد اسلامي تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله. ونحن نرى ان فلسطين هي جزء من وطننا الاسلامي الكبير، ونعتبر قضية فلسطين قضيةنا الاسلامية الهامة، ولكن لا سبيل للعلاج إلا بالاسلام.. ونحن نطالب إخواننا ألا يضيّقوا إطار هذه القضية في القوميات، ولا في بعض الشعارات، بل يجب ان تبقى قضية فلسطين اسلامية هامة وشاملة، ونحن نشاق الى تحرير فلسطين تحريراً اسلامياً بأيدي أبناء الأمة الاسلامية المؤمنين، ونحن مستعدون ان نشارك في جهاد يخاض اسلامياً، لتحرير فلسطين.

● **المجتمع: وهل حدث اتصال بينكم وبين منظمة التحرير الفلسطينية؟**

— سيف: لا... لم يحدث هناك إتصال بيننا وبينهم!!

ولكنني أريد ان أوجه سؤالاً عن طريق مجلة المجتمع.. الى العالم الاسلامي كله.. وهو ما معني هذا الموقف الحيادي الذي اتخذه المسلمون تجاه قضية الجهاد في افغانستان؟

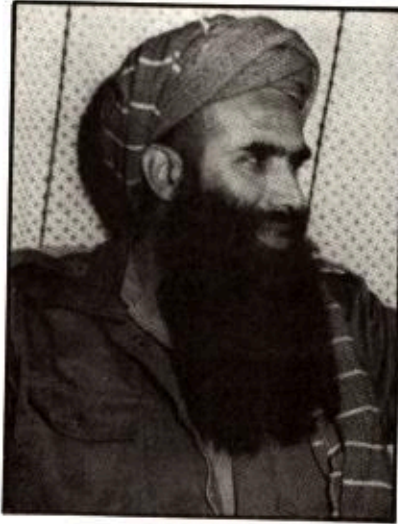
وما مدى هذا الموقف؟ وهل يعتقدون أنهم أدوا واجبه بالكلمات الجوفاء، مع ان البعض اجتنابوا وامتنعوا عن هذا أيضاً؟ كما انني أسأل بعض الدول الاسلامية التي تستقبل وزراء ومسؤولي نظام كابول!! منيها ومذكراً باليوم الآخر، يوم لا ينفع مال ولا بنون، و يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً.. والمسلمون قد قصروا في حق قضية الجهاد بافغانستان وفي القضايا الاسلامية الاخرى، وهم المسؤولون أمام الله عز وجل، وسنقيم عليهم دعوانا أمام الله ملك الملوك، والله فوق الجميع يسمع ويرى، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم..

● **المجتمع: تتقدم بالشكر الوافر للأخ عبد رب الرسول سيف، داعين المولى أن يحقق آماني المسلمين جميعاً.**

والسلام عليكم

اليها في الحال وفي المستقبل.. ويؤسفنا ان الصحفيين الغربيين الكافرين يدخلون الى جبهات القتال ليسلحوا هذه الأحداث الهامة من تاريخنا، وليشوهموها، ثم لينتاجروا بها وبيعوها لنا محرقة.. وهذا ما يحزن فعلاً. وقد اعلمت الجهات المسؤولة في الدول الاسلامية وأخبرتها بهذا الأمر، ولكن أين الاستجابة؟!

● **المجتمع: حرر المجاهدون بحمد الله أكثر من ثلثي افغانستان فلماذا لا يعود اللاجنون في باكستان للسكن في هذه الأماكن حتى لا يكونوا عالة على باكستان؟**



سيف

— سيف: أيها الأخ الكريم: ان المناطق التي تحررت على أيدي المجاهدين متعرضة للقصف الجوي ليل نهار.. ونحن لا نستطيع ان نسكن نساءنا وأطفالنا الذين ذهب كثير منهم ضحية النسف والقصف.. في المناطق التي لا نستطيع ان ندافع عنها جوا.. ومن جانب آخر فإن معظم المدن والقرى قد دمرت بواسطة المدافع والدبابات والصواريخ والقاذفات والطائرات النفاثة والمصفحة.. ولذلك فالأوضاع لا تسمح باعادتهم الى المناطق المحررة في هذا الوقت..

● **المجتمع: وما مدى تعاون سفراء الدول العربية والاسلامية معكم؟!!**

— سيف: نحن أصلاً لم نر هناك دوراً للسفراء حتى نشير اليه، وكنا نود، وكنا نتوقع ان يقوم سفراء الدول الاسلامية بزيارة المخيمات والعسكرات ومستشفيات المجاهدين، ولكننا مع الأسف لم نر الى الآن أحداً يأتي ويمر بأيدي العطف على أيدي أبناء الشهداء والمجاهدين.

بالاخلاص والصدق، كما يوجد اناس يتاجرون بالقضية ويستثمرونها كما بدا لهم في ضوء أهوائهم وشهواتهم ورغباتهم، والحمد لله ان قضيتنا هي تحت سيطرة المجاهدين الحقيقيين، وهم يديرونها ادارة شاملة وكاملة.. وهذا لا يمنع من وجود عناصر مرتزقة وعناصر خارجة عن ساحات الجهاد، يتاجرون بالقضية ويجعلون من المشكلة سبيلاً لكسب الاموال والاغراض ونحن لا نقيم لهم أية قيمة أو رصيد في ساحات الجهاد..

● **المجتمع: ولكن ألا تعتقدون ان هؤلاء المرتزقة يعرفون مسيرة الدعم للمجاهدين؟**

— سيف: اعتقد انهم لا يستطيعون عرقلة هذا الدعم.. ولكنهم طبعاً يزاحمون المجاهدين وكما ان لهم اعواناً يعملون لهم دعايات، واعوانهم هم الذين لا يحبذون قيام حكم اسلامي على هذه البسيطة، ولا سيما في افغانستان.. ولا شك انهم يشكلون بعض العقبات في طريقنا، ونحن نعتبر هذه العقبات كغذاء السيل الذي سيذهب جفاء ان شاء الله تعالى.

● **المجتمع: حاولت بعض الدول العربية إجهاد القضية الافغانية خوفاً من ان تسحب بساط الأضواء الاعلامية عن قضية فلسطين.. فماذا تفوقون في هذا الشأن؟**

— سيف: أتمنى لو توجّلوا هذا السؤال لوقت قريب ان شاء الله.. ولكنك سياسيين هذه اللحظة!!

● **المجتمع: حسناً... نريد ان نعرف منكم تفاصيل محاولة الاغتيال التي دبرها لكم بعض النصيريين والبعثيين في مدينة الطائف ابان مؤتمر القمة الاسلامي الأخير؟**

— سيف: لنترك هذا الأمر الآن، واسمح لي بان أكون دبلوماسياً هذه اللحظة.. ولنكتف بما سبق وان قلت لكم!!

● **المجتمع: كان أحد المجاهدين وهو «فاروق عبد الحميد» قد أخبرنا عن هذه المحاولة والتي أنجأكم الله منها حيث علمت أجهزة الأمن السعودية بذلك، والتي قامت مشكورة بالقبض على هذه الشرنمة، واذا كنتم لا تريدون الدخول بالتفاصيل فارجو ان تحدث قراءنا عن دور الاعلام في الدول الاسلامية تجاه قضية افغانستان؟**

— سيف: أنا لا أرضى عن دور الاعلام في الدول الاسلامية بشأن قضيتنا ومن المؤسف ان أقول بأننا لم نر حتى الآن صحفياً مسلماً يأتي ليستأن في الدخول لجبهات القتال، ليسجل أحداثاً حية من تاريخنا الاسلامي.. تلك الأحداث التي نحتاج



بقلم نجيب الرفاعي

إنهم ضائعون

(انهم ضائعون) .. عنوان سلسلة مقالات ساكتبها ان شاء الله تعالى لقارئ المجتمع .. ساتعرض من خلالها للمجتمع الأمريكي بشكل خاص، والمجتمعات الغربية بشكل عام، تلك المجموعات التي رسمت في عقولنا وفي أذهاننا منذ الصغر وحتى الآن انها تلك المجتمعات المتحضرة والمتقدمة .. مجتمعات الذرة والحاسبات الالية، ساتعرض لهذه المجتمعات بهذه الدراسة البسيطة لا من واقع بعيد ولكن من خلال معايشتي لها هذه الايام أثناء دراستي هنا في الولايات المتحدة ... المعلومات التي حصلت عليها إما عن طريق الصحف اليومية او المجلات الاسبوعية اما من خلال الإذاعة والتلفزيون، وكذلك من خلال المعيشة اليومية لهؤلاء الامريكان ومن خلال رحلات معهم أحيانا او الاحتكاك الدراسي او المقابلات الخاصة أيضا. وساكشف في هذه المقالات الدوامة الرهيبة التي يعيش بها هؤلاء الناس وانقلاب المعايير والمفاهيم لديهم تماما رأسا على عقب فما أراه أبيض يروونه أسودا ، والعكس صحيح، وصدق الله العظيم في قوله في الذي ترك الهدى ولاذ في متهات الجاهلية والكفر «إن هم كالأنعام بل هم أضل» وقوله تعالى «أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم» صدق الله العظيم.

تبرعوا للقطط!

يارب لك الحمد على نعمة الاسلام.. أية عيشة يعيشها هؤلاء.. أية حياة يحيها هؤلاء البشر!!..
لفتت نظري ذات مرة في أحد برامج التلفزيون مقابلة مع مدير معهد القطط الرياضي! انه معهد كما هو اسمه مخصص للقطط يقوم المعهد باجراء التمارين الرياضية المختلفة للقطط بحيث القط الهزيل تتكون لديه اللياقة والعضلات اللازمة لأمور حياته المختلفة، ثم اطلعنا البرنامج كيف يقوم مدير المعهد والمدرسون المتخصصون في هذا النوع من الرياضة باجراء اللازم مع القط، فتارة يشد رجل القط، وأخري يدلكه على ظهره، وأخري على بطنه.. وهكذا!!

والى لقاء قادم في الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

— الو من يتكلم؟
— اسمي نجيب واسكن في مدينة وست هيفن لا حظت اعلانكم عن القطط الضالة فهلا أعطيتموني فكرة عن مؤسستكم؟

— نعم.. نعم.. أنا امرأة عجوز متطوعة في سبيل انقاذ هؤلاء المساكين — أي القطط!! ويسكن معي في بيتي هنا ما يقارب على خمس وثلاثين قطة أقوم برعايتها وتنظيفها واعداد المكان المناسب لهم!! وسابقا كنت استضيف الكلاب الضالة، ولكن لضيق المكان وكبر سني اكتفيت بهذه القطط الخمس والثلاثين!!

قلت لها: شكرا على هذه المعلومات. وأقفلت سماعة الهاتف وقد منعت ضحكة مني كادت ان تخرج مع المكالمة.

ذهبت الى السوق مرة، وبينما كنت أدفع ثمن ما إشتريته، لفت نظري صندوق كبير وفوقه صورة لقطعة قد بان عليها الجوع والضعف،

وتحتها كتبت العبارة التالية: «أيها الناس.. هنا في فيرفيلد وغيرها كثير من القطط الضالة التي لا مأوى لها ولا سكن، تتعرض لحر الصيف وبرد الشتاء القارس.. ندعوكم ليد العون والمساعدة الى هؤلاء المساكين... ومن أراد معلومات اضافية فليصل في الرقم...!!» قلت في نفسي سبحان الله!! باتت القطط والكلاب الضارة تجد من يدافع عنها ويجمع التبرعات والأغذية لها، بينما في هذا العالم بالكاد يمر لا نرى فيه وأمريكا تعرض آلاف البشر إما للقتل والدمار أو بالجوع والضياع!!

وصلت الى البيت ورفعت سماعة التليفون واتصلت في مؤسسة حماية القطط الضالة!!..



— رفعت اسد بطش وارهـاب

اليوم "عصمت" وغداً "رفعت"

بقلم: ابو خالد

ممتلكاته في سبع محافظات مصرية اي في ثلث «جمهورية مصر العربية».

وقد كشفت اللجنة المكلفة بحصر املاكه في محافظة الاسكندرية وحدها عن ٧ شركات للنقل البحري والمقاولات والتصدير والاستيراد ومخزن للمعدات وفيلا و ٣ شقق وشاليهين بالعمورة وقطعة ارض فضاء مساحتها حوالي ٣٠ فداناً وأنه يملك شركة للنقل البحري في اليونان كما تبين انه سجل باسم اولاده:

١ - عمارة ضخمة بمصر الجديدة لاولاده الصغار
٢ - قصر بالمعادي لابنته نادية
٣ - فيلا في سراي القبة لزوجته الثانية فايزة

٤ - فيلا بحمامات القبة لابنته ناريمان
٥ - عمارة بالزيتون لزوجته الثالثة زينب
٦ - مصنع للنسيج ومصنع للمعكرونة ومصنع للالبان وورشة للسيارات في قريته ميت ابو الكوم بالاضافة الى فيلا لاستراحته.
٧ - معرض للسيارات والجرارات ومكتب للمقاولات في طنطا لابنه طلعت.

٨ - شركة مقاولات ومستودعا للاسمنت في المحلة الكبرى لابنته نادية
٩ - عدة شركات ضخمة في القاهرة مسجلة باسمه

١٠ - ٣٠٠ فدان في البحيرة و ٥٠ فدان في الفيوم

ولم تحص حتى الآن ممتلكاته في محافظات السويس والاسماعيلية وبورسعيد.. وقد تبين ان وزير داخلية مصر السابق محمد نبوي اسماعيل خصص ٢٥٠ حارسا على ممتلكات عصمت السادات على حساب الدولة. كما تبين ان جلال فهمي رئيس هيئة ميناء الاسكندرية السابق سمح لثلاث بواخر تحمل اغذية تخالف الشروط الصحية اي فاسدة بافراغ حملتها لحساب عصمت دون تصريح من اجهزة الرقابة.

غير رجعة، وان جماهير الشعب التي طالما استفلها وأثرى على حسابها قد استقبلت إلقاء القبض عليه بالتصفيق والتهليل والتكبير.

سائق اتوبيس:

هذا «العصمت» الذي يحمل الشهادة «الابتدائية» فقط، والذي كان يعمل «سائق اتوبيس» قبل ان يصبح اخوه «انور» رئيسا للجمهورية براتب شهري مقداره ثمانون جنيها، هذا «العصمت» حكم عليه في مطلع الستينات بالحبس في ست قضايا (شيكات بدون رصيد. وفي عام ١٩٦٦ اتهم في جنائية (اختلاس وتزوير).

مليونير:

ومنذ استولى اخوه على السلطة واعلن عن عصر الانفتاح، انفتاح مصر امام اليهود وانفتاح ابواب السلب والنهب والنصب والاثراء غير المشروع في مصر امام الاتباع والاحباب والاصحاب والبطانة الفاسدة المفسدة، وقبل كل شيء امام الاقرباء والمقربين، نقول منذ عام ١٩٧٤ أصبح ربع مليون مصري بقدرة قادر يملكون الملايين وهم الذين لم يكونوا يملكون «شروى نقيير»! ومن هؤلاء «المديونيرات» الذين اصبحوا «مليونيرات» كان «عصمت السادات» انشأ في البداية «جمعية تعاونية للاسكان» وحصل من المحتاجين الى السكن على نصف مليون جنيه، وتاجر في السوق السوداء. وفي اللحم الفاسد، وقام باعمال التهريب، وانشأ مشروعات وهمية، وفرض «اتاوات» على الشعب والشركات لقاء خدمات او لمجرد عدم القرض لهم وفي خلال سبع سنوات اصبح يملك حسب التقديرات المبدئية اكثر من ثلاثمائة مليون جنيه، وشكلت احدى وعشرون لجنة لاحياء

عندما يتسلط طاغوت من الطواغيت على رقاب الامة تكون له بطانة فاسدة مفسدة يتكبر عليها وتتكبر عليه، يتستر عليها وتتستر عليه. وكلاهما - الطاغوت و«بطانة» - شركاء في سلب حقوق الناس وسرق دم وتدمير البلاد.

هذه قاعدة عامة والشواهد على صدقها كثيرة عبر التاريخ القديم والحديث. وسنتناول هنا نموذجين فقط من وطننا العربي المبلى في الغالب الاعم بمجموعة من الطواغيت في عصر نعيشه يمكن ان يطلق عليه «عصر الانحطاط»

طاغوت يهلك:

ونبدأ الحديث هنا ببلد عربي مسلم ابتلاه الله بطاغوت اموج عاث في بلده فسادا وساقى الامة العربية بكاملها الى الاستسلام والهوان، ثم صرخته وهو في اوج عزه الزائف اياها متوضئة لتعلن مصداقية قوله صلى الله عليه وسلم: «الخير في وفي امتي الى يوم القيامة» ونعني هنا: «مصر السادات»

عصمت السادات:

وبعد ان سقط الطاغوت بسنة كاملة كان لا بد للبطانة التي اتكا عليها واتكات عليه ان تتساقط واحدا تلو الآخر، وكان اول المتساقطين الساقطين «عصمت السادات». لم يسقط بالرصاص هذه المرة ولكنه سقط في السجن تمهيدا للمحاكمة بتهمة السلب والنهب وفرض الاتاوات على الشعب وافساد الضمان والزعم والاقتصاد والحياة العامة، وتبين لعصمت الذي قاوم امر القبض عليه «بالطبنجة» أنه «لا عاصم اليوم من امر الله» وأن «العصمة لا تكون الا لنبي» وأن اخاه «انور» الذي اتخذ منه جدارا يحميه من غضب الشعب قد سقط الى

اقارب واصهار:

وماذا عن شقيقه الطاغوت «سكينة السادات»؟ لقد استولت على قطعة ارض مساحتها ٦٥ فدانا في محافظة الجيزة من دون وجه حق ودون سند قانوني.

وماذا عن شقيق زوجة الطاغوت «رؤوف عزت»؟ لقد استولى على عمارة في الهرم وتحول من موظف عادي الى مليونير.

وأما عن شركات ومؤسسات وممتلكات وسيارات «حرم الرئيس المصون جيهان» فحدث ولا حرج، وأما عن قانونها «للاحوال الشخصية» ونشاطها الاجتماعي لرعاية اطفال اليهود والأمريكان، وعطورها وقبالتها مع الرؤساء ودعوتها لزواج اليهود من بنات مصر المسلمات وزواج شباب مصر من اليهوديات وتهجمها على المحجبات وتغيير قانون الجامعات لتحصل على الشهادات العليا فأمور يعرفها الصغير والكبير.

وماذا عن «نسيه» المليونير سيد مرعي الذي عمل مزرعة للارانب واخرى للثعالب. الارانب لتاكلها الثعالب، والثعالب ليصنع من فرائها معاطف «للحبايب من الاقارب والاجانب»

وماذا عن صهره الآخر: عثمان احمد عثمان وشركاته الضخمة التي اصبحت بمثابة دولة داخل الدولة.

هذا هو الطاغوت الاول الذي ابتليت مصر بشقيق له يسمى عصمت عاث في مصر قسادا.

طاغوت آخر:

أما عن الطاغوت الثاني في ديار الشام فقد شاء الله ان يكون له هو الآخر شقيق يسمى «رفعت» سبحانه الله! اسمان: «على نفس الوزن والقافية» ومثلما عاث عصمت في ارض الكنانة قسادا، عاث رفعت في ديار الشام دمارا وخرابا، ومثلما باع الطاغوت الاول فلسطين لليهود لقاء ثمن بخس وارتمى في احضانهم واحضان الأمريكان وادار ظهره للعرب «الاقزام» والمسلمين «المتخلفين» نبج الثاني شعب فلسطين في تل الزعتر، وقال لهم «موتوا» في بيروت، وهو الآن يتحفر لتصفية بقاياهم في وادي البقاع

رفعت أسد:

وأما شقيق «رفعت» فلم يكن اقل افسادا واثراء على حساب شعبه من «عصمت» ورغم ان حسابه الآتي باذن الله لم يحن موعده بعد، الا انه يكفي ان نذكر ان له قصرا في «سان لا

بروتاش» على بعد ٢٥ كم غرب باريس يقدر ثمنه ب ٨ ملايين فرنك فرنسي، وانه اشترى قصرا آخر في «بوتاماك» بولاية «ميريلاند» الامريكية بقيمة مليون وربع دولار امريكي، وان زيارته لأمريكا تزامنت مع زيارة «شارون» وزير دفاع العدو وان مسئولين من وكالة الاستخبارات الامريكية اجتمعوا به كما تقول صحيفة «واشنطن بوست» واحاطوه باشد العناية، وقدموا له المساعدات العلنية والمستورة تماما كما يفعلون عادة مع اصدقائهم الذين تعاملوا معهم تعامللا «مثمرا»!

وأما عن ممتلكاته في سوريا فانه يعتبر سوريا كلها ملكا له ولشقيقه الطاغوت ولطائفه الباطنية بل انه يعتبر الشعب السوري المسلم بين عدو يجب ابادته وبين خادم يجب ان يخضع له.

سمسار كبير:

على ان رفعت اسد لم يلبس لبوس الارهابي فحسب، وإنما لبس من قبل ذلك لبوس السمسار والرابي ورداء الخوة على شاكلة الدائرة التي (غطس) فيها عصمت السادات.. وبشكل اوسع.

فرفعت - كما يعرف جميع المواطنين في سورية شريك وبنسبة عليا جدا لكل تاجر كبير في دمشق ومافسته الشهيرة مع التاجر الدمشقي الكبير (نذير هدايا) الا واحدة من اكثر قصص رفعت مع التجار إثارة.

على ان رفعت وكما يعرف اهل دمشق تماما استولى على اموال المواطنين الذين دفعوها لشراء سيارات خاصة بواسطة الاستيراد الحكومي.. حيث كان يقوم بتشغيلها لحسابه طيلة المدة الماضية على الاكتتاب وقد روي ان الاموال وهي - ملايين - قد سرقت مؤخرا.

ومن الممارسات الهمجية التي يتبعها رفعت للاثراء اعتقال (الصرافين) وباعة الذهب في سوق (الصاغة) وسلب مايملكون بالقوة، ولا يفرج عن مواطن من هؤلاء الا اذا دفع (الخوة) المطلوبة منه وإلا فسوف يدفع روحه!! وبهذا السلوك يكون رفعت قد سبق عصمت في استغلال السلطة للاثراء.

جواسيس يتسللون:

رفعت هذا - وشقيقه الطاغوت - هو الذي سهل للجاسوس الاسرائيلي الذي انتحل اسم «محمد احمد رباح» ليدخل سوريا ويصبح رئيسا لفرع حزب البعث بدمشق، وقائدا من قادة منظمة الصاعقة، وبطلا مغوارا لا ينأى الا بلباس الميدان وسلاحه الى جانبه غير على فلسطين وقضية فلسطين ثم يختفي الجاسوس بعد ان بدأت عيون الثوار المسلمين ترصده ويحمل معه الى اسرائيل عشرة ملايين ليرة

سورية وهي ما كانت تحت تصرفه من ميزانية منظمة الصاعقة.

أحرار يعدمون:

هذا النظام الطاغوتي ومن ضمنه الرجل الثاني في سوريا رفعت اسد هو الذي اغتال الملازم أول طيار «يسام حمشو» في ظروف غامضة جزاء اخلاصه لوطنه واسقاطه لطائرة فانتوم اسرائيلية، وهو الذي قتل العقيد الطيار «قاييز منصور» الذي كان من المع الضباط الطيارين في الجيش السوري حيث ارسل في مهمة قتالية، واسقطت طائرته بالاتفاق غير المعلن مع «اسرائيل»، وهو الذي عين «الحافظين» في اربع عشرة محافظة في سوريا وجميعهم من الطائفة النصرية او من اتباعها هذه الطائفة الباطنية التي لا تزيد عن ٨٪ من مجموع الشعب السوري المسلم ولكنها تسيطر على ٩٢٪ من مؤسسات الدولة وقيادة الجيش.

هل هي تغطية

لذبح الاسلاميين؟

عود على بدء... عصمت السادات معتقل الان في مصر وسط ضجة اعلامية واسعة توحى ببداية حملة تطهير المجتمع من الفساد وان العصر الساداتي اشرف على الزوال بكل ما حمله من فساد ولكن الشواهد التي امامنا توحى بعكس ذلك.

ففي الوقت الذي اعتقل فيه عصمت السادات كان هناك ثلاثمائة من خيرة الاسلاميين في مصر يقدمون للمحاكمة بتهمة محاولة انقلاب على السلطة وذلك يعني ان تصدر بحقهم احكام قد تصل الى الاعدام. كما ان هناك سبعة آلاف معتقل اسلامي ينتظرون المحاكمة بتهمة الثورة على النظام الذي اوصل عصمت الى ما وصل اليه. فهل يكون اعتقال عصمت وما رافقه من ضجة اعلامية عملا مسرحيا قصد به الترمويه والتغطية وإلهاء الشعب عن تنفيذ حكم الاعدام في كوكبه اخرى من مجاهدي شعب مصر؟ أم ان النظام الحالي في مصر يريد ان يضرب عصفوريين بحجر واحد فيصنع له عهدا لا يزاحمه فيه ازالام السادات وفي نفس الوقت يقضي على المعارضة الاسلامية؟

فإذا ما انتقلنا بعد ذلك الى الحساب والحاسبة لعصمت اليوم ولرفعت غدا، فانها لن تكون محاسبة حقيقية ما لم تكن محاسبة للنظام الطاغوتي باسره بعد ان طفى واستكبر «كلا انه كان لاياتنا عنيدا، سارهقه صعودا، انه فكر وقدر، فقتل كيف قدر، ثم قتل كيف قدر، ثم نظر، ثم عبس وبسر، ثم ادبر واستكبر»

«سورة المدثر»



تاريخ التاريـ

ولما جاء الاسلام لم يكن للمسلمين تاريخ يؤرخون به الى عهد (عمر بن الخطاب) -رضي الله عنه- الذي اتسعت الدولة في عهده وتشعبت اعمالها فكان لا بد للدولة الاسلامية من تاريخ يضبطها وينظم احوالها. لذا لجأ (عمر) الى وضع تاريخ اسلامي ياخذ به المسلمون.

قال صاحبي: هل كانت بادرة وضع التاريخ الهجري من وضع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-؟
قلت: هنالك اكثر من جهة طالبت بوضع تاريخ للامة.

من ذلك ما روي من ان سعد بن ابي وقاص -رضي الله عنه- جاءه بريد الخليفة عمر يأمره في شأن من الشئون، ثم جاءه البريد منه ينهيه ان يعمل ما امره به، وتضارب الامر والنهي وتحير (سعد) هل يعمل بما امره به الخليفة او يدعه فكتب الى عمر يقول:

«يا امير المؤمنين لو ارخت لنا حتى نعلم السابق من (اللاحق). وكان قد جاء رجل لعمر بن الخطاب يسأله: الا تؤرخون؟ ولما سال عمر (وما تؤرخ؟).

قال الرجل: شيء تصنعه الاعاجم، يكتبون شهر كذا سنة كذا. فقال عمر: هذا حسن كما كتب ابو موسى الاشعري الى الخليفة عمر -رضي الله عنه- يقول: (انه تأتينا كتب ليس عليها تاريخ) وقد رفع الى عمر (صك) يحل اداؤه في شعبان فقال: اي شعبان هو؟ الذي نحن فيه او الاتي او الماضي؟

لكل هذا رأى عمر الملمه ان يكون للمسلمين تاريخ يؤرخون به فجمع الناس وشاورهم في ذلك.

قال صاحبي: ولكن لماذا ارخ المسلمون بالهجرة، ولم يؤرخوا بأحداث اخرى هامة في الاسلام؟

قلت: لقد اتجهت الآراء الى ان يؤرخ المسلمون بأحداث

قال لي صاحبي وهو يحاورني:

في رأس كل سنة هجرية تقام احتفالات تلقى فيها قصة الهجرة ويتحدث المتحدثون عن اثارها ونتائجها وانها اهم انتصار للاسلام والخروج بدعوته الى الارض التي يقف عليها والبيئة النقية التي تنفس فيها.

ولكن هناك اسئلة تجول في نفسي، واستفسارات تعن لي، واعتقد ان كثيرين مثلي يهتمهم ان يجدوا اجابات لها، فهل لي ان اسال لعلني اجد الجواب عن اسئلتي؟

قلت: لا بأس هات اسئلتك والله اسأل ان يعينني ويمكنني من الاجابة عنها.

قال: من وضع التاريخ الهجري؟ اهو الرسول الكريم عليه السلام؟ ام انه وحي السماء؟ واذا لم يكن هو واضعه فمن وضعه؟ وهل كان للعرب تاريخ تؤرخ به قبل التاريخ الهجري؟

قلت: للاجابة عن هذه الاسئلة لا بد ان نعرف ان الامم كانت تؤرخ بأحداث هامة في حياتها، فللروم تاريخ من عهد ذي القرنين، وللفرس تاريخ هو تاريخ كل ملك منهم يبدأ به وينتهي بوفاته. أما العرب فكانوا يؤرخون بأحداث هامة في حياتهم، فقد ارخوا قبل الاسلام بيوم «ذي قار»، وهو يوم انتصر فيه العرب على الفرس، بل كان اول انتصار حققوه بتضامنهم واتحادهم، كما ارخت كنانة بموت سيدهم (كعب بن لؤي) اذ حزنوا لموته.

ولكننا يعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ولد في عام الفيل، وهو العام الذي حمى الله فيه بيته من اعتداء (ابرهة) وجيشه عندما اراد هدم الكعبة فأرسل عليهم الطير الابابيل بحجارة من سجيل اهلكهم وابادهم، وقد سجل القرآن قصتهم في سورة الفيل. ولذلك ارخت العرب به.

نخ الهجري



بقلم السيد منصور البرشومي

وكذلك كان رأي (علي بن ابي طالب - كرم الله وجهه-) اذ قال: (نؤرخ بالهجرة يوم هاجر الرسول وترك ارض الشرك) وهكذا اتفقت الآراء على الاخذ بالهجرة كمبدأ لتاريخ المسلمين وبذلك استكملت عناصر الشخصية الاسلامية.

قال صاحبي: لماذا بدأت السنة الهجرية بشهر المحرم؟ وهل هاجر الرسول عليه السلام في هذا الشهر؟ **قلت:** ان هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تمت في اوائل شهر ربيع الاول على ارجح الاقوال، وكما تشاور المسلمون بالتاريخ بالميلاد أو الوفاة أو الغزوات تشاوروا في مبدأ السنة الهجرية، هل تبدأ بربيع الاول الذي تمت فيه الهجرة، أو بشهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، أو برجب الشهر الحرام؟

ولكن الرأي الذي غلب ان تبدأ السنة الهجرية (بالمحرم) لانه منصرف الناس من حجهم، والحج آخر اركان الاسلام، فاذا فرغ الناس من حجهم انهم بذلك عامهم، ودخلوا في عام جديد، علاوة على ان العرب تجل شهر المحرم في جاهلية وإسلام ولأن به يوم عاشوراء.

قال صاحبي: متى كانت السنة التي اتخذ فيها المسلمون مبدأ التاريخ الهجري؟

قلت: المقطوع به ان التاريخ الهجري بدأ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

اما السنة فارجح الآراء انها كانت السنة السابعة عشرة من هجرة المصطفى من مكة الى المدينة. وما قد انسلخ من عمر الزمن اربعة عشر قرناً منذ وضع التاريخ الهجري ولا زلنا نرنو الى الهجرة نستخلص منها العظة ونأخذ منها العبرة واحداثها زاد لنا في حياتنا ونبراس يضيء طريقنا عبر الايام.

اسلامية كارهين ان يؤرخوا بتاريخ الروم أو الفرس. وهنا تشعبت الآراء.

فمن قائل نؤرخ بميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حادث له اثره العظيم، وقد ارخ النصارى بمولد عيسى عليه السلام.

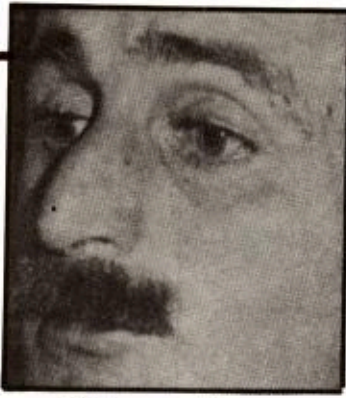
واستبعد هذا الاقتراح لان الميلاد تاريخ شخصي، وتاريخ الدعوة تاريخ مبادئ. كما ان مولده صلى الله عليه وسلم -في حد ذاته- ليس بمعجزة كمولد المسيح عليه السلام.

ورأى البعض ان يكون نزول الوحي مبدأ للتاريخ. وهذا الحدث حدث الهي لا يتكرر، ولا يثير في النفوس ارادة لتحقيق هدف، فاستبعد هذا الرأي ايضا. فليكن عام الحزن الذي مات فيه عمه ابو طالب وزوجته السيدة خديجة، أو وفاته صلى الله عليه وسلم. ولكن الاسلام يحارب الاستسلام للإحزان، ويعمل على اخمادها لا إثارتها، وقد يؤدي التاريخ بالوفاة الى الشجن والحزن والنياحة، وهو ما نهينا عنه..

قال صاحبي مقاطعاً: فلم لم يؤرخوا بأهم غزوتين في الاسلام (بدر أو الفتح) مثلاً؟

قلت: سبقتي. اذ لم يغب عن المسلمين هذا ولكنهم رأوا ان الغزوات عموماً (وبدر وفتح) خصوصاً من ثمرات الهجرة التي رأوا انها اجدر بالتخليد. فهي نقطة الانطلاق لبدر ولغير بدر. فهي ثمرة الاحداث التي سبقتها واصل الانتصارات التي تليها.

ولننظر لعمر بن الخطاب اذ يقول للمسلمين: (نؤرخ بالهجرة، لانها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقت بين الحق والباطل).



وليد جنبلاط.. تزوجت طائفتي.

الحلقة الثالثة في حزام الأمن الاسرائيلي

هل هي

الدويلة الدرزية؟

واسرائيل تتقن اللعبة جيداً فهي تقوم بدعم الدروز وتسليحهم ليكون لهم قوة فعلية يصطدمون بها مع الكتائب، وبعد مناورات ونزاع قد يطول حتى يبدو انه لا حل سوى التقسيم واقامة كيان درزي الى جانب الكيان الماروني، يعلن عن اقامة الدويلة الدرزية التي ستلبس ثوب الوطنية واليسار وتلقى المباركة العربية والدولية وبذلك يكون المخطط الاسرائيلي قد حقق النجاح المطلوب تماماً وحققت اسرائيل جانباً كبيراً من نظريتها الأمنية وحزامها الأمني.

● لقد تزوجت طائفتي:

اشارات الاستفهام كثيرة حول دور الدروز في المنطقة، فهم طائفة باطنية تظهر غير ما تبطن وتشبه الطائفة النصيرية في سوريا الى حد بعيد، وكما تسترت الطائفة النصيرية بحزب البعث وبالشعارات القومية والوطنية والاشتراكية حتى سيطرت على الحكم، تتستر اليوم الطائفة الدرزية بالحزب الاشتراكي التقدمي وبالحركة الوطنية اللبنانية وبشعارات اليسار المختلفة لتقيم الدويلة الدرزية.

وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي والحركة الوطنية عندما قال له احدهم: كم يتمنى هو ونووه ان يتزوج فاجاب جنبلاط لقد تزوجت طائفتي! لذلك لا يستبعد من رجل درزي باطني ان يكون طائفيًا في الوقت الذي يصف نفسه بأنه اشتراكي ديمقراطي.

● اللعب على حبل المؤامرة:

ومما يدعو للريبة في دور الدروز في المنطقة وتواطئهم، ان القوات الاسرائيلية دخلت منطقة الشوف التي كانت واقعة تحت سيطرة الدروز دون ان تواجهها مقاومة عسكرية ولو رمزية،

● أما الدولة المارونية فإن اسرائيل لم تستطع الصبر طويلاً حتى تتمكن الكتائب من اقامة الدويلة المارونية في لبنان بنفسها، فاجتاحت لبنان حتى وصلت الى بيروت العاصمة، وفرضت بشير الجميل قائد ميليشيا الكتائب رئيساً للبنان، وبعد مصرعه فرضت اخاه امين الجميل، وبذلك وضعت اللبنة الأساسية في اقامة الدويلة المارونية، وتقوم أمريكا وفرنسا وايطاليا من خلال ما أسموه بالقوات المتعددة الجنسية بتوطيد دعائم هذه الدويلة بمباركة عربية ودولية تحت ستار دعم الشرعية.

هل تقوم دويلة الدروز؟

لقد عرضت اسرائيل على مسؤولين دروز في منطقة عالية ان يقيم الدروز اللبنانيون دولتهم الخاصة بهم على ان يمهّد لاقامة هذه الدويلة الاسرائيليون والكتائب والدروز معاً بسيناريو واخراج وتمثيل متقن، وما القتال الذي نشب بين الكتائب والدروز منذ ثلاثة اسابيع تقريباً في منطقة عالية وتدخل القوات الاسرائيلية لتفصل بينهم إلا حلقة ضمن هذا المخطط.

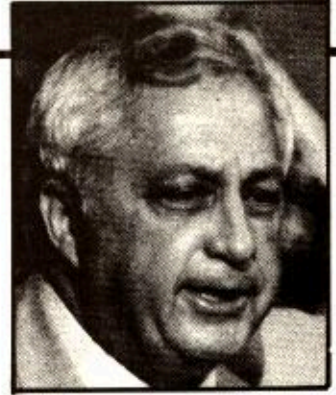
فعل الخارطة اللبنانية تقوم قوات الغزو الصهيوني حالياً بتشكيل ميليشيات مسلحة من دروز منطقتي البقاع الغربي والشوف في لبنان منذ أكثر من عشرة اسابيع، وقد تم تشكيل ست مجموعات ترابط احداها حالياً في قرية حاصبيا ذات الأغلبية الدرزية في حين تنتشر المجموعات في مناطق مجاورة وقد أقام رجال الميليشيا الدروز الذين يحملون أسلحة اتوماتيكية مكاتب لهم في كل حي وبلدة يتواجدون فيها.

ان الدارس لطبائع اليهود وخصائصهم الجبلية يلمس بسهولة الجبن والحرص على الحياة عندهم «ولتجدنهم أحرص الناس على حياة..» أي حياة وهم لا يقاتلون إلا من وراء جدر ومن داخل الحصون، ويعملون على ابقاء من يجاورهم من شعوب وأمم في حالة ضعف وانقسام وتصارع، لتسهيل السيطرة عليهم، وهذا دأبهم قديماً مع الأوس والخزرج، ودأبهم في الحاضر مع الطوائف التي تعيش في المنطقة العربية المحيطة بكيانهم المسمى «اسرائيل»، وانطلاقاً من طبائعهم وخصائصهم هذه بنوا خط بارليف ليفصل بين قواتهم وبين الجيش المصري قبل حرب ٧٣/ كما نصت اتفاقية كامب ديفيد التي أبرموها مع السادات على ابقاء سيناء منزوعة السلاح، واليوم يطالبون بابقاء ٤٥-٥٥ كم من جنوب لبنان منزوع السلاح أيضاً.

حلقات الحزام الأمني:

الى جانب هذا تسعى اسرائيل لتشكيل حزام أممي يتألف من دويلات طائفية ضعيفة متناحرة تغذي الاحقاد بينها، وتزيد في ضعفها لتسهيل السيطرة عليها.

● فالجهة الشمالية من كيان اسرائيل تحكمها الأقلية النصيرية، والتي تهيم الساحل السوري والمناطق التي تسكنها أغلبية نصيرية للانفصال وتكوين الدويلة الخاصة بها والاعلان عنها عندما تشعر هذه الطائفة ان موازين الأمور قد انقلبت لغير صالحها وأنها لم تعد تستطيع السيطرة على كل سوريا. حيث لا بد من اعلان الكيان الطائفي المستقل ليكون حلقة من حلقات الحزام الأمني (البشري) اللااسلامي حول الكيان الاسرائيلي.



شارون.. اجتماع في المختارة.

كونه نوعاً من المزايدات والباطنية ريثما تنهيا الظروف لاقامة هذه الدولة.

وكان وليد جنبلاط قد صرح للقبس بعد عودته من زيارة لفرنسا في العدد ٣١٢٣ الصادر في يوم الخميس ١٩٨٢/١/٢٢ بقوله: «الوفاق مستحيل في لبنان... وأنا غيرت رأيي ولم أعد مستعداً للحوار.. بسبب معطيات جديدة توفرت لدي ولن أكشف عنها في الوقت الحاضر.. التقسيم الذي حصل في لبنان والكيان الطائفي قام».

فهل حصل جنبلاط من فرنسا على مخطط ما جرى ويجري في لبنان حالياً؟

لدى فرنسا معلومات مفصلة عن المخطط منذ ذلك الوقت باعتبار انها ستشارك في التنفيذ من خلال قواتها ضمن القوات متعددة الجنسيات؟

وهل تقوم دولة الدروز بعد ان قامت دولة المارون وبدأت تتوطد يوماً بعد يوم؟؟

يكتمل الحزام الأمني حول الكيان الصهيوني بالحلقة الثالثة الى جانب النصيرية والمارونية!!

الاحتلال الاسرائيلي في ما سمي هيئة الانقاذ الوطني الى جانب بشير الجميل الذي كان لا يزال يومها رئيساً ليليشيات الكتائب، وقد برر فعله هذا بأن هدفه الوحيد كان العمل على تمكين المقاومة الفلسطينية من الخروج من حصار بيروت، وإذا تذكرنا ان خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت كان خدعة امريكية اسرائيلية - كما أعلن ذلك ياسر عرفات بقوله لقد خدعنا - لكي تتمكن اسرائيل والكتائب وسعد حداد من ارتكاب مجازرهم في مخيمي صبرا وشاتيلا، اتضح لنا الدور الذي لعبه وليد جنبلاط على حبل المؤامرة نفسه!

جنبلاط: الكيان الطائفي قام:

وإذا كان وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي وطائفة الدروز ينفي الآن ان يكون لدى الدروز في لبنان أية رغبة انفصالية حالياً، فهو لا ينكر رغبتهم القديمة بذلك بعد أحداث عام ١٩٦٠، وطبعاً لا يخفى على المراقب الحصيف أن هذا النفي لا يبدو

مما ساهم في اطلاق الحصار على بيروت الغربية، يضاف الى ذلك اجتماع وليد جنبلاط بشممون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي في قعده في المختارة في المرحلة الاولى من الاجتياح الاسرائيلي للبنان، أما عن الحديث الذي جرى بينهما فلا يمكن التكهن به، ولكنه من المستبعد ان يكون قد تناول الأحوال الشخصية لكل منهما!

كما قبل وليد جنبلاط المشاركة في ظلال

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز

هذا الرجل طعان في الحديث النبوي فاحذروه

لان العرب قد توارثوها بهذه الكيفية المعهودة عن جدهم ابراهيم.

و - له تأويلات في كيفية كتابة الحروف المقطعة الواردة في أول السور ويقول هذه ليست هي الكتابة الصحيحة لها وفي قوله تعالى (الم) يجب ان تكتب هكذا (الف لام ميم) وقوله تعالى (ن) يجب ان تكتب هكذا (نون) وغير ذلك من المصطلحات التي يفرق بها كلمة المسلمين مع ما فيها من محادة لله ورسوله.

لذا فقد رأينا من واجبنا توضيح أمره وكشف حقيقته لوقف التعامل معه والتنبه لمغالطاته وبرائة للذمة ونصحا الله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم راجيا تعميم كتابنا هذا على منسوبيكم والجهات ذات العلاقة أعانكم الله على كل خير وجعلنا وأياكم من أنصار السنة والكتاب ومن دعاة الحق على بصيرة انه جواد كريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

إذا عتتها أحاديث ووجد من يستمع اليه حول رايه في السنة المطهرة بل انه حينما سئل من قبل احد اساتذة الجامعة قبل صعوده للطائفة عن رايه في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب باختصار نظرا لضيق الوقت قائلا (الحديث من صنع ابليس). ومن مواقفه التي توضح رفضه للسنة وتاويل القرآن الكريم حسب ما يراه:

أ - قوله انه لا يجوز رجم الزاني او الزانية سواء كانا محصنين او غير محصنين لأن ذلك لم يرد في القرآن.

ب - تبجحه بصورة مستمرة بما يروى (لا تكتبوا عني سوى القرآن) ليثبت انه لا تجوز كتابة الاحاديث.

ج - استدلاله على مذهب اليه من انه لا حاجة للسنة ولا لتفسير الرسول صلى الله عليه وسلم للقرآن بقوله تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وقوله (وما كان ربك نسيا).

د - ادعاؤه أن الأخذ بالسنة وكتابتها وجمع الاحاديث في القرنين الثاني والثالث كان سببا في سقوط الدولة الاسلامية.

هـ - عدم التصديق بالمعراج وان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأت بجديد في الصلاة

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:
فحيث يوجد في مدينة توسان التابعة لولاية أريزونا مسجد يشرف عليه شخص يدعى: (رشاد خليفة) مصري الأصل امريكي الجنسية يقوم فيه بالدعوة الاسلامية على أساس بعيد عن الاسلام لانكاره السنة واستنقاصه من منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بما ثبت لدينا من التقارير بحقه من عدة جهات والتي ملخصها ما يلي:

١ - ان المذكور يقيم في مدينة توسان بولاية أريزونا إحدى الولايات المتحدة الامريكية ويحمل الدكتوراه في الهندسة الزراعية مما يؤهله للقيام بالدعوة الى الله على وجه صحيح بل ان دعوته للاسلام يظهر منها المخادعة والتغريب بالمسلمين الجدد والسذج من العامة باسم الاسلام في الوقت الذي هو يحارب الاسلام بانكار السنة وتعاونه مع المنكرين لها قولاً وفعلًا أمثال محمد على اللاهوري وغيره وقد قامت حوله ضجة علمية حول اكتشافه سر اعجاز القرآن حسب زعمه.

٢ - في زيارته لليبيا عام ١٣٩٩هـ سجل في

مطالبات في الأخبار

• الكتائبون في لبنان كيف يقتلون المسلمين بالأموال المرسلة من الخليج؟

• اللجنة السباعية .. والذل العربي المتصاعد!

• السلاح تزود به الهند .. واللوم يوجه لباكستان؟

• الى متى يستمر النظام المصري في تجاهل الحقائق؟

الذل العربي



اسحق شامير .. اعتزاز يهودي

واذا كان شامير قد اعتبر «مبادرة ريغان» انتهاكاً لاتفاقية كامب ديفيد، فإن العرب يرونها انعطافاً تاريخياً في السياسة الأميركية تجاه العرب أو تجاه قضيتهم في فلسطين!

واذا كان ثلثا اليهود في فلسطين يرون أن أميركا تدخلت في شؤونهم، فماذا يمكن أن تقول الشعوب العربية المسلمة إزاء كل ما فعلته، وتفعله، الولايات الأميركية المتحدة ضدهم؟

أي ذل بعد هذا؟ أي ذل بعد أن يعترف اليهود الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة أين ماثقوا، أن يعترفوا بحيل من الناس، والمسلمون يذلون من حكاهم ليسهل إذلالهم لليهود حين تسلم لهم الأرض تلو الأرض!

وما أصدق كلمة الفاروق رضي الله عنه، وما أوضحها وأظهرها الآن: «نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فإن ابتغينا العزة في غيره .. أذلنا الله». وهذا هو التاريخ يشهد على صدق هذه المقولة، فلم يعترف العرب، في أية فترة من الفترات، وفي أي عهد من العهود، بغير الإسلام.

قال وزير خارجية العدو اسحاق شامير، إن مبادرة الرئيس الأميركي رونالد ريغان لتسوية مشكلة الشرق الأوسط تعتبر انتهاكاً لاتفاقيات كامب ديفيد.

وقال: إن جميع الجهود التي تبذل للتوصل إلى سلام في الشرق الأوسط يجب أن تستند إلى اتفاقيات كامب ديفيد.

وفي الوقت نفسه أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» إن أكثر من ٨١ في المائة من (الاسرائيليين) مستأوون من السياسة الأميركية تجاه حكومتهم، وأوضح الاستطلاع أن ثلثي (الاسرائيليين) يرون أن الولايات المتحدة تدخلت في شؤون «إسرائيل» الداخلية!!

ينشر هذا في الوقت - تقريباً، الذي تقابل فيه اللجنة السباعية الرئيس الأميركي، وتترامى على أبواب البيت الأبيض، وتدعو أميركا بكل رجاء، أن تفعل من أجل العرب شيئاً، ولو شيئاً واحداً، مادامت تفعل كل شيء من أجل «إسرائيل»!

باكستان... والأخطار المحدقة

التهوين من شأنها، وما كان تقسيمها واقامة دولة بنغلاديش، إلا من أجل اضعافها، تمهيدا لتوجيه ضربات متتالية لها تشغلها عن بناء نفسها.

وهكذا يشغل المسلمون، في كل قطر من اقطارهم، بما يصرفهم عن اخوتهم الآخرين، فلا يواجهون قضاياهم معاً، كما أمرهم الله ورسوله، ولن تقوم قائمتهم، حتى يعتصموا بحبل الله من جديد.

هذه هي الهند التي تثور على أية محاولة تقوم بها باكستان للحصول على اسلحة حديثة تقوي بها جيشها، وتحمي بها نفسها، وبخاصة ان الخطر يتهدها من جهة افغانستان التي باتت معسكراً للغزاة الروس، ومن جهة الهند التي تتسلح بمثل تلك الاسلحة الحديثة التي اشرنا اليها، بل حتى من اسرائيل التي تهدد - على البعد - بتدمير المفاعل النووي الذي تقيمه باكستان في ارضها.

ان باكستان مهددة باخطار حقيقية لا يمكن

إثر زيارة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند إلى موسكو، وافقت روسيا على تزويد الهند بطائرات الميغ ٢٧ المتقدمة، وفي الفترة نفسها قام وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو بزيارة للهند وقع خلالها على اتفاقية لتزويد الهند بطائرات الميراج ٢٠٠٠. إضافة إلى هذا وذاك فإن الهند تسعى للحصول على طائرات جاكوار البريطانية الفرنسية الصنع.

بقلم: الدكتور إحسان السيد

الإسلاميون وحدهم !

«بين خمسين وسبعين ألفاً من الاسرائيليين زاروا مصر منذ وقعت معاهدة الصلح في فبراير سنة ١٩٨٠، لم يزد عدد الزوار المصريين عن خمسمائة»!

لعل الدلالة الظاهرة لهذا الخبر هي أن المصريين، بصورة عامة، لا يؤيدون معاهدة الصلح التي أبرمها السادات الراحل، ولا يرتاحون لعمليات التطبيع التي تقوم بها حكومتهم وحكومة العدو في فلسطين، ولهذا كانت نسبة من زار فلسطين المحتلة من المصريين الى من زار مصر من اليهود نسبة واحد الى مائة وعشرين تقريباً.

ومن الدلائل أيضاً أن دولة العدو هي المستفيدة من الصلح، وهي الحريصة عليه، ولا تحسب أن أحداً يريد أن ينفي أن معظم هؤلاء السواح اليهود يقومون بمهمات تجسسية أيضاً في جولاتهم في مدن مصر المختلفة.



السادات .. محاسبة الاسلاميين وحدهم

وللمرء أن يعجب من هذه الحيلولة التي بات فيها آلاف من المسلمين لا يستطيعون دخول مصر، في الوقت الذي يدخل فيه آلاف اليهود إليها،

تحوطهم العناية الحكومية، وتشملهم الرعاية الرسمية، بل أكثر من هذا، أن كثيراً من المصريين الآن لا يستطيعون دخول بلادهم لأنهم إسلاميون مطلوبون للنظام !!

والعجيب - وإن كان ليس عجيباً في موازين هذه الأيام - أن تنقل وسائل الاعلام العربية ما تعلته أجهزة النظام المصري من اتهامات للحركة الاسلامية في مصر، وتوافقها في وصف عناصرها بالارهاب والعنف، وتسكت على إرهاب النظام ضد المجاهدين المسلمين الذين قضى بعضهم في السجون تحت سياط الجلادين!

وعلى الرغم من أن الذين نفذوا القصاص في السادات هم من الشباب الاسلامي المجاهد، وعلى الرغم من أن أية جهة سياسية أخرى في مصر لم تطلق رصاصة واحدة ضد نظام السادات، ونظام خلفه، فإن صحف ما يسمى بالمعارضة في مصر، ما زالت تحاول أن تشد اللحاف الى طرفها، وأن تناضل بالكلام وحده ضد نظام بوليسي لا يجرؤ حتى الآن على قطع علاقاته مع العدو ومواجهته مواجهة حقيقية!

التمويل القتل !

مسؤولة، مع أنها صادرة عن أعلى قيادة نصرانية في لبنان، وممثلة للأحزاب النصرانية جميعها. والأدهى، أن قسماً من تمويل هذه الأحزاب يصل إليها من دول الخليج، حيث يمتلك كثير من النصارى شركات واستثمارات مختلفة، و يعملون في حرية مطلقة، ويرسلون شيكاتهم باسم «الجبهة اللبنانية»، دون أي اعتراض من أحد أو رقابة من أية جهة.

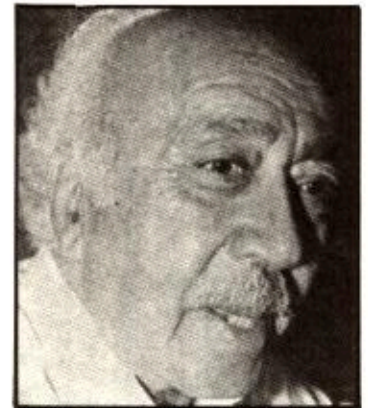
فكيف نبيع أموالنا لأعدائنا، وهل تقبلون أن يقتلنا أعداؤنا بأموالنا؟ هل نفتح أمامهم أبواب الاستثمارات والتجارات ليسلحوا بأرباحها ميليشيات الكتائب التي فتكت بأطفال المسلمين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وهتكت أعراض نسائهم؟!

إننا نطلب من المسؤولين في دول الخليج أن ينظروا الى هذا بجدية و يبادروا الى اتخاذ خطوات عملية للحيلولة دون استمراره، فمن غير المنطقي أن ترسل تبرعات الى منكوبي لبنان، ونسمح في الوقت نفسه بارسال أموال يقتل بها المسلمون ويتكبروا؟!

عند الجبهة اللبنانية، أن يتولى الاسلام السلطة ولا يترك مكاناً لغير المسلمين). ثم أشار الى أن اللبنانيين حرصوا طوال الوقت على المحافظة على الطابع النصارى للبنان وللسلطة فيه، ضماناً لأن تتوافر المساواة والكرامة لكل المواطنين!! وأضاف حنين أنه كان على الرئيس اللبناني «أن يلمح الى ما أدته «اسرائيل» للبنان من مخدمة مواتية» بهجومها العسكري.

ليس بكل صراحة، بل صفاقة، يعلن أمين عام الجبهة اللبنانية أنه كان على أمين الجميل شكر دولة العدو على غزوها العسكري للبنان!! بل أكثر من هذا: إنه يصف قصف العدو للبنان، وقتلها الأبرياء في مخيمي صبرا وشاتيلا واستمرار احتلالها للبنان بأنه خدمة، وخدمة مواتية. ولا شك في أنها خدمة مواتية لمن يترصون بالمسلمين في لبنان الدوائر، و يعملون على قتلهم وإبادتهم، سواء على أيديهم أو أيدي اليهود المحتلين لفلسطين.

وعلى الرغم من هذه الصفاقة الملعنة، لا يرد على هذه التصريحات أحد، ولا تدنيها جهة



ادوارد حنين .. خدمة اسرائيلية

ادوارد حنين، الأمين العام لما يسمى بالجبهة اللبنانية (ائتلاف الأحزاب النصرانية)، أبدى تحفظاته تجاه بعض ما أدلى به الرئيس اللبناني أمين الجميل حول عروبة لبنان. وقال حنين للصحفيين: (تعني عروبة لبنان،

لقطات

○ التدهور الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي دفعه هذا العام الى بيع (٤٥٠) طنا من الذهب بزيادة مئة طن عن مبيعاته في العام الماضي. والدافع هو عدم تمكن الروس من شراء الحبوب ودفع تكاليف انابيب الغاز الطبيعي.

○ رجال المخابرات العسكرية في اسبانيا كشفوا انقلابا كان من المفترض ان يحدث يوم ٢٧ أكتوبر الماضي. والعجيب ان خطة الانقلاب هي مضمون كتاب «الانقلاب» الذي نشر عام ١٩٦٧ لادوار لوتواك والذي استفاد منه الانقلابيون في العالم الثالث.

○ بلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة (١١) مليوناً في شهر أكتوبر الماضي فقط.

○ رفض المكسيك مساعدة مالية سعودية اقترحت المملكة العربية السعودية تقديمها له لمساعدته على تخطي الصعوبات المالية الحادة التي تواجهه. وسبب هذا الرفض المكسيكي، هو ان السعودية اشترطت شرطين لتقديم المساعدة المالية:

١ - تعامل وثيق من منظمة الاوبك من طرف المكسيك.

٢ - وايقاف تصدير النفط المكسيكي الى اسرائيل.

○ تعتبر الادارة الامريكية في واشنطن ان باريس اصبحت العاصمة الاكثر خطورة والاقبل امناً بالنسبة للديبلوماسيين الامريكيين. وان خطورتها أصبحت اكبر من بيروت والسلفادور.

الحل.. في تجنيد النساء!!

للتجنيد في عام ١٩٨٠ بلغ ٢٥ مليون شخص، ولكن هذا العدد سوف يهبط الى ٤٠٠ ألف شخص قابل للتجنيد فقط في عام ١٩٩٠ «الجنرال ايوان شكادوف الذي وعد له بوزارة الدفاع اذا وجد حلاً لهذه المشكلة، له رأيان: أولهما هو تجنيد اكبر عدد من النساء والثاني هو تقليل نسبة الاعفاء من التجنيد»

ان انخفاض نسبة التجنيد العسكري المترتب على هبوط نسبة الولادة في الاتحاد السوفياتي يثير قلق رئاسة الاركان للجيش الاحمر، فان عدد الذين كانوا قابلين

٣ مليارات من امريكا لاسرائيل



تخصيص (مليار) و (٩٠٠) مليون دولار من المعونة للمساعدات العسكرية والباقي للدعم الاقتصادي، ويذكر ان الرئيس ريجان سيوافق على هذا المبلغ، ومن ثم يعرضه على الكونجرس، ويقول المراقبون ان المبلغ ستم الموافقة عليه دون أي اعتراض، رغم ان المذابح التي قامت بها اسرائيل في لبنان لم تجف دماؤها، مما يدل ان الولايات المتحدة ما تزال سائرة حتى النهاية في دعم الكيان الصهيوني أما المشاريع السياسية الامريكية المطروحة على العرب فهي شيء آخر!!

لا خلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل فكل شيء متفق عليه سلفا والسنوات طويلة قادمة، لان الاستراتيجية الامريكية الصهيونية تسير وفق مخطط طويل الاجل لا يؤثر فيها تغيير الرؤساء او الوزراء او أي ظرف طارئ يحدث في منطقة الشرق الاوسط، فرغم غضب الرئيس ريجان على رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن، وهو غضب ممثل مفتعل، فان اسرائيل تقدمت الى واشنطن بطلباتها من المعونة للسنة المالية القادمة، وتبلغ هذه الطلبات محددة ذلك ب (٣) مليارات دولار، وطلبت اسرائيل

هذا الجاسوس... لحساب من؟!

القت المخابرات البريطانية القبض على جاسوس روسي يدعى (فلاديمير كوزيشكين) يعمل نائب قنصل في سفارة الاتحاد السوفياتي في طهران، وكان يعمل حلقة وصل بين (الك. جي. بي) أي الاستخبارات الروسية وبين حزب تودة الشيوعي في ايران، ويعتبر هذا الجاسوس ذا قيمة كبيرة للغرب، كما أن كشف هذا الجاسوس يكشف نشاط المخابرات البريطانية في ايران، وجوانب تعاونها مع أجهزة المخابرات الايرانية.

هذا ويذكر مراقبون ان نشاط ال (ك. جي. بي) الروسية يتزايد في ايران مستفيداً من عناصر مجتدة من حزب «تودة» الشيوعي الايراني.

٦٦٦

احصائية الاجرام الامريكي

بلغ عدد الجرائم في الولايات المتحدة في العام الماضي ١٣٥ مليون جريمة، بلغت خسائرها (٩) مليار دولار، وأوضحت احصائية نشرت في واشنطن ان كل ستة دقائق تحدث جريمة اغتصاب ويسقط قتيل كل ثلاث وعشرين دقيقة، وكل ثمان ثوان تحدث جريمة سرقة بالاكراه.

٦٦

٦٦٦

٦٦

المرة الى أي استعمال عسكري. وهذا على ما يبدو وهو الرأي الدولي والاسرائيلي الداعي الى عدم تمكين العراق من تطوير نفسه عسكرياً على أن باريس ترى تأجيل تنفيذ هذه الاتفاقية الى نهاية الحرب العراقية الايرانية.

العراقيين تراجعوا عن طلبهم تزويد المفاعل النووي بوقود منعش جداً، ووافقوا على الاقتراح الفرنسي، وعلى هذا الاساس فان اليورانيوم الذي سيزود به المفاعل هذه المرة، سيكون اقل خصوبة من النوع السابق (كرامال) ولا يمكن تحويله هذه

اقتراح فرنسي... للمفاعل العراقي

المفاعل النووي الذي سبق أن دمرته اسرائيل فان الاخبار تفيد بأن

فيما يخص الاتفاقية المبرمة بين باريس وبغداد حول إعادة بناء



صورة من الفلبين

أعلنت لجنة العفو الدولية نتائج تحقيق قامت بها في الفلبين حول الاختطاف والتعذيب والاعتقالات السياسية والاعتقالات التعسفية. هذا التقرير يتهم السلطات الفلبينية بأنها سمحت لقوات الأمن بالقيام بمخالفة قوانين حقوق الإنسان، وأنها تستمرت على هذه القوات برفض طلبات التحقيق التي تقوم بها الضحايا أو أسرهم، الاختفاءات والاعتقالات السياسية التي ذكرتها لجنة العفو الدولية كانت وكالات الأنباء قد تناولتها سابقاً خلال السنوات الماضية. لكن اللجنة أشارت في تقريرها أن كثيراً من القرويين والمزارعين تعرضوا للقتل الانفرادي أو الجماعي، وكذلك من الزعماء المحليين للعمال الذين يتهمهم رجال الأمن بالانتماء إلى الجيش الوطني الشيوعي الجديد، كما أن الاغتيال تناول شخصيات محلية مثل أحد القساوسة، وكما أن الجنود أطلقوا النيران على الجماهير الذين كانوا أمام إحدى الكاتيدراليات في ١٩ أبريل ١٩٨١، وسقط منهم ١٩ قتيلاً و ١٥٠ جريحاً، وبعد ذلك بيومين اعتقل رجال الدرك اخوين شقيقين تم العثور عليهما مقتولين فيما بعد بالرصاص. كما أن لجنة العفو الدولية حصلت على معلومات مفصلة حول ٢٣٠ حالة اختطاف ما بين ١٩٧٥ - ١٩٨٠، وقد عثر على بعض المختطفين بعد أن تعرضوا للعزلة والاعتقال في سجون سرية أو تعرضوا لسوء المعاملة، وبعضهم أعلن أنهم ماتوا لكن لم يعثر على جثثهم. وأحياناً يضطر المسجونون إلى التوقيع على أنهم تلقوا معاملات حسنة خوفاً من العذاب، ويطلب تقرير اللجنة سلطات مانيلاً بعادة النظر في تجاوزاتها لحقوق الإنسان. ويلاحظ هنا أن تقرير لجنة العفو الدولية لم يذكر شيئاً عن أوضاع المسلمين المساوية في الفلبين!!

رأي دولي

لعبة امريكا في حرب الخليج

بعد فشل مساعي السلام الأخيرة بين العراق وايران، وحشد الأخيرة حوالي ١٥٧ ألف جندي، في محاولة جديدة للهجوم على العراق. بدأت الولايات المتحدة تلوح عبر أجهزة اعلامها، أنه سيتم تشكيل قيادة عسكرية موحدة جديدة قوامها حوالي نصف مليون جندي لحماية المصالح الأمريكية في الشرق الاوسط والقرن الأفريقي والمنطقة المحيطة بالخليج العربي، وأضاف الخبر الذي نقلته إذاعة صوت اميركا بأن هذه القوات هي امتداد لقوة الانتشار السريع، التي كان الرئيس الأمريكي قد أمر بتشكيلها رداً على أزمة الرهائن الأمريكيين في طهران، و يبلغ عدد قوات التدخل السريع حالياً ٢٣٠,٠٠٠ بين جندي وملاح وجندي بحري. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن هذه القوات ستنفذ مهمة أمنية مركزة في مجال الدبلوماسية العسكرية في منطقة الشرق الاوسط، وأشارت الصحيفة أن هذه القيادة ستضم قوات تأتي من قوتها عقب القوات الأمريكية المخصصة للدفاع عن أوروبا، وقال قائد قوات التدخل السريع أن مناطق عمليات القيادة الجديدة ستشمل حوالي عشرين دولة ليست اسرائيل من ضمنها!!! ترى من هي هذه الدول؟؟

على أنه يلاحظ أن الاخبار التي تتعلق بقوات التدخل السريع الأمريكية لم تعد جديدة بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط، لأنها تعودت على سماعها كثيراً، إلا أنه يشتن أن الولايات المتحدة ترى خطراً وشيكاً يهدد مصالحها في المنطقة، لذا بدأت تلجأ إلى التلويح بهذا السوط في مثل هذه المناسبات، والتلويح بالخبر لا ينفي أن تتوسط اميركا من الناحية الفعلية - في تدخل مباشر في المنطقة.

وعلى صعيد آخر تنتقل الأنباء أن الاقمار الصناعية الأمريكية تقوم بتصوير جبهتي الحرب في الخليج، كذلك فإن الاتحاد السوفيتي يساعد ايران باقماره الصناعية أيضاً، وترغب كلا القوتين الأعظم تيسير الحصول على ادوات الدمار للطرفين بسهولة ويسر، وهذا يثبت كما قال الرئيس العراقي صدام حسين «أن هناك أطرافاً معينة تعمل على إطالة الحرب العراقية - الإيرانية» ومما لا شك فيه أن الولايات المتحدة والصهيونية يهدفان إلى هذا العمل لتفريغ المنطقة تماماً وتجريدها من أية مقاومة، مستقبلية تستهدف نفوذ الدول الكبرى أو اسرائيل. هنا يمكن للمرء أن يفهم سر عدم وقوف هذه الحرب القدرة التي يرفض الايرانيون ايقافها بتعمد واصرار!!

الروس والصواريخ العمياء للعرب!!

يبيع الاتحاد السوفيتي لدول الرقوض (التي تغط في نوم عميق هذه الايام) اسلحة لا تتوفر لها التجهيزات الاضافية والضرورية بفعاليتها، ففي شهر سبتمبر الماضي زار قائد الدفاع الجوي الليبي دمشق وأجرى محادثات مع المسؤولين السوريين هدفها دعم سوريا بشبكات صواريخ أرض - جو متطورة كانت ليبيا قد حصلت عليها مؤخراً من الاتحاد السوفياتي، ويقال أن السوريين ترددوا أمام هذا العرض لأن شبكات الصواريخ الليبية غير محمية بما فيه الكفاية، فهي تحتاج إلى شبكات رادار خاصة إلى توجيه ارضي وخطوط اتصال دائمة مع أجهزة الرصد وبدون توفر هذه المعدات فالصواريخ تكون عمياء، وقد دمرت اسرائيل خمس منصات منها حتى الآن بسبب افتقارها إلى التجهيزات الاضافية، ولا تعليق على غياب القيادة العربية وسفاهتها في بعثرة اموال المسلمين في مثل هذه الامور تحت شعار الصمود.

وعلى صعيد آخر يطالب الاتحاد السوفياتي لليبيا بدفع ثمن هذه الاسلحة فوراً مما جعل العلاقات متوترة بين الدولتين، وقد قام القذافي اثر ذلك بزيارة الصين مؤخراً وذلك للمناورة مع الاتحاد السوفيتي الذي يطالب القذافي بديونه!!

مليون قتيل ضحايا

المخابرات الأمريكية

صرح مجموعة من الضباط السابقين بوكالة المخابرات المركزية أن الضحايا المباشرين للعمليات السرية لوكالة المخابرات المركزية يعادلون (مليوناً) من القتلى، وقال (رالف ماكجي) المسؤول السابق بالوكالة، أنه قد رأى تقريراً رسمياً يقدر أن نصف مليون شخص قد

لقوا مصرعهم في اندونيسيا في اواسط الستينات في أعقاب الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال سوهارتو الرئيس الاندونيسي الحالي. والجدير بالذكر أن عملاء المخابرات المركزية تتم تصفيتهم جسدياً في حالة تصريحهم بالاعمال الارهابية التي ترتكبها الوكالة، كما في حالة العميل، (كيغين موكامي) الذي عثر على جثته في ولاية فريجينيا عقب تصريحه بأن عناصر من أجهزة المخابرات الأمريكية قد ساعدوا ليبيا في التخطيط لعمليات ارهابية، وذكر هذا العميل الذي قتل اسم الضابط السابق (أدوين ويلسون) واتهمه هو وآخرين بامداد ليبيا بأسلحة ومتفجرات وخطط ارهابية أيضاً.

المخطط العالمي لتنصيب الهند شرطيا على المنطقة

— تعاظم دور الهند فوق ركام كل من ايران والعراق.

السياسة الهندية في انتهاج سياسة متوازنة ولكن يرجع بالدرجة الاولى الى اتفاق القوتين الاعظم على ان تلعب الهند هذا الدور ولصالح الطرفين (روسيا وامريكا) ومن حسن حظ الهند ان الرياح في المنطقة آتت كما تشتهي سفنها التي تخطط للاستعراض في منطقة جنوب آسيا والخليج دون ان تعترضها الاساطيل السوفياتية او الامريكية. فالهند في نظر الولايات المتحدة يمكن ان تقوم بدور الشرطي في جنوب آسيا والخليج بنفس القدر الذي تقوم به اسرائيل في

على مستوى العالم، يرى ان الهند تنشط حاليا لتأكيد هذا الدور، فلا انسب لها من هذا الوقت، والمدهش —حقا— ان الهند تتحرك لاثبات زعامتها —بكل سهولة ويسر بين الشرق والغرب، دون ان تتلقى ضغوطا من اي جانب، بمعنى ان من يريد اقامة علاقة مع الولايات المتحدة لا بد وان يكون منها شيء على حساب الاتحاد السوفياتي، والعكس صحيح لكن الهند في تعاملها مع القوتين الاعظم تلقى المباركة والتشجيع من الطرفين ولا يرجع هذا الى ذكاء

كثيرا ما تطلعت الهند للسيطرة على جنوب اسيا وللقيام ايضا بدور شرطي المنطقة في الخليج العربي. ولتحقيق هذا الطموح، خطت لكي تصبح رابع قوة عسكرية في العالم، (وليس اسرائيل كما يشاع) واستطاعت تفجير قنبلتها النووية، واطلقت اقمارها الصناعية، واقامت قاعدة صناعية عسكرية جبارة، واصبحت في هذا الصدد من اولى الدول التي تحت الخطى نحو الوصول الى غايات تتفق وحجمها البشري والجغرافي الهائل، والمراقب للتحركات الهندية



مذابح اسلامية في الهند: لم تنفعهم اموال العرب المسلمين.

– الاموال العربية تساهم في تنصيب الهند شرطيا على منطقة جنوب اسيا والخليج.

الشرق الاوسط. فالهند واحة الديمقراطية – كما يرى الامريكان – وسط انظمة ديكتاتورية واسرائيل كذلك والهند لا يمكن ان تكون خطراً على الغرب الصليبي لانها تحمل ايدولوجية عقائدية تهدد وجوده وطموحاتها يمكن تلبيتها عن طريق التوافق بين القوتين الاعظم دون ان تتضارب مصالح الطرفين في هذه الثنائية الغريزة! وهناك اسباب مهدت لها الطريق منها:

● خروج الشاه وزوال سلطانه العسكري في الخليج عقب الثورة الايرانية منح الهند مكسبا وجنبها الاصطدام مع عقبة كبرى امام تطلعاتها في المنطقة.

● استمرار الحرب الايرانية – العراقية انتهت تماما دور ايران العسكري كشرطي الخليج وقضت على العراق عسكريا وبهذا تكون هذه الحرب حققت للهند مكاسب رهيبه ودون مقابل والملاحظ هنا ان دور الهند في هذه الحرب سلبى اي ليس لها دور في الوساطة الجدية وهو موقف يعكس دور القوتين الاعظم لان الهند جزء من هذا المخطط العالمي تجاه هذه الحرب.

● قيام الاتحاد السوفيتي بتفجير الوضع في افغانستان واصبحت جيوشه على حدود باكستان مما جعل الاخيرة في حالة استنفار وحذر دائمين بالاضافة الى دور امريكا في تغذية هذه الحالة حتى اصبت باكستان مشغولة بنفسها داخليا تاركة للهند في الايام القادمة القيام بدور شرطي المنطقة.

● استمرار تدفق الاموال النفطية الاسلامية على الهند فعلى سبيل المثال حصلت الهند من السعودية على ٨ بليون دولار كقرض بشروط ميسرة رغم معرفة السعودية بعلاقات الهند الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وحصلت من الدول الخليجية على قروض هائلة قام بجمعها سفراء الهند المسلمون بكل همة ونشاط لتقوية طموحات الهند البوذية دون ان ينعكس هذا النشاط المتمر على اوضاع المسلمين في الهند بأي مردود طيب ويجنبهم المذابح على الاقل.

● اختيار الدول الاسلامية الهند كدولة مضيغة لمؤتمر دول عدم الانحياز القادم وحجة بعض الدول كايران ان العراق دولة علمانية كافرة – فهل اصبت الهند مؤمنة بالله ورسوله؟

آفاق التعاون الامريكي الهندي

ذهبت انديرا غاندي للولايات المتحدة الامريكية في زيارة عمل استقبلت خلالها

استقبالا حافلا ومما حرصت عليه هناك هو ان تجتمع مع اللوبي الصهيوني لتبلغهم رسالة واحدة وهي ان البرنامج النووي الباكستاني – هو في النهاية – قنبلة نووية اسلامية اي يمثل تهديدا لاسرائيل وللعالم الحر (اي الصليبي) فماذا انتم فاعلون؟ نشطت اثر هذا الدس الخبيث جهود الصهاينة واستطاعت تحقيق ما يلي:

● امتناع الولايات المتحدة عن مساعدة باكستان في برنامجها النووي وأوعزت الى فرنسا ايضا بعدم التعاون مع الباكستان في نفس الوقت الذي يجري فيه التعاون مع الهند في هذا المجال من جانب كل من فرنسا والولايات المتحدة.

● باعت الولايات المتحدة ف-١٦ الى الهند ومعدات عسكرية اخرى متطورة بمبلغ بليون دولار بشروط غاية في التساهل بالاضافة الى تزكية الولايات المتحدة للهند لدى البنوك العالمية للحصول على قروض ميسرة.

● باعت فرنسا للهند طائرات ميراج ٢٠٠٠ وهي احدث ما توصل اليه الغرب في صناعة الطائرات وبقرض ميسرة ايضا.

هذه امثلة لحرص العالم الصليبي على تجنيد الهند لضرب العالم الاسلامي او احتوائه وترويضه فالهند حريصة على محاصرة وتحجيم الباكستان وترى في كل قطعة سلاح تحصل عليها الاخيرة تهديدا لامنها وسلامتها وهي نفس لغة اسرائيل مع الدول العربية. ولا يستبعد ان تتعاون الهند واسرائيل على ضرب المشاريع النووية في الباكستان بأسلوب ضرب المفاعل العراقي فاضاعف الباكستان وتدميرها حلم ايريل شارون صرح به غداة غزوه للبنان.

والولايات المتحدة خففت من آمالها في الاعتماد على الصين كشريك مؤثر ضد الاتحاد السوفيتي كما انها فقدت الامل في بعث شاه جديد في منطقة الخليج والانظمة الخليجية ضعيفة ولا تملك القيام بهذا الدور لذا لم يعد امام امريكا سوى الهند للقيام بهذا الدور ولاسباب كثيرة منها طموحات الهند الذاتية لتحقيق هذا الحلم من خلال تدمير التيارات الاسلامية حولها لانها ترى ان الاسلام هو العقبة الكؤود التي تعيق وحدتها في الهند وبلاضافة الى امتلاك الهند امكانيات هائلة ومتنوعة لا تضطر معها الولايات المتحدة الى المواجهة المباشرة في المنطقة في حالة عدم الانحياز فعلا بعد ان مالت تلك الدول الى الكتلة الشرقية بقيادة كوبا والتوازن في هذه

الحالة مكسب لامريكا يمكن بعده التوصل الى حالة الانحياز.

السوفييت والهند ايضا

الاتحاد السوفيتي يكمل من خلال اتفاقيات الصداقة المعقودة بينه وبين الهند تلك الصور النادرة لاتفاق الشرق والغرب على تنصيب الهند رجل بوليس المنطقة لان الروس متفقون مع الهند في خططها تجاه العالم الاسلامي.

١ – الاتحاد السوفياتي له مطامع في باكستان نظرا لموقعها الاستراتيجي والهند – بلا شك – مطامعها في الباكستان اكبر فلم لا يتفقا؟

٢ – ومثلما لا ترى الولايات المتحدة في الصين صديقا يعتمد عليه كذلك لا يرى الاتحاد السوفياتي في العملاق الشيوعي الاصغر رفيقا صالحا ولذلك اتجه السوفييت نحو الهند وقبلوا ان يقسموها مع الولايات المتحدة.

٣ – يتخذ الاتحاد السوفياتي من الهند ورقة رابحة لتحريكها في وجه القيادة الصينية وارغامها على العودة الى التعاون مع الاتحاد السوفياتي والاعتراف بزعامته للعالم الشيوعي.

٤ – واحتواء الهند بمعاهدة صداقة عام ١٩٧١ لينطلق السوفييت في افغانستان وايران ودول الخليج وظهرهم مستند الى دولة صديقة لا تحركها ايدولوجيات اسلامية او صينية ضد انشطتهم.

بالاضافة الى ان الهند تبحث عن صداقة جار قوي لان جارتها الصين لها جيش قوامه ٤٥ مليون جندي وجارتها الباكستان موقفها لا يحتاج الى ايضاح لذا وجد الطرفان انهما يحتاجان للصداقة والتعاون اكثر من اي طرفين اخرين في المنطقة وما دام الصديق الاخر (الولايات المتحدة) لا تمنع ولا يضر هذا بمصالحها فلم لا ينطلق الروس ايضا مع الهند الى ارحب افاق التعاون النووي والاقتصادي والسياسي والعسكري. ويلاحظ ان الاتحاد السوفياتي نجح في اختبار رد فعل الهند عند اجتياحه لافغانستان اذ لاقى منها تشجيعا خبيثا لا يختلف عن موقفها من الحرب العراقية – الايرانية وما زالت الهند تسمى المجاهدين الافغان اطرافا خارجية كما تسميهم موسكو فالاهداف واحدة حتى في اشكال الدعاية.

الدور القادم بكل ظروفه وابعاده مهيا للهند.. تختلف القوات الاعظم حول تعاملها مع الصين ولكن يتفقان في تعاملها مع الهند لانهما مقتنعتان ان اي دور تقوم به الهند لاضعاف الشرق الاسلامي هو في نهاية الامر دور مقنع لطموحات القوتين الاعظم.

عالم الفكر

الذي قاد إلى الهزيمة!

— ما زالت اسرار معاركنا مع اليهود مجهولة الحقائق والتفاصيل

— تهيو البيئة هو الذي ساعد على نجاح مؤامرات الاستعمار

يتدارسونه ولا تعلم عنه الامة كبير شيء. واقرب مثال على ذلك هزيمة يونيو سنة ١٩٦٧م التي تمت في عهد جمال عبدالناصر. فحتى هذه اللحظة ما زالت اسرار تلك الهزيمة لغزا غير معروف ولا تكاد تجد اجابة شافية عنه! ومن قبلها هزيمة سنة ١٩٤٨م وما تلا ذلك حتى وصلت دورة تاريخنا المعاصر الى جو مربع من الاستسلام تجسد في مقررات فاس واللجنة المنبثقة عنه والتي تطلب شفاعاة «أمريكا لدى اسرائيل حتى يمثل «السلام»!

اسباب الهزائم عند مفكرينا:—

اسباب هذه الهزائم التي تدرجت بنا حتى بلغنا قعر الهاوية في هذا الجو الاستسلامي. **تعود «مفكروننا» و «محللوننا»** ان يحصروها في سبب واحد كالوسائل المادية وما يرتبط بها من شئون عسكرية. وقد تدرج بنا بعض الصحف والمجلات خطوة ابعد، كان تنسب الامر للانظمة الحاكمة وما اليه ولعل هذا صحيح في المنتهى والخلاصة ولكن الامر ليس على اطلاقه بل له مبتدا متعذر الجذور والعروق!

تصور الخطب المهول شيئا عارضا وتنسب الامر لعوامل خارجية فوق الارادة والاختيار ثم لا تنسى ان «تعجن» الحقائق بمخدراتها من الاماني الكاذبة التي لا تملك الامة وسائل الوصول اليها في هذا الوقت.

ثم تعاد الامة الى سابق عهدها من الغفلة ثم النسيان حتى تفيق من جديد على طرقات «بالمدافع» و «الطائرات» لغزو «غير متوقع» كما تعودت او عودت بالاحرى! ولا تكلف الامة نفسها مشقة النظر في العوامل والاسباب الحقيقية التي قادتها لذلك — او ان فعلت — فانهما تحصر تلك الاسباب في عوامل مادية متمثلة في اسباب عسكرية من تفريط هذا النفر او ذاك. ثم تلقى المسؤولية على شخص او شخصين او يحفظ المحضر على الارجح. ويسدل الستار على الامر حتى تأتي الايام بهزيمة جديدة لتبدأ المسرحية المعلومة ثانية.

السر المكتوم:

وحتى تلك الاسباب أو المسئوليات العسكرية تظل سرا مكتوما لا يطلع عليه الناس ولا

الاستسلام الذي ساد في الساحة «العربية» اخيرا اذهل الكثيرين وجعلهم يفرغون الافواه دهشة واستغرابا! ولا غرابة في الامر لو تريثنا في التفكير فالحقيقة ان الامم لا تهزم في ميادين المعارك وانما تعلن هزيمتها هناك فقط — كما عبر احد المفكرين — ذلك ان الهزيمة كالكائن الحي سواء بسواء لا بد له من احشاء يتكون فيها وعوامل تساعد على النمو حتى تحين لحظة الميلاد فيخرج خلقا كاملا.

والهزائم المصرية على وجه الخصوص ينطبق عليها هذا أول ما ينطبق. فانها ليست كائنات غريبا انشقت عنه الارض أو هبط من السماء دون سابق وعد وانتظار — كما تحاول كثير من الاصوات ان تصور الامر الآن — وانما هي حصيلة نهائية وحصاد لزرع نما واكتمل وحان موعد جنيه ولكن في هيئة «هزيمة» أو «استسلام»!!

وقد استعمرت اجهزة اعلامنا المثلة لتيار التفكير السائد بمختلف سائطها من مقروء ومرئي ومسموع ان تغلغل نفسها باعالييل باطلة

واول ما نبدأ السؤال عنه في الرد على الواقفين بالاسباب عند انظمة الحكم والمؤامرات الاستعمارية وما اليه من العبارات الشائعة هو: لم يمثل هذا الطراز من الحكام على الساحة وكيف وجدت هذه الانظمة التي قادتنا لهذا المصير؟ ومن الذي بشر بها وحافظ عليها؟ ولماذا تجدي فينا وحدنا مؤامرات. الاستعمار وخططه؟

حقيقة متجاهلة:

نقول ان الحكومات - مهما كانت - فهي افراز طبيعي للوسط الذي تمثلت فيه والبيئة التي سادت فيها. هذه حقيقة يجب ان تستقر في اذهاننا وكما قال الحديث (كيفما تكونوا يولى عليكم)

والمؤامرات الاستعمارية ما كانت لتجدي فينا لو كان البناء الداخلي متماسكا والوعي في مستواه المنشود.

ويدعوننا لهذا القول ان نجاح هذه «المؤامرات» صار امرا معتادا وصرنا ساحة مضمونة للاستعمار الناجح في هذا المجال. وخير «ايلى كوهين» الجاسوس الذي كان مرشحا للوزارة ليس بعيدا عن الازهان.

وهذا يجعلنا نذهب خطوات ابعد قليلا نعيد الامور الى نصابها ونزيل هذا الغموض الذي صار طابعا للاشياء عندنا.

المسئولية وعمومها:

الحديث المعروف عن مسئولية الامام والمرأة والخادم اتت خاتمتها بتعميم مطلق للمسئولية. فقال صلى الله عليه وسلم في ختام ذلك الحديث (وكلكم مسئول عن رعيتيه) وهذا الحديث هو شاهدنا في التصور الاسلامي لحدود المسئولية والدور المنوط بكل فرد من افراد المجتمع المسلم ولكن هذا المجتمع - للأسف - لا يعيش في اطار دينه وفكره المنبثق عنه وهنا يكمن اول الجواب عن السؤال المطروح عن الاسباب التي دعت بنا للمسير على طريق الهزائم المتوالية والاستسلام المريع الذي تريق الامة الآن ماء وجهها في سبيل قبوله لدى اسرائيل بواسطة الصديق العزيز ريفان.

السبب الاول:

ونقول ان هناك عددا من الاسباب ولكن يأتي في اولها الفكر السائد الآن والذي تفرع عنه كل موجود في الساحة اليوم. بل لعل لا ابالغ ان قلت ان قضية الفكر هي السبب المجلل لكل الاسباب الاخرى. ذلك ان السلوك والممارسة انما هي ترجمات عملية للتصور

المكتسب من فكرة ترسخت في الاعماق ونمت وازدهرت حتى تمثلت سلوكا. لذا ليس بعيدا عن الحق ان نسبنا السلوك والاخلاق وكل ما يتمثل في دنيا الممارسة الى عالم الفكر في المقام الاول.

فحكمانا وانظمتهم القائمة انما هي نسق فكري مجسد وعسكريونا هؤلاء انما تشكلوا بفكرار وتربوا بنظريات معينة صاغت شخصياتهم ومسلكهم وطريقة تفكيرهم. والمؤامرات لولا البيئة المهيأة والتي مثلت في النهاية نتيجة للفكر السائد ما كانت لتجدي وهلم جرا.

الخارطة الفكرية للعالم الاسلامي اليوم:

اذا نظرنا في الخارطة الفكرية لعالمنا الاسلامي وفي قلبه العربي على وجه اخص وجدناها موزعة بين جميع الافكار البشرية من اقصى اليمين الى اقصى الشمال فالرأسمالية بصورها المعتدلة والمتطرفة والشيوعية بانواعها الثقيلة والمخفضة. وانظمة الحكم فيها ممثلة كذلك لكل ما يعتمل في العالم الغربي من ملكيات الى جمهوريات رئاسية وبرلمانية الى نظم دكتاتورية.. الخ.

ولم نشأ ان نقبس نماذج الانتماء الخاص بذلك العالم ونسبنا تصوراتنا المعتدلة في هذا الجانب فالوطنيات الاقليمية الضيقة والقوميات العنصرية ما غفلنا عن جلبها بعد ان خلعنا عليها سماء اقطارنا وانسابنا كان نسميها الوطنية الفلانية أو القومية العربية وما اليه.

والمذاهب الادبية والفنية:

فاذا اتيت للمذاهب الادبية السائدة فأجزم لك بأنه ما نعتق ناعق في الغرب بشيء الا وكان صده «مدرسة» ادبية كاملة أو مذهبا «جديدا» وقد يكون له اصداراته ودراساته وصفحاته في الصحف والمجلات السيارة وربما المجلات المتخصصة والكراسي الجامعية ايضا.

وفي الشعر وموضوعاته واشكاله وفي المسرحية وانواعها وفي القصة والوانها وفي العروض السينمائية وفي المعاهد المتخصصة للفنون والرقص والموسيقى حتى صرنا نبعث ابناؤنا وبناتنا لنيل درجات الدكتوراه في الموسيقى والمسرح.

(ملاحظة: نسبة الامية بين العرب اكثر من ٧٠٪)

اشهار الافلاس:

ان ما سبق سردة - وتفصيله يطول - قد كان اعلانا عن افلاس دعائه ومروجيه من ابناء هذه الامة من فكر خاص بهم أو قيم

اصيلة لديهم. وبحكم ان هؤلاء «الفلسين» تصدروا لمقاليدي التوجيه وازمة المسئولية في عالمنا لم يقف الافلاس عندهم وانما تعادهم لدفع الامة بمجموعها رويدا رويدا نحو اشهار افلاسها وتفريضا من قيمها ومضامينها الحقيقية. ان القيم المتضادة لا يمكن تصالحها مهما طال الزمان ولا بد من سيطرة احداها على عالم الناس. وقد كانت كل القيم المجلوبة مضادة في منشئها والفلسفة النابعة منها لما كانت تدب به هذه الامة.

ولم يكن جسم الامة قادرا على مقاومة هذه الجراثيم الفتاكة فهو جسم قد اعترته عوامل انحلال داخلي وضربات خارجية متوالية جعلت قواه خائرة. وقد استقبل قيم خصمه التقليدي (اروبا) وهو في هذه الدرجة من الضعف بينما

الخضم في اوج الفتوة والقوة والغرور. ثم زاد من المعاناة وضاعفها ان هذه القيم ما جلبت على يد اعداء وما فرضت تحت قوة السلاح بل كانت مجلوبة على يد نفر عزيز من فلذات اكباد الامة ارادت ان تمحو بهم اسباب ضعفها فاذا بهم يحون اسباب قوتها الباقية ويأتونها بما يجهز عليها اجهازا تاما يعوقها عن النهوض الا بمجهود شاق وطويل.

التعاقب على الاجهز:

ان اجيال الامة المتتالية سرى فيها الداء قليلا قليلا وكل جيل يسلم الراية الى التالي حتى اعتاد الناس «الغريب» واستغربوا «القريب» فالنموذج الاصيل في التدين - مثلاً - صار «متطرفا» قياسا على الحال التي عليها التتاج البشري للفكر السائد في المجتمع. وقد كان نفس هذا المجتمع يطلق قبل عقود من الزمان قليلة على امثال مروجي شعارات «التطرف» الفاظ الشذوذ والانحراف فسبحان مقلب القلوب.

وتفسير الامر في غاية اليسر فان الفكر الغريب علم في مبتدأ قدمه انه لا بد له من مؤسسات تقوم على امره واخرى تحمي وترفع من شأنه اما الاولى فهي المؤسسات التعليمية والمعاهد التربوية بمختلف انواعها ومستوياتها. واما الثانية فتتمثل في الوسائط الاعلامية من مقروء ومرئي ومسموع. وقد احكم الطوق حول الاثنين ايما احكام.

كما وان الحاجة القائمة والمتجددة في المجتمع لمن يقوم على شأنه يسر السبيل لان يمسك ابناؤه هذه المؤسسات التعليمية والاعلامية بمقاليدي المجتمع في كل ما يتصل بشئون حياته فمسخوا اصول اجتماعه واعرضوا عن نظام تشريعه واقتصاده، بل حتى نظامه الخلقي لم ينج من الاخلال. فما كان هناك من سبيل للنجاة الا لمن رحم ربي وهم قليل.

جريمة الرشوة في الشريعة الإسلامية

- العقوبة وأنواعها في الشريعة الإسلامية.
- حقيقة الرشوة.
- أحكام الرشوة.
- آثار الرشوة.
- نظام مكافحة الرشوة في المملكة العربية السعودية.
- الخاتمة في جعل الشريعة الإسلامية مصدراً لكل قانون.
بارك الله في جهود المؤلف الكريم، ومؤسسة الرسالة التي أصدرته في ثوب مجلد أنيق وعنوانها: بيروت - ص.ب. /٧٤٦٠/

بشكل مستقل بل جاء على شكل إشارات عابرة في كتب الفقه عند موضوعات العدالة في القضاء والهدية والأحاديث الواردة في الرشوة.
وتوزع الكتاب في صفحاته الخمس والثلاثين بعد المائتين على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة عالجت الموضوعات التالية:
- أثر التربية الدينية في منع الجرائم.
- تعريف الجريمة وأركانها وأقسامها.

الرشوة جريمة كبرى، تختبئ في بعض أجهزة الدولة والمؤسسات والشركات فتهدد كيان المجتمع وتنشر الفساد فيه، وتزرع بذور التفرد والخلاف والعداوة والبغضاء، ومن هنا جاء عمل الكاتب الفاضل الأستاذ عبد الله بن عبد المحسن المنصور الطريقي في كتابه القيم الذي صدرت منه الطبعة الثانية هذا العام، وقد بين فيه أحكام الفقه الإسلامي تجاه هذه الجريمة، وموقف الشريعة منها، وجاء عمله تجميعاً لموضوع مشتمت في كتب الفقه التي لم تبحثه



كتيب

محاضرة



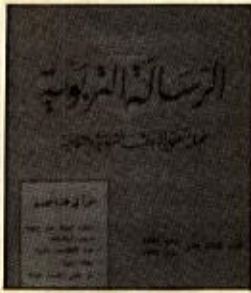
صدر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع كتيب (رفع الحرج في الشريعة الإسلامية) من تأليف الشيخ مناع القطان، وجاء في طباعة أنيقة وصفحات أربع وستين موزعة على الفصول التالية (رفع الحرج عن حديث النفس وخواطر القلب، رفع الحرج في الدين عامة، والعبادات خاصة، رفع الحرج في نواة المجتمع بحياة الأسرة، رفع الحرج بأسس الحياة الاجتماعية في التعامل بين الناس) وقد جاء الكتيب ليبين بأسلوب رائق أن الإسلام الحنيف هو دين يلائم الفطرة ويلبي أشواقها في جوانب الحياة الإسلامية المختلفة دون إفراط ولا تفريط. بارك الله في جهود المؤلف الكريم والدار السعودية • يمكن الكتابة إلى عنوانها: جدة ص.ب. ٢٠٤٣ عمارة الجوهرة شقة ٧

الإسلام في وقت تحد فيه من الحريات السياسية وهذا ما يرفضه الإسلام!! وقال إن المطلوب أن يكون المواطنون طابوراً للولاء وآخر للعزاء!
وقال الاستاذ محمد مساعد أن للمنطقة أهمية اقتصادية بالنسبة للغرب ناقلاً عن مصادر غربية وسوفياتية، ولاحظ أن الاتفاقية خلّت من كلمة شعب أو حماية شعب!!
ثم ناقش بعض موادها، وانتهى إلى الرجاء ألا تتم الموافقة عليها لأن هناك أولويات تسبقها كالبرلمانات وتوحيد القوانين الاقتصادية وغيرها.

أقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مساء ٢٧/١٠/٨٢ في كلية العلوم بجامعة الكويت ندوة تحت عنوان (الاتفاقية الأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي) تحدث فيها كل من الأخ رئيس التحرير والمحامي محمد مساعد الصالح. وقد تساءل الاستاذ الشطي في البداية: هل هناك أزمة أمنية في المنطقة؟! وأجاب أن الأزمة موجودة وتكمن بين توفير الأمان السياسي للمواطن والحفاظ على مصالح الدول الغربية؟! ولخص المسألة من وجهة نظر إسلامية قائلاً: إن ديباجة الاتفاقية اتت بعبارات تستخدم

لقطات

من مقالة للدكتور عماد الدين خليل بعنوان (لماذا المنهج؟) يقول فيها:
(إن الكتابات الانشائية ذات الطابع الخطابي التي تعتمد التهويل والمبالغة لم تعد تخدم الفكر الإسلامي بل على العكس تقف في صف عمليات الهدم غير المتعمدة، والتي تسعى إلى عرض الإسلام وفق أسلوب منبري يستثير العاطفة استثارة موقوتة، ثم ما تلبث آثاره أن تنطفي في النفس وتتحول إلى جهل وملل وربما يقودان إلى ذلك الرفض غير المسؤول لقيم الإسلام نفسه، تلك التي لم يعتمد في توصيلها للمثقفين والمتعلمين أسلوب جاد (محدد).



الرسالة التربوية

وصلنا العدد الثالث عشر من مجلة (الرسالة التربوية) التي تصدر عن وزارة التربية الوطنية في المغرب وهي تعني بالابحاث والدراسات التربوية والثقافية وعنوانها: رنقة فكيك عمارة وشقة 8 الرباط - المغرب، ولن يرغب في مراسلتها ان يكتب عنوانه مفصلاً حسب طلب المجلة نفسها. ومن موضوعات هذا العدد: (ملتقى طرق تدريس اللغة العربية المنعقد في تونس، ندوة مفتشي اللغة العربية حول استخدام التقنيات التربوية، مبادئ الصحة النفسية، ندوة بغداد التربوية) وغيرها.

● التعليم الخاص:

وصلنا منها العدد الثاني اكتوبر ٨٢ وهي مجلة متخصصة وغير دورية تصدر عن ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية في الكويت، ومن موضوعاتها (من مقومات العمل التربوي، طبيعة التربية الاسلامية، المدارس العربية الخاصة في الخارج، مفهوم النشاط المدرسي، جنوح الاطفال) ويكتب بشأنها الى ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية - الكويت.

والسعودية والعراق وعمان وقطر. للعام الدراسي ٨٠-٨١ ولن يرغب الحصول على مزيد من المعلومات الاتصال بالمكتب صرب ٢٩٠٨ - الرياض - السعودية.

البريد الادبي

● الاخ ابا زيد - اريد: المشاهد المؤذية كثيرة، وقد احسنت في تصوير ذاك المشهد الذي صادفته، ولكن المناسبة فاتت فلبي لقاء آخر وأهلا بك.

● الاخت أم ريم - الكويت نكرر القول ان أهم شرط في الشعر بعد الفكرة طبعاً هو الوزن الصحيح حسب بحور الشعر المعروفة، ورغم ان العاطفة صادقة - في الابيات المرسله تحت عنوان (أسر الهوى وشرة الله) الا أن الوزن كان مكسوراً، فعذراً والى انتاج أفضل.

● الاخ ابا طارق - الرياض: نشكر لك ثقك وعواطفك الا اننا نؤكد على صحة الوزن والنحو العربي وحذا لو قرأت فيها كتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى امين وميزان الذهب للسيد أحمد الهاشمي وأهلا بك دائماً.

● الاخ ابا بلال - العين: نكرر ما قلناه للاخ ابي طارق بالنسبة لقصيدتك (صرخة في وادي الموتى) وأهلا بك.

● وأرسل الاخ عمر عبد الرزاق من السعودية مختارات شعرية لطيفة، فيها العظة والعبرة ونختار له منها الابيات التالية:

يا عابد الدنيا الدنية انها شرك الردي وقرارة الاكدار دار اذا ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها من دار غاراتها لا تنقضي وأسيرها لا يفتر بجلائل الاخطار

نشرة

● اصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج نشرة بعنوان (خلاصة احصائية عن التعليم في دول الخليج العربي) وفيها إحصاء لعدد الطلبة والمدرسين والمدارس في كل من الامارات والبحرين والكويت



إصدار جديد

○ صدر في بيروت (كتاب شجرة اليقين) للداعي القرمطي عيدان، وهو في الاصل مخطوطة اكتشفها د. عادل اسماعيل وقيمة الكتاب الذي يعد أول اثر قرمطي ينشر في أنه حفل برموز ومصطلحات وأرقام مغلقة خاصة بالعقيدة القرمطية، وجاء الكتاب الذي اصدرته دار الافاق الجديدة في بيروت، في مائة وستين صفحة.

○ وفي بيروت ايضا صدرت الكتب (الاسلام في معركة الحضارة لشفيق منير - الدعوة الى الاسلام لعبد الكريم الخطيب - الفقه الاسلامي بين الواقعية والمثالية لمحمد شلبي - وصدر في الكويت - عن دار الفلاح كتاب الدكتور احمد الغندور (الاحوال الشخصية في التشريع) وفي بيروت ايضا صدرت الكتب (الاسلام في معركة الحضارة لشفيق منير - الدعوة الى الاسلام لعبد الكريم الخطيب - الفقه الاسلامي بين الواقعية والمثالية لمحمد شلبي - وصدر في الكويت - عن دار الفلاح كتاب الدكتور احمد الغندور (الاحوال الشخصية في التشريع)

شعر مختار

ننشر هذه القصيدة للشاعر الشهيد هاشم الرفاعي بناء على رغبة الاخ القاريء الحسين احمد محمد الزين - ابو ظبي.

ملكنا هذه الدنيا قرونا
وسطرنا صحائف من ضياء
بنينا حقبة في الارض ملكا
شباب ذلوا سبل المعالي
تعهدهم فانبتهم نباتا
هم وردوا الحياض مباركات
اذا شهدوا الوغى كانوا كماء
وان جن المساء فلا تراهم
شباب لم تحطمه الليالي
ولم تشهدهم الاقداح يوما
وما عرفوا الاغاني مائعات
وقد رانوا باعظمتهم نضالا
فيتجدون اخلاقا عذابا
فما عرف الخلاعة في بنات
ولم يتشددوا بقشور علم
ولم يتبجحوا في كل امر
كذلك اخرج الاسلام قومي
وعلمه الكرامة كيف تبني
دعوني من امان كاذبات
وهاتوا لي من الايمان نورا
امد يدي فانترزع الرواسي



نشيد اسلامي

نحن جند الحق

نحن جند الحق أعوان السلام
قد عزمنا وخطونا للأمام
نحن جند الحق أعوان السلام
ربنا الرحمان ذو العرش القدير
وكتاب الله دستور منير
نحن جند الحق أنصار السلام
راية التوحيد نسعى كي تعود
نبذل النفس وبالغالي نجود
نحن جند الحق أتباع السلام
يوم يدعو الداعي إنا (ثورة)
وعلى الافساد لا .. لا نسكت
نحن جند الحق عنوان السلام

أحمد حسن القضاة الرياض

خوابي يسألني

يسألني من تكون؟
فأجيبه بسكون:
أنا من يغمر الايمان فؤاده
أنا من يذوق باسلامه طعم السعادة
و يسألني وما الايمان؟
فأجيبه:
ان تعمل وقلبك به زاخر
ايمان برب و بيوم آخر
و يسألني وما الاسلام؟
فأجيبه:
دين سما بالانسان
وعلمه معنى الحب والاحسان
لله والى الله يكون المصير
فالحياة - وان طالت - عمرها
قصير
و يسألني لم السجون؟
فأجيبه بشجون
بناها الطغاة لكبت حريتي
لقتل الاسلام في قلب ذريتي!!

حسن يوسف
البحرين



حكمة

انطق
وتنهشه القيود
انطق
ويجرحه الحديد
انطق
ويهوى السوط..
.. والام الجديد!!

رشقوه ألف جريمة
قالوا: عميلاً؟!

طرق المساجد
واقنتى كتب الشريعة
واطمان بها سبيلاً
«إنا نصوغ الترهات..
وهم يصوغون العقولاً..!»

و يدور دولا ب العذاب
على الجسد
وتظل صرخته: أحد
أحد.. أحد
ويضيف حين يضيف:
أن البغي مهزوم
وكلهم.. زبد!!

اقصص

الخيانة

رأى نفسه مجندا لخدمة الدعوة
الاسلامية بغير دعوة من احد فقد
كانت صرخات اليتامى الذين فقدوا
آباءهم بالتعذيب وبموع النساء
اللواتي ترملن وازواجهن خلف
قضبان السجون والامالي الذين
فقدوا فلذات اكبادهم لا شيء الا
لانهم يقولون ربي الله لا حكم الا
له.. وجد نفسه كأنه مسئول عن
ضياح الجياح وجراح المذبيين واخذ
يقدم القليل واعداد الجياح والعرايا
يزدادون كل هذا والمسلمون ليس
فيهم من يعي واجبه بل قد تبرأوا
من المجاهدين الا من شاء ربك!
كان الجميع من المتفرجين حتى

الذين يتألمون يخفون ألمهم خشية
اتهامهم بانهم مسلمون ولكن.. لم
يرض الطواغيت بعمله هذا فغي
فجري يوم الجمعة اقتحم رجال
الطاغوت منزله واتلفوا ما فيه
بالتمزيق والتكسير امام أطفاله
وكان ينظر اليهم باحتقار وهم
يدوسون المصحف تحت اقدامهم
وقبضوا عليه وأدخلوه عربة
واقطعت العربة بوابة مرعبة ولما
نزل قوبل بتحية ساخنة انهالت
عليه سياط مغمورة بالزيت المغلي
والالفاظ القذرة من الافواه يخجل
الانسان ان يذكرها ادخل يا بن
ال.. نحن سندفك تحت اقدامنا كما
دفنا العشرات منكم وقاده رجال
عليهما صورة الشيطان بقسوة لا
يعرفها الا الوحوش.
وفي الطريق رأى ما استفز نفسه
واقشعر بدنه.. رأى غرغا في حجم
الانسان بعضها عمودي وبعضها

أفقي يبقى فيها السجين حتى
يموت!!
مر على آلات رهيبة للتعذيب
منها آلات لتكسير العظام وآلات
لدق جمجمة الرأس وآلات لنفخ
البطن وآلات للصعق الكهربائي.
وآلة على شكل تابوت تثبت فيه
سكاكين حادة كانوا يلقون المعذب
فيه ثم يطبقون بابه بسكاكين فاذا
اغلقت مزق جسم المعذب اربا اربا..
كل ذلك لمن؟ للذي يقول ربي
الله لا حكم للطواغيت لا حكم الا
له الواحد القهار ثم أدخل على
رجل في حجرة مكيفة وطلب منه
الجلوس وقال الرجل المعذب
للسجين تريد منك توقيعاً واحداً
ونطلقك من هنا ونعطيك ما تشاء
وننصبك في اي مكان تشاء فقراً
الرجل التقرير وقال باعلى الصوت لا
والله لن ابيع ديني لن ابيع ديني
انها خيانة!!



منتدى القراء

«المنافق»

يتلون مثل «الحرباء»
يلقاك بلطف مصطنع
ويجود عليك بايمان
والصدر يضيق لرؤيته
أو ينفذ صبري أحيانا
ويلج علي ويسألني
فأقول وضوء مقبول
لو جاء البحر لنجسه

ويسل سليل «الرقطاء»
وببسمه غدر صفراء
وليه فن في الاطراء
وتكاد تقطع أمعائي
فاهز الرأس بايماء
أن يعرف أقسام الماء
ما دمت نظيف الأحشاء
بسلوك الوغد المشاء

«ي البشيري»

حبيبي دمشق

أما يكفي الوري صمت وغدر
أما يكفي الحيارى زيف رشد
بشمتنا من خداع، وافتراء
شبعنا من هوان، واحتقار
وقد داس الحمى راح وزق

فمن عمق الجراح، وأن غير
ومن وهج السجون ولسع سوط
ومن خفق الجنان، وفيه وجد
لك العهد المنيع على وفاء
ولن يحمي الربي إلا إباء
فطوبى للهدا يرعاه حق

ومن دمع المشرذ فيه حرق
ومن نرف الوتين رماء شق
ورغم منافق أرداه رق
وإن عصف الدمار، وساد زهق
ولن يرعى الإباء، إلا الأحق
وعهد الحق ترعاه دمشق

(أبو محمد الشامي)

لشعر القباني الى درجة شكا منها
القراء لكثرة ما كتبنا في ذلك.
وثانيها ان الشواهد الشعرية
المذكورة في المقالة سيكتب لها
السيرورة والذويوع مرة ثانية على
صفحات مجلة اسلامية ننزهاها عن
ذلك لما في الابيات المختارة تلك من
فحش واضح.

وثالثها: ان القباني نفسه قد انتهى
عمليا، لان من طبيعة الاشياء
التغير وما كان يغري الناس في
العقود السابقة لقراءة شعره تجاوزه
الزمن الحديث بمشكلاته ومهمومه،
ثم ان وعي القارئ الكريم قد
ارتقى الى مستوى طيب يستطيع ان
يميز فيه بين غث وسمين، ولو كره
المنافقون من حملة الشهادات الذين
ما زالوا ينفخون في قربهم المثقوبة
لتبقى تلك الظاهرة الخبيثة بارزة في
مجتمعنا وهيئات وتحية للقارئ
الكريم وأهلا به.

هذه الرسالة من سورية العزيزة
- من حلب ارسلها اليها الشاعر
الاستاذ فوزي الرفاعي مع قصاصات
من مجلة عربية تصدر في باريس
مع كلمة طيبة هي دراسة للشاعر
الكريم عنوانها ب (ادب الفجور او
الفجور في الادب) وقد بين فيها
الكاتب الكريم رايه حول الخلقية
الضرورية في الادب حتى لا يفسد
الجيل وركز على أن هذه الخلقية
مفقودة في شعر القباني الذي اعتمد
في أغلبه على الوصف الحسي وقد
استشهد الكاتب الفاضل بابيات
مجتزأة من قصائد معروفة للقباني
للبرهنة على سقوطها الفكري
والخلفي معا. ونحن على اعتزاز بما
كتب الاستاذ الكريم، لنعتذر عن
نشر المقالة لاسباب عدة. اولها اننا
ذكرنا في اعداد سابقة ما نظنه
كافيا للبرهنة على السقوط الخلفي

بين فعل اليهود.. واستنكار العرب

كفانا وعودا بحلو الأمل
وهذي يهود ترينا العمل
ونحن نطل من أعلى القل
وذاك مصاب بداء الشلل
ومن نارهم أرسلوها قلل
وعم العويل بكل محل
الى الأمن يعزى لكل الدول
وصلنا وجلنا كما المهتل
بها الشجب والسخط.. يا للعمل!!
ولم ينقضوا شجبنا المفتعل
يزيح العمى ويزيل الكسل
يرد العدو ويمحو الفشل
ويحيي البلاد بصدق العمل
اجيبي وعنا أزيحي الخجل

كفانا شعارا فاين العمل؟
لنا الكلمات الهراء الطوال
تبديد اليتامى .. تبديد الايامي
فهذا قتيل .. وهذي جريح
اذا ما اليهود بنا حلقوا
وشب الحريق بساحاتنا
هرعنا الى الغرب في مجلس
شكونا هناك بمر الكلام
وعدنا وبالجيب أوراقتنا
وهذا اذا الغرب قد أيدوا
وليس سوى الدين يا إخوتي
وليس سوى الفعل يا أمتي
أما من حكيم يقود العباد
ينادي الجهاد فيا أمتي

• للأخ: علي الزبيري •

فقال الرجل الظاهر انه لن ينفذ
معك الا الكهرباء ونفخ البطن
خذوه خذوه واخذوه الى حجرة لا
تكفي لخمسة اشخاص ووجد زملاء
له في التعذيب وسرعان ما تعرف
عليهم.

وسال واحدا منهم لماذا احضروك
يا أبا عمار فقال لاني اصلي في
المساجد وانت يا أبا صهيب فقال
لاني زرت ابا بلال في الله وانت يا
أبا خباب فقال لاني حاربت اليهود
باخلاص وصق في فلسطين.

ثم سألوهم وانت يا أبا صلاح
الدين فقال لاني ساعدت اليتامى
والارامل!!

ثم جاء دوره في التعذيب واخذوه
الى حيث...؟

وقضى الله ان يمرض الطاغوت
ويموت وخرج الموحدون من
السجون ليكملوا مسيرة الدعوة.

احمد القصاص الطائف

تساؤلات واجابات



وردتنا مجموعة من الاسئلة الفقهية الجديدة من بعض قرائنا. وقد طرحناها على ائمة من العلماء. حيث ستستمر في نشرها مع اجاباتها تباعا ان شاء الله.

س١: الإمامة

يجيب عليه :

د. محمد سليمان الأشقر

كيف هي نظرة الشريعة الى الامام وما يفترض أن يؤديه من المهمات؟ وكيف كانت إمامة الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين؟

الجواب: الامام هو قائد الجماعة الاسلامية. فكانت كلمة (امام) تطلق على من يتولى أمر المسلمين في دنياهم ودينهم. ولذلك تداخل المعنيان فيها حتى لم يكن بينهما تمييز في عصور الاسلام الأولى.

فأول إمام للمسلمين كان هو النبي (صلى الله عليه وسلم) يؤمهم في الصلاة، ويؤمهم في جميع شؤون الحياة في السلم والحرب والاجتماع وغير ذلك. واذا قيل الامام فهم المعنيان جميعاً، بل فهما على أنهما معنى واحد. فهي امامة واحدة للحياة كلها.

ومن هنا نرى المسلمين في الصدر الأول اتفقوا على مبايعة أبي بكر - رضي الله عنه -

بالخلافة استناداً الى أن النبي صلى الله عليه وسلم عند مرضه الذي توفي فيه إستخلف أبا بكر ليصلي بالناس، بل رفض كل الرفض أن يسمح لعمر بالتقدم في الصلاة على أبي بكر، ولذلك قال المسلمون لأبي بكر عند البيعة: رضىك النبي صلى الله عليه وسلم لديتنا، أقلنا نرضاك لدينانا؟

وكان الذي يتولى الإمامة في المساجد الجامعة بالأصهار الكبيرة هم العمال (الولاة)، وكان الناس قد استقر عندهم أن لا يصلي أحد إماماً اذا كان الوالي حاضراً إلا ذلك الوالي نفسه. وفي الحديث الشريف «لا يؤمن الرجل في سلطانه» (١) صحيح مسلم (المغترف ١١٥٠)

ولم يزل الخلفاء والولاة هم الأئمة في الجوامع طيلة العصر الأموي ولفترة طويلة من العهد العباسي، حتى كثر ترف الخلفاء وابتعدوا عن العلم، فاضطروا الى تولية هذه المناصب الأكفاء من الخطباء والعلماء.

وأولى الناس بالإمامة السلطان، ثم أقرؤهم لكتاب الله، أي أحفظهم للقرآن وأعلمهم بأحكامه. ثم ان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أكبرهم سناً اذا استتوا في العلم.

ولا بد لمن يكون اماماً من أن يكون مسلماً ضابطاً للفتحة، وكلما كان ضابطاً لمجموعة أكبر من القرآن فهو أفضل. ثم لا بد أن يكون عالماً بأحكام الصلاة، والعدالة والاستقامة على المنهج الاسلامي يتفاضل بها المستحقون للإمامة، فلا يحسن تولية الفاسق اذا وجد العدل.

مهمة إمام المسجد اليوم هي أن يصلي بالحاضرين صلاة صحيحة. ولا يرى أن عليه واجبا آخر. والقليل من الأئمة من يضيف الى ذلك القاء بعض المحاضرات الدينية في جماعة المصلين، من تفسير آيات، أو بيان أحاديث نبوية، أو ارشاد لمكرمة أخلاقية.

لكن ماذا كان يصنع الامام الاول، محمد صلى الله عليه وسلم؟

١ - لقد كان ينتهز كل فرصة لبيان حكم الله وتلاوة كلمة الله، في كل أمر يقع تحت يده أو تحت بصره، وذلك ليصغ مجتمعه كله بصغة الاسلام.

٢ - كان يعلم أصحابه القرآن والأحكام حيثما

فلا يعفى عنها - والمراد العفو عن الفساد لكن يكره تحريماً عدم الازالة مع القدرة في مقدار الدرهم ومقعر الكف وتنزيها فيما دون ذلك.

فلو علم وهو في الصلاة أن عليه مقدار درهم من النجاسة أو قدر مقعر الكف يجب عليه قطع الصلاة وغسل النجاسة ولو خاف فوت صلاة الجماعة لأن الجماعة سنة وغسل النجاسة واجب والواجب مقدم على السنة.

وفرق الشافعية بين بول الذكر والأنثى فقالوا بجزء الرش من بول الذكر الصغير ولا بد من بول الأنثى الصغيرة من الغسل.

وقال الحنابلة: انه يرش على بول الغلام الذي لم يأكل الطعام وليس معنى هذا أن بوله طاهر وإنما المراد أن بول الغلام الذي لم يطعم بجزء الرش وهو أن ينضح

أبعاد البول أو الغائط وأصابها شيء بعد ذلك فهو معفو عنه لكن يندب لها غسله إن تفاحش ولا يجب عليها بعد التحرز غسل ما أصابها من بوله أو عذرتة ولو رآته كما يفهم من التوضيح.. وروى ابن عبد السلام وابن هارون وصاحب الجواهر وابن ناجي خلافاً لقول ابن فرحون إن ما رآته لابد من غسله ولا يجب عليها النضح عن الشك في الإصابة ويحسن لها أن تتخذ خرقة تمنع وصوله إليها وندب لها أن تتخذ ثوباً مخصوصاً للصلاة.

وقال الحنفية: إن بول الأدمى وغائطه ولو رضيعاً لم يطعم ذكراً أو أنثى نجاسة مغلفة فيعفى عن قدر الدرهم وزناً في النجاسة المتجسدة وهو عشرون قيراطاً وبقدر مقعر الكف داخل مفاصل الأصابع فإذا زادت عن ذلك مع القدرة على الازالة

س٢: بول الطفل

ما المعيار في كون بول الطفل الصغير يغسل أو ينضح؟

يجيب عليه :

فضيلة الشيخ
محمد الازرق

الاجابة:

نص المالكية على أن كل ما يشق التحرز عنه يعفى عنه فاذا أمكن المراجعة التحول عن بول الصبي أو غائطه وأصاب ثوبها أو جسدها فيجب غسله. أما اذا اجتهدت في

كان، في المسجد أو البيت أو السوق أو السفر أو مجالات التدريب والنشاط.

٢ - كان يزور أصحابه في بيوتهم ليطلع على حاجاتهم، وليعلمهم الصلاة، ويدعوهم الى مشاركة المصلين لقاءاتهم في رحاب الله. ويداعب أطفالهم وربما حمل بعض الأطفال وأعطاهم مما لديه من الطرف.

٤ - كان يزور المخالفين في الدين كالمنافيين، يزورهم ليناقشهم في شؤون العقيدة، ويبلغهم ما أنزل اليه.

وحتى اليهود، كان يأتيهم أحياناً في أماكن عبادتهم، ويجادلهم بالتي أحسن، ويذكرهم بما أخذ الله عليهم من العهد والميثاق أن يؤمنوا بمن يأتيهم من الرسل، ويبين لهم أن إيمانهم بكتابهم يقتضيهم أن يؤمنوا بكل ما ينزل الله من كتاب بعده.

٥ - كان يذهب للإصلاح بين الطوائف المتخاصمة، ويعيد الألفة فيما بين الأقارب والمتنازعين.

٦ - كان يعود مرضى المسلمين ويدعو لهم.

٧ - كان يشرف على الحالة الاجتماعية في المنطقة المحيطة، ويتعرف حاجات المحتاجين منهم ويأخذ لهم الصدقات من القادرين من الرجال والنساء، حتى يسد تلك الحاجة. وأحياناً كان يتخذ إجراءات أخرى. ومن أمثلة ذلك أن قوماً من الفقراء قدموا المدينة قبيل عيد الأضحى، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يأكل أحد شيئاً من لحم تلك الأضاحي بعد اليوم الثالث من أيام العيد من أجل أن تسخو

النفس بتقديم جزء من الإضحية لأولئك الفقراء. ٨ - كان يعمل وزيه ونشاطه وتطبيق توجيهات القرآن في أهله وبيته، كان في كل ذلك قدوة للمخلصين من أصحابه، يتعلمون من سلوكه كما يتعلمون من كلامه، ويكتسبون، بالافتداء به، الأخلاق الحميدة والسجايا الصالحة والاقدام الى فعل الخير، والمداومة على الأعمال النافعة.

وفي الجملة كان الامام الأول هو قطب حركة الحياة في مجتمعه، وإليه كان المفرز في

جميع الأمور العامة التي تهم الجماعة. وهكذا نرى أن واجبات الامام المثالي، ليست قاصرة على أداء الصلاة، بل ليس أداء الصلاة إلا جزءاً بسيطاً جداً من الواجبات الحقيقية للامام. وهذا يدل على أن الصورة الأصلية للامام قد شوهت في نظر الأئمة أنفسهم، وتنتج عن ذلك أن أحجم كثير من الشباب عن تولي مناصب الامامة بسبب ما يرون من ضالة الدور الذي يقوم به الامام.

س ٣ : العمل في شركة للخمر

السؤال :

ما حكم الشرع في الرجل المسلم الذي يعمل في شركة تجارية للخمر ولا يجد عملاً غير هذا؟ بحيث اذا ترك هذا العمل ستسوء ظروفه العائلية، مما سيؤثر على مصير الأسرة. فهل يعد في حكم الاسلام معذوراً؟ علماً بأن الاسلام دين يسر وليس دين عسر.

الاجابة :

قال العلماء: في انسان غص بلقمة وليس عنده ماء وبالقرب منه خمر، ففي هذه الحالة يجوز له ان يشرب الخمر لانه إن لم يتناولها ربما يموت بسبب اللقمة التي غص بها، وهكذا يكون انقاذ النفس من التهلكة، والقاعدة الشرعية تقول: (الضرورات تبيح المحظورات) اي

المحرمات. لكن هناك كثير من الناس لا يفهم ولا يعرف معنى الضرورة. فمثلاً يشتري سيارة «مرسيدس» بالربا وهو قادر على ان يشتري سيارة اقل ثمناً منها فهذه لا تعتبر ضرورة. وبالنسبة لهذا الرجل ان كان راتبه -مثلاً- مئتي دينار وهو يحتاج الى مئة دينار لتوفير الحاجات الضرورية من مسكن وملبس وماكل وتعليم فلا يجوز له ان يشتغل في هذه الشركة، أما اذا كان راتبه -مثلاً مئة دينار وكل احتياجاته الضرورية تكون بهذا المبلغ ولا يجد عملاً آخر غيره ابداً، ولا يجد وسيلة مشروعة لكفاية حاجاته الضرورية من الحد الأدنى من المسكن والملبس والطعام له ولأفراد عائلته على ان يتركه عندما يجد الوسيلة المشروعة يجوز له في هذه الحالة العمل في تلك الشركة.

س ٤ : نقل الزكاة الى بلد آخر

• هل يجوز اخراج الزكاة خارج البلد المقيم؟

يجيب عليه : فضيلة الشيخ أ.د. عبد الله العريضي

الجواب

□ ان نقل الزكاة الى بلد آخر غير البلد الذي وجبت فيه الزكاة لا يجيزه جمهور الفقهاء ولهم قولان في صحة اخراجها الى بلد غير المزكي، نعم اذا استغنى عنها فقراء أهل بلدها، أو فضلت ولم يوجد من تدفع اليه فانها تصرف حينئذ الى فقراء أقرب البلد الى تلك البلد.

وقد أجاز الحنفية وحدهم نقل الزكاة الى بلد آخر لكنهم مع ذلك صرحوا بكراهة

النقل أيضاً. لان الأولى عندهم رعاية حق أهل البلد وجوارهم. واستثنوا من الكراهة ما اذا نقلنا المزكي الى ذوي قرابته في البلد الآخر أو اذا كان في البلد الآخر من هو أحوج أو أصلح أو اذا كان في البلد الآخر نفع للمسلمين كدفعها مثلاً في أيامنا للمجاهدين في الأفغان أو جنوب لبنان وغيرهما. وكذلك استثنى الحنفية ما اذا نقلها المزكي من ديار الكفر الى ديار الاسلام ففي كل ذلك يصح اخراج الزكاة من بلد المزكي من غير كراهة عند الحنفية.

عليه الماء حتى يغمره ولا يحتاج الى رش وعصر وبول الجارية الصغيرة يغسل وان لم تطعم وهذا قول علي رضي الله عنه واستدلوا بماروت أم قيس بنت محصن «أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فتنضحه ولم يغسله وعن عائشة رضي الله عنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه لم يغسله، متفق عليه. وهناك أحاديث أخرى مثل ذلك. وأرى أن مذهب الشافعية والحنابلة هو الأيسر على الناس وهو مدع بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دل عليه الحديثان السابقان. والله تعالى اعلم



كيف نجنب أولادنا الإنتارات الجنسية

في المفاصل وقد يؤثر على المولود فيحدث
التهابات في عينه تؤدي الى العمى.

٢ - مرض الزهري:

وسمي عامياً بداء الافرنجي لصدوره عن
المجتمعات الافرنجية التي يكثر فيها الزنى،
وتفشو بين أبنائها الفاحشة.

٣ - مرض التقرحات الجنسية:

وينتقل بالاتصال الجنسي المحرم، ويسبب
التهابات في العقد البلغمية قد تؤدي الى
خراجات قبيحة مزمنة، والتهابات في المجاري
البولية، والاماً مفصلية وتورمات في الاطراف.

٤ - مرض القرح اللين:

وينتقل عن طريق الزنى، ويسبب تقرحاً
مؤلماً في الجهاز التناسلي قد ينتشر ليكتسح
الجلد.

٥ - مرض الفُضج الجنسي المبكر:

يصاب به بعض الاولاد نتيجة لتثييج الشهوة
قبل أوانها، واستثارة الغريزة قبل اكتمال غددها
ويسبب تشوهات بدنية، وأمراضاً عصبية
وجسمية.

وسيلة التحذير

هذه الوسيلة - في نظري - إذا انتهجها
المربون في توجيههم وتوعيتهم تعد من أعظم
الوسائل الايجابية في كف الولد عن المحرم،
وزجره عن الفاحشة.

هذه الوسيلة تصور للولد حقيقة الاخطار التي
تنجم عن الاسترسال في الشهوات، والانزلاق في
مناهات التحلل والاباحية.

وما هي الاخطار التي تنجم عن الزنى
والاتصال الحرام والعلاقات المشبوهة لتكون
الرؤية واضحة.. عسى ان يقوم كل منا بواجب
التوعية والتحذير للأبناء فيكفوا تلقائياً عن
الفاحشة المحرمة والتحلل المعقوت.

واليكم - ايها المربون - أخطار الفاحشة.

أولاً - الخطر الصحي:

١ - مرض السيلان: ينتقل بواسطة الزنى..
ويسبب التهاباً حاداً او مزمناً في الرحم
والخصيتين، وقد يؤدي الى العقم، والى التهابات

كيف يريد الاسلام

المرأة المسلمة ان تكون

١ - يريد لها ان تكون حليف زوجها المؤمن
تؤيده في دعوته وتنشطه في عمله وترغبه في
الجهاد وتصبر على ما يكلفها ذلك من حرمان
وربما ضيق زمن وفقد زوج أو ولد.

٢ - يريد لها ان تكون مع زوجها ربة بيت
ومربية اولاد وأنس زوج تقف عما حرم الله
تعالى وتناهى عن معصيته سبحانه (فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله) تقدم كل
شيء لله تعالى، مهما الأكبر ايضاً زوجها في رضى
الله تعالى.

٣ - يريد لها ان تكون المتعلمة المثقفة، التي
تتلقى العلم النافع وتعمل به وتبته الى
مثيلاتها.

٤ - يريد لها ان تكون القوية في دينها لا يغرها
الفراش الذي يتساقط على كل نور فيحترق، ولا
السراب الذي يبدو للضعيفات ماء وليس بشيء
لثقتها ان ذلك كله ضلال وضلال.

٥ - يريد لها ان تكون المرأة الصابرة ترضى
بقضاء الله تعالى وتصبر على بلائه في نفسها
وزوجها وأولادها ولا بد من الحياة من البلاء..
والعافية.

٦ - يريد لها ان تكون الملازمة على ذكر الله
تعالى وطاعته وقراءة القرآن الكريم وفهمه
وتدبره وقراءة الحديث والتوحيد والفقه والسير،
وتعيش بذلك كله.

ام منيرة

نظرات ست

اختي المسلمة:

بعد هذه المقدمة القصيرة المفيدة احب ان
تجلسي وتقرأي معي بعض اقوال واعمال
السلف الصالح.. قال تعالى:

«ونكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»

قال احد الصالحين:

لقد تخلفت ثلاثين سنة وتعلمت ست كلمات
فيها:

الاولى: نظرت في قول الله تعالى «وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها» فرايت نفسي
من تلك الدواب التي رزقها الله تعالى وعلمت
ان ما هو لي فانه يصل الى فان الله تعالى يرزق
الفيل مع عظمه ولا ينسى البعوضة لصغرها
ففوضت امري الى الله فاشتغلت بالعبادة ولا
اهتم لغيرها.

اليك يا اختي في الله هذه النظرات:

قال لقمان لابنه:

يا بني اذا رأيت قوماً يذكرون الله فاجلس
معهم فانك ان تك عالماً ينفعك علمك وان تك
جاهلاً علموك، ولعل الله تعالى يطلع عليهم
برحمته فتصيبك معهم واذا رأيت قوماً لا
يذكرون الله تعالى فلا تجلس معهم فانك ان تك
عالماً لا ينفعك علمك وان تك جاهلاً يزدك غياً
ولعل الله يطلع عليهم بسخطه فيصيبك معهم.

روى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال:
مثل الجليس الصالح كمثل حامل المسك ان
لم يعطك منه اصابك من ريحه ومثل جليس
السوء كمثل القين ان لم يحرق ثيابك اصابك
من دخانه.

الحلقة الثالثة

قصص الانبياء والمرسلين للأطفال

قصة يوسف عليه السلام

٤ - الى الغابة

وفرّح الاخوة كثيرا لما اذن يعقوب ليوسف وذهبوا الى غابة والقوا يوسف في البئر في الغابة ولم يرحموا يوسف الصغير، ولم يرحموا يعقوب الشيخ الكبير.

وكان يوسف ولدا صغيرا، وكان قلبه صغيرا وكانت البئر عميقة وكانت البئر مظلمة وكان يوسف وحيدا.

ولكن الله بشر يوسف وقال له: لا تحزن ولا تخف ان الله معك وسيكون لك شأن.

سيحضر اليك الاخوة وغيرهم بما فعلوه ولما فرغوا من شأنهم والقوا يوسف في البئر اجتمعوا وقالوا: ماذا نقول لابينا؟

قال بعضهم، كان ابونا يقول اخاف ان يأكله الذئب فنقول له صدقت يا أبانا قد أكله الذئب.

وافق الاخوة على ذلك، وقالوا نعم نقول له يا أبانا قد أكله الذئب قال بعض الاخوان: ولكن ما آية ذلك؟ قالوا: آية ذلك الدم واخذ الاخوة كبشا وذبحوه واخذوا قميص يوسف وصغوه وفرّح الاخوة جدا، وقالوا الان يصدق ابونا.

٥ - امام يعقوب

«وجاءوا اياهم عشاء يبكون»

«قالوا يا أبانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب» «وجاءوا على قميصه بدم كذب» وقالوا هذا دم يوسف.

وكان ايوهم يعقوب نبيا وكان شيخا كبيرا وكان اعقل من اولاده وكان يعقوب يعرف ان الذئب اذا اكل انسانا جرحه وشق قميصه.

وكان قميص يوسف سالما. وكان مصبوغا في الدم فعرف يعقوب انه كذب وان قصة الذئب قصة موضوعة.

فقال لأولاده: بل هذه قصة وضعتوها «فصبر جميل» وحزن يعقوب على يوسف حزنا شديدا ولكنه صبر صبرا جميلا.

ام عامر



النكاف

١ - بما ان البلع يؤلم الطفل فأعطيه سوائل بكثرة وطعاما سهل المضغ.

٢ - اغسلي فمه بعد كل وجبة.

المضاعفات:

١ - المضاعفات في الطفولة نادرة وهي عادة تؤثر على الجهاز التناسلي وخاصة عند الذكور في سن البلوغ او بعد، فاذا لاحظت ورماً في خصيته فاسرعي به الى الطبيب.

٢ - يمكن ان تلتهم غدة البنكرياس في حالات نادرة، الأمر الذي يسبب ألماً حادة في البطن، وقد يسبب التقيؤ.

٣ - قد يؤدي نادراً الى التهاب الدماغ.

أصبح بالامكان الآن تلافيه بالتلقيح، مدة الحضانة: من ١٢ الى ٢٨ يوماً «المدة عادة ١٨ يوماً».

الاعراض:

١ - ألم وتورم في الغدد النكافية الموجودة في الرقبة تحت الأذنين.

٢ - قد يسبق الورم ألم في البلعوم وارتفاع في الحرارة.

٣ - قد تتورم الغدد على الجنبين معاً او الواحدة تلو الأخرى.

مدة المرض: من اسبوع الى عشرة ايام.
دور الأم:

عداوة الشيطان أشد لانه يراني من حيث لا اراه فيريد ان يجعلني مع نفسه من النار فاشتغلت بعداوته ما عشت وتركت عداوة غيره.

والخامسة: نظرت فوجدت لكل انسان بيتا ولا بد للبيت من العمارة فرأيت منزلي القبر فاشتغلت بعمارته.

والسادسة: نظرت فوجدت لكل شيء طالبا فرأيت طالبي ملك الموت ولا ادري متى تأتيني فاستعددت له كالعروس تزف الى منزل زوجها فمتى جاءني لا اطلب منه التأخير.

وأخيرا.. عس ان تكونني قد استغفدت من هذه الكلمات الست وآخر دعوانا حسينا الله ونعم الوكيل كما قال الله تعالى:

«وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء»

جزاك الله خيرا.

اختك في الله
ام عامر

والثانية: نظرت في قول الله تعالى «انما المؤمنون اخوة» فرأيت المؤمنين كلهم اخوة لي والاخ ينبغي ان يكون مشفقا على اخيه ورأيت العداوة التي تقع بين الناس اصلها من الحسد فاجتهدت حتى اخرجت الحسد من قلبي حتى صار قلبي بحال او اصاب المؤمن هم بالشرق جعلت اهتم حتى كأنه اصابني ولو اصاب مسلما خيرا في المغرب اسر به حتى كأنه اصابني.

والثالثة: نظرت فوجدت لكل انسان حبيبا ولا بد للحبيب ان يظهر للحبيب محبته فوجدت حبيبي طاعة الله وما سوى ذلك من الاحباء كلهم ينقطعون عني الا طاعة الله فانها معي في القبر وفي المحشر وعلى الصراط فانقطعت عن جميع الاحبة واتخذت طاعة الله حبيبا.

والرابعة: نظرت فوجدت لكل انسان عدوا ولا بد للعدو من عدوانه والحذر عنه فرأيت عدوي الكافر والشيطان:

فرأيت عداوة الكافر ايسر لانه ان قاتلني كنت شهيدا وان قتلته كنت ماجورا فرأيت

قلوب نسيت الرحمة

بعدد التخططات التي تخطبها كل مذبح
قبل ان يصفى دمه..
بعدد الشظايا التي مزقت اجسام
الابرياء..
بعدد الجنود الذين استباحوا المدينة..
سادعو عليكم سواء كنتم حكاما او
محكومين.. فلا فرق عندي لانني بعد
اليوم لن التفت اليكم ولن اكلف نفسي
بالنظر الى وجوهكم القبيحة، ولن احاول
ان استرحم قلوبكم السوداء..
فانها قلوب نسيت الرحمة !

ابن حماة

هل هذا ما تريدهونه ايها الصامتون؟!
هل اعجبكم هذا المشهد ايها الراضون؟!
هل كان اخراجه رائعا؟ أم كان ينقصه
بعض الصراخ والعويل؟!
ايها المتفرجون: هل تريدونني ان انحني
كي ارجوكم ان تتكلموا؟ ان تفعلوا
شيئا!..
لا تحلموا بذلك..
لانني سادعو عليكم كل يوم من قلبي الذي
ادمته الايام ولوعته المشاهد..
سادعو عليكم بكل ما أتذكره من دعاء
كانت تدعوه والدتي على الطاغية.. سادعو
عليكم كل يوم بعدد قطرات الدم التي
ارقت في حماة..
بعدد الاطفال الذين فقدوا آباءهم
وامهاتهم..
بعدد الشهقات التي شهقها كل قتيل قبل
ان يموت..

■ هل جفت الاقلام؟! هل رفعت الصحف؟!
ام ان الانسان اصبح اصما ابكم؟
هل رحلت يا حماة يا مدينة الفداء؟
هل توقفت نواغيزك عن الدوران؟
لقد مر العالم على ما حدث في حماة
مرور الكرام.. بلا مبالاة تماما كما مر
الجندي على جثة جارتنا العجوز..
تماما كما سحقت الدبابة رأس طفل
رضيع في حينها..
تماما كما نبج عنصر السرايا عنق والدي
بالسكينة الحادة..
تماما كما نظر الى اخي الصغير وهو
يتخط بدمه بعد ان قطع شريانه..
انني لارجف فزعا كلما تذكرت -وانا
انظر من شرخ في الحائط- لحظة سقوط
والدتي في مكانها ميتة بعد ان رأت اخي
الصغير وهو يسبح في دمه..

تحية إكبار واجلال

● الى الذين تلقوا الضربات المميتة من قبل
مصاصي الدماء الذين هم اشد من اليهود
والنصارى فسحقا لهؤلاء الوحوش وتبا
لهم..
● الى العمالقة من ابطالنا الذين ضحوا
من اجل كلمة الحق أو اعلانها وأبوا ان
يكونوا طعما للباطل للوقوع في شباكه..
● اليكم جميعا سيروا على بركة الله فان
النصر حليفكم وان قافلة الشهداء مستمرة
دون توقف لانها لا ترضخ لقوانين وضعية
ولا الى احكام مستبدة بل انها خاضعة لله
مستسلمة له لسان حالها يقول:
لسنا نريد دساتير مرقعة
فشرعة الله تكفيها وترضيها

السعودية: بو عثمان

● الى اولئك الذين عاشوا في غياهب
السجون وبين قضبان الحديد ومع ذلك
فهم في سعادة وطمانينة وراحة بال لانهم
متعلقون بالله (الا بنكر الله تظمنن
القلوب)..
● الى ارواح تلك الفئة المجاهدة بجهد
الحق والعدل التي لا تعرف الا طريق
النور والإيمان مصطحبة معها جميع
البشائر مغيرة معالم الطريق للحيارى
والتائهين..
● الى الذين هدمت قراهم ومدنهم ومنازلهم
ومساجدهم فقام فيهم العدو يسفك الدماء
ويستبيح الاعراض وينتهك الحدود..
اليهم جميعا اذف التحية الاسلامية..
(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)

فلسطين...

وليس الشرق الاوسط

● حرص اعداء العرب على طمس اسم
فلسطين في كل ما ينشر ويذاع ويكتب
ويقرأ وهدفهم حيلتهم الشيطانية الى
تسمية هذه المشكلة التعسة باسم مشكلة
الشرق الاوسط فتجرعنا سمومهم برضا
نفس وطواغية فاخفى اسم فلسطين من
الخطب الرنانة والاذاعات التي تصاحب
الناس وتماسيهم في حين بقيت جميع
مشكلات العالم باسمها.. فيتنام وحررها
تسمى فيتنام ومشكلة برلين تسمى
باسمها حتى مشكلة ايسلندا والصراع على
السك حملت اسم الدولة الصغيرة التي
تكافح من اجل رزقها ورزق ابنائها!

ابو بلال الدمشقي



الجاني

تلك الايدي الغبية!!

• ببالغ الاسى تصلنا مجلة المجتمع الكريمة ممزقة بعض صفحاتها ان دل هذا فانما يدل على الايدي الغبية التي تمعد الى هذه الصفحات والا فما الداعي الى التمزيق؟

اذا كان ما كتب خبرا غير صحيح لماذا لا ترسل الرقابة تنويها الى المجلة ان ما كتبت غير صحيح وتعقب مثلا وتبرر على عدم الصحة كما يفعل الكثيرون والمجلة هي بدورها تقوم بنشر هذا كما نرى في حوار هادئ وارتياح تام.

او لم لا تلحق الرقابة ورقة اخيرة في المجلة تبين الامر بشكل واضح وان هذا التمزيق دون ارجاء هذا الامر الى المجلة او تعليق صفحة اخيرة من الرقابة انما تضع القارئ امام امور ربما تكون بعيدة عن الواقع والجاني في هذا هي تلك الايدي الغبية!

لقد كنا نعرف ان التمزيق انما يمتد الى بعض صفحات مجلة النهضة مثلا لورود مقال يمس الشريعة الاسلامية او صورة فاضحة ولكن الامر اصبح معكوسا الان. فاننا لله وانا اليه راجعون

ع.م

السنة المؤكدة اول ام النصيحة المؤكدة ؟

• مصادر التشريع الاسلامي اربعة: القرآن - السنة - الاجماع - القياس، وهي مصادر متكاملة فيما بينها فاذا ما تمسكنا بها فان شعاعها يسطع في كل الارحاء ويمكننا من الرؤيا السليمة التي تجعلنا نسير في طريقنا دون تعثر ودون اذى، تجعلنا نجد الخطى في محجتنا البيضاء التي تركنا عليها سيد الانام دون ضلال او غوى، ولكن والقلب يتقطع اسفا ولا يسعه الا ان يقول: انا لله وانا اليه راجعون، تحدينا هذه المصادر وطرحنا جانبا ووضعنا مصادر اخرى للتشريع الاسلامي، استغفر الله بل للتشريع الاسلامي فاصبحت المناهج الوضعية تغزو كل المجالات حتى الامور الدينية وهكذا ظهرت ما يسمى بـ «النصيحة المؤكدة» التي تحدث السنة المؤكدة واصبح لها مكان مرموق في التشريع الاسلامي مكانة يفوق القرآن في بعض الاحيان كما ظهر مؤخرا في عيد الاضحى حيث اتبع الناس هذه النصيحة المؤكدة ونسوا قول الله تعالى «انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر»

ج. ع. المغرب

هذا

حالنا !

■ ان كل امة قد اعدت في مخازنها ومستودعاتها وفي بطون قلاعها وعلى ظهور سفنها وفوق متون طياراتها. ما شاء الله ان تعدد لاختها من عدد الموت وافانين العذاب. حتى اذا وقع الخلف على حد من الحدود. او جدار من الجدران. لبس الانسان فروة السبع، واتخذ له من تلك العدد الوحشية اظفارا كاظفاره. وانيابا كانيابه. فشحذ الاول وكشر عن الاخرى. ثم هجم على ولد ابيه وامه هجمة لا يعود منها الا بنفسه التي بين جنبيه. وانك لو سالت الجنديين المتقاتلين ما خطبكما؟ ما شانكما؟ وعلام تقتتلان؟ وما هذه الموجدة التي تحملانها بين جنبيكما؟ ومتى ابتدأت الخصومة بينكما. وعهدي بكما ما تعارفتما الا في الساعة التي اقتتلتما فيها؟ لعرفت انهما مخدوعان عن نفسيهما. وانهما ما خرجا من ديارهما الا ليضعا درة في تاج ملك. او وساما على صدر قائد.

/ عمر الشيخ
السعودية

فأما الزبد فيذهب جفاء

الحقيقة والحق ناصع ابلج؟!

ابن فلسطين

• المجتمع: نعم ايها الاخ الحبيب كان الاسلام وسيظل هو السبيل لتحرير الارض والمقدسات ولا يسعنا الا ان نرد قول الله عز وجل:

«فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»

يمتد للاسلام بصلة عن الكفاح الذي يخوضه الفلسطينيون ضد الغزاة الصهاينة وصبغ المعركة بالصيغة القومية العلمانية. مع العلم بان الايام قد اثبتت لكل ذي عقل حر مستنير بان الاسلام هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين. وها هو الشباب المؤمن في فلسطين المحتلة قد اخذ دوره في معركة التحرير.

• سؤال اريد ان اوجهه للقائمين على امر الطليعة: لماذا هذا التجني على

• قرأت عدد المجتمع رقم ٥٨٨ واعجبت بصراحة اللقاء الذي أجرته المجتمع مع السيد صلاح خلف (ابو اياد) احد قادة منظمة فتح. لكن الذي اني هو ما نشرته مجلة الطليعة في عددها ٧٢٢/ تاريخ ١٩٨٢/١٠/٦م تحت عنوان «مرة اخرى الاخوان وطريق تحرير فلسطين» حيث شنت المجلة المذكورة هجوما صريحا على المجتمع بعيدا كل البعد عن الحقيقة والنقد الموضوعي. محاولة ابعاد كل ما

أطفال حماة

• قرأت في العدد ٥٨٩ مقالا كتبه الاخ «ابو ياسر» تحت عنوان من «الليتامى والمعذبين يا مسلمون» عالج فيه الاخ الفاضل مشكلة الفلسطينيين وتعقيبا على المقال اقول: هل غاب عن ذهن الاخ كاتب المقال الاطفال الذين شردوا في الشام؟ هل غاب عن ذهنه انه ذهب في مجزرة حماة اكثر من ٤٠ / الف بين شهيد وجريح ومفقود! هل يعلم بان ما جرى في لبنان من مذابح لا يقارن اطلاقا بما جرى في حماة؟! أما كان الاجدر بالكاتب الفاضل ان يقرن مذابح لبنان بمذبحة حماة وذلك اضعف الايمان؟

ابو خالد - جدة

ماذا تفعل

لتهزم عدوك ؟

لقد قرأت في العدد ٥٨٤ تحت عنوان صيد الاسبوع «لقد عرفت عدوي فماداً افعل» للشيخ احمد القطان وجاء ضمن ذلك المساهمة بالمال في الجهاد في سبيل الله ومساعدة الاسر المسلمة المتضررة بالعدوان.

ارجوكم شاكراً تزويدي بعناوين استطيع ان ارسل اليها تبرعاتي.

• المجتمع: كنا قد اشرنا في اعداد ماضية الى عناوين الاخوة المجاهدين في افغانستان والشام لارسال التبرعات اليهم علماً بان للاخوة الافغان حساباً في بيت التمويل الكويتي رقمه /١٩٢٠/ اما الاخوة المجاهدون في الشام فرقم حسابهم:

VSMI C.C 11860608

ITALY

المسلم القوي قضاء الله الغالب

• قال فيلسوف الاسلام محمد اقبال: المسلم الضعيف يعتذر دائماً بالقضاء والقدر، أما المسلم القوي فهو بنفسه قضاء الله الغالب وقدره الذي لا يرد، اذا احسن المؤمن تربية شخصيته، وعرف قيمة نفسه لم يقع في العالم الا ما يرضاه ويحبه.

وشهد شاهد:

وراء كل حجر شعبان يهودي!
وراء كل شجرة دودة يهودية!
وراء كل حريق عود كبريت يهودي!
وراء كل مرض ميكروب يهودي!
انهم المرض والدمار لكل البشرية!!

الفيلسوف الالماني
تريتشكة

خواطر على عتبة العام الهجري الجديد

عل ما من علينا.. ام بمعصيته -والعياذ بالله - فنستغفره استغفاراً صادقاً.. ونتوب اليه توبة نصوحاً..

فلنتعاهد اختي الحبيبة معا.. ولنعاهد ربنا تبارك وتعالى.. ونعاهد انفسنا، بان نجدد السير في طريق مرضاته وبشكل افضل.. وعلى استغلال وقتنا استغلالاً جيداً بكل ما هو نافع ومفيد في ديننا ودينانا.. خلال السنة القادمة..

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

لنتنافس معا هذا العام في حفظ سور من القرآن الكريم.. وفي الاكثار من الصدقات خاصة وان رسولنا الكريم اخبرنا اننا وجدنا معشر النساء اكثر اهل النار فامرنا بالتصدق وفي مراقبة اعمالنا ونوايانا.. ولنكثر من الجهاد في سبيله بكل ما اوتينا من جهد.. وتنافس في طاعته وتقواه.. وطاعة والدينا وازواجنا.. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون».. لنحصل على رضوانه وفردوسه الخالد..

ولنتذكر دوما قول الرسول الحبيب او كما قال «اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل مرضك، وفراغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك»

ام سليمان - جدة

■ ها نحن نقف الان على عتبة العام الهجري الجديد...!! ونودع بعين باكية الايام الاخيرة من العام المنصرم.

واقول بعين باكية.. لا لأن عمرنا قد ازداد، ولما ننهل من ملذات الدنيا كما يقول اهل الغرب واتباعهم المقلدين.. بل لشعوري باننا مقصرات في حق الله عز وجل، لم نبذل قصارى جهدنا في التقرب اليه بالطاعات والنوافل الخالصة لوجهه الكريم.. خلال تلك الايام الماضية..

ولانني افهم قول احد الصالحين: يا ابن ادم انك ايام، فاذا ذهب يومك.. ذهب بعضك..

فهذا القول يذكرني دائماً بالموت وباننا سائرون الى قبرنا بخطى بطيئة.. وان لم نستغل وقتنا دائماً بالطاعات والذكر والعمل الصالح.. فاننا لن نستطيع ارجاعه لكي نعمل فيه عملاً صالحاً.. ذلك لان ما مضى.. ذاهب الى غير رجعة.. فالوقت كالسيف ان لم نقطعه قطعنا..

لذلك اختي المسلمة.. انني ادعوك ونحن في اخر لحظة من ايام العام الهجري المنصرم ان تقفي معي لنحاسب انفسنا حساباً عسيراً وبكل صدق واخلاص.. عما فعلناه وعملناه.. وعما انتجناه في مجال الدعوة.. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. قبل ان نحاسب من قبل عزيز حكيم..

فلنتذكر كيف قضينا تلك الايام.. ابطاعة الله ومرضاته؟ فنحمده ونشكره

تأملات تاريخية

من أجل ذلك يجب على الإسلاميين رص الصفوف

● في عام ١٩٦٥م نشر الكاتب اليهودي إيرل برغر كتابا بعنوان: العهد والسيف، قال فيه ما نصه بالحرف الواحد:

«ان المبدأ الذي قام عليه وجود اسرائيل منذ البداية هو ان العرب لا بد ان يبادروا ذات يوم الى التعاون معنا ولكن هذا التعاون لن يتحقق الا بعد القضاء على جميع العناصر التي تغذي شعور العداء ضد اسرائيل في العالم العربي وفي مقدمة هذه العناصر رجال الدين المتعصبين من اتباع الاخوان المسلمين»

● هذا الكلام الذي قاله برغر عام ١٩٦٥ تكرر قوله على لسان العديد من زعماء اسرائيل منذ عام ١٩٤٨م وحتى اليوم.

هذا الكلام لم يقله زعماء اسرائيل جزافاً بل قالوه استنادا الى التجارب التي استخلصها اليهود من خلال الصراع في المنطقة يكفي ان نذكر منها على سبيل المثال هذا الحديث الذي جرى بين ضابط مصري كبير وقع اسيراً في يد الصهاينة ١٩٤٨م وبين قائد الجيش اليهودي فقد سأل الضابط العربي قائد الجيش الاسرائيلي خلال الحديث: لماذا لم تهاجموا قرية «صور باهر» القريبة من القدس مع انكم هاجمتم مدناً وقرى فيها قوات اكثر في ظروف اصعب؟! فرد قائد الجيش الاسرائيلي: اريد ان اجيبك بصراحة، في هذه القرية بالذات يوجد مجموعة من المتطوعين (الاخوان المسلمون). ان هؤلاء المسلمين المتعصبين يختلفون عن المقاتلين النظاميين فالقتال عندهم ليس، وظيفة يمارسونها بل القتال عندهم ناتج عن عقيدة يؤمنون بها لذلك تراهم يندفعون بحماس شديد طمعا في الموت والاستشهاد، إن الهجوم على امثال هؤلاء مخاطرة كبيرة ونحن لا نحب المغامرة المخيفة! وتابع القائد الاسرائيلي قائلاً: ان هؤلاء المتعصبين من المسلمين هم عقدة العقد في طريق السلام الذي يجب ان نتعاون عليه وهم الخطر الكبير على كل جهد يبذل لاقامة علاقات سليمة فيما بيننا وخطر هؤلاء يمتد اليكم فلن تستقر بلدانكم حتى يزول هؤلاء!!

● من اجل ذلك كان لابد من ازالة هذه العقدة لتعبيد طريق السلام!

من اجل ذلك ضربت الحركات الاسلامية في مصر وسوريا وغيرها من الاقطار كلما لاحت في الافق بوادر للتعايش بين العرب والصهاينة!

من اجل ذلك يجب على الاسلاميين ان يرصوا الصفوف ويوحدوا الكلمة ليفوتوا الفرصة على أعداء الاسلام من العرب والصهاينة ويمنعوا تنفيذ المؤامرة!

